وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

الخصائص الإنفعالية للعب لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس

دراسة ميدانية على إثنتي عشر حالة بروضة خاصة بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:
– شالة نسيبة

إشراف الدكتور:
–خياط خالد

السنة الجامعية: 2015–2016

قال تعالى:

ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ

وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ

وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ

صدق الله العظيم

الآية 20 سورة الحديد

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة باللغة العربية

شكر وتقدير

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-مقدمة إشكالية 3

2-التحديد الإجرائي للمصطلحات 4

3-أهداف الدراسة..... 5

4-أهمية الدراسة:..... 5

5-الدراسات السابقة 5

الفصل الثاني: اللعب في مرحلة ما قبل التمدرس

تمهيد 9

المبحث الاول: مرحلة ما قبل التمدرس 10

1-تعريف مرحلة ما قبل التمدرس 10

2-أهمية مرحلة ما قبل التمدرس 10

3-خصائص النمو في مرحلة ما قبل التمدرس.....11

4-مطالب النمو في مرحلة ما قبل التمدرس: 18

5-مشاكل النمو في مرحلة ما قبل التمدرس: 19

المبحث الثاني: سيكولوجية اللعب 22
1-تعريف اللعب.....22
2-أهمية اللعب.....23
3-أهداف اللعب.....24
4-مظاهر اللعب 25
5-وظائف اللعب 26
6-أنواع اللعب 27
7-سمات اللعب 28
8-النظريات المفسرة للعب 30
9-العوامل المؤثرة في اللعب 40
10- العلاج باللعب 43
خلاصة الفصل 50

الفصل الثالث: فرط الحركة وتشتت الانتباه

تمهيد.....52
1-تعريف فرط الحركة وتشتت الانتباه 53
2-تصنيف فرط الحركة وتشتت الانتباه حسب DSM4 54
3-أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه.....55
4-خصائص فرط الحركة وتشتت الانتباه.....57
5-سمات شخصية الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه 59

6-علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة 62

خلاصة الفصل 69

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 72

1-الدراسة الاستطلاعية.....73

2-منهج الدراسة 73

3-أدوات الدراسة 74

4-حدود الدراسة 76

5-حالات الدراسة 76

خلاصة الفصل 77

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة 79

2- مناقشة نتائج الدراسة.....81

خاتمـــة 83

قائمة المراجع 85

الملاحـــق 89

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	تكرارات التعابير الوجدانية لأفراد الدراسة	79
2	أنواع التعابير الوجدانية لأفراد الدراسة	80
3	محتوى اللعب لأفراد الدراسة	80

فهرس الأشكال

رقم الجدول	عنوان الشكل	الصفحة
1	خصائص اللعب	29
2	مخطط جيفري	33
3	نظرية بياجيه النمائية في اللعب	36

ملخص الدراسة باللغة العربية

تطرقنا في دراستنا هاته إلى موضوع الخصائص الانفعالية للعب لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس، إذ يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الأطفال من أجل الحصول على المتعة والتسلية، ويحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات، ويكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها، أو الاتجاهات الإيجابية، كما أن اللعب يعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل في مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية وغيرها.

واللعب عند الطفل ذو مشكلات نفسية أو سلوكية يختلف عن الطفل العادي من حيث الكم والكيف، فاللعب عند كل صنف من الأطفال يتميز بخصائص معينة تختلف عن الخصائص الموجودة عند الأصناف الأخرى وللكشف عن الخصائص الانفعالية للعب لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس.

أنجازنا بحثنا هذا الذي قمنا بتجزئته إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني، حيث عرضنا في الجانب النظري التراث النظري المرتبط بمتغيرات البحث، أما الجانب الميداني فقد قمنا بتطبيق مقياسين: مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه ومقياس العاطفة في اللعب الذي يكشف عن الخصائص الانفعالية للعب عند طفل قبل التمدرس، وقد قمنا بتطبيق المقياسين على 12 طفل في سن أربعة سنوات (ذكور وإناث).

وبعد إكمال التطبيق توصلنا إلى النتائج التالية:

- اللعب يتميز بتعبير وجداني عالي.
- اللعب الوظيفي والإدعائي متكافئين.
- اللعب يحقق راحة ولا يسبب تعب.

Abstract

The present study attempts to analyse playing the emotionnal characteristics for children with hyperactivity and attention deficit during pre-school stage,since playing is one of behavioral patterns for child to get pleasure and entertainment, acquiring at the same time a great amount of knowlege , information ,and desired social skills or positive trends.Further more,playing aims at developing and promoting child personality in several aspects such as physical, psychological , social ,mental and cognitive abilities…etc.

Playing for children with psychological and behavioral disorders differs in quality and quantity , from that of normal child,because each category of children has its specific charcteristics and patterns of playing .

The study is conducted to reveal playing the emotionnal characteristics for children with hyperactivity and attention deficit during pre-school stage,so the research paper is divided into a theoritical and practical parts .

In the theoritcal part, we exposed the theoritical heritage related to research changements, whereas in the practical part we applied two criteria ; the first criterion deals with hyperacitvity and attention deficit,and the second one deals with emotion during playing which unveil playing emotionnal characterisitcs for preschooler.

We applied both criteria on a group of 12 children of 4 years old (boys and girls) and we reach the following findings :

-Playing has a perfect emotional expresion.

-Functional and claiming playing are equivalent.

-Plaing leads to confort and does not cause fatigue.

شـكـر وتـقـديـر

الحمد والشكر لله أولا الذي وفقني لإتمام هذا العمل، ثم الشكر لمن كانت لهم سابقة الفضل في إنجاز هذا البحث وعلى رأسهم الأستاذ المشرف الدكتور خياط خالد.

الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذا البحث، شاكرين له الجهود والتوجيهات والنصائح القيمة التي كانت سببا في انجاز هذا البحث، فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام.

والشكر موصول إلى كل من زرعوا فينا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات فلهم منا كل الشكر أساتذة قسم علم النفس.

كما نتقدم بالشكر إلى مديرة وعمال روضة "النخبة".

وإلى والدي الكريمين اللذان وفرا لي كل والوسائل المادية والمعنوية التي ساهمت في تحقيق هذا العمل، جزاكما الله كل خير وأطال في عمركما.

إلى جميع أفراد أسرتي وصديقاتي وزميلاتي في الدراسة.

وإلى كل من ساهم في تحقيق هذا العمل الذي نرجو من الله أن يكون سبيلنا للتوفيق والنجاح.

نسبية

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-مقدمة إشكالية

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم وأبرز المراحل في حياة الإنسان فهي المرحلة التي يحدد فيها بناء وتكوين شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية، فكل ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة تبقى أثاره إلى مرحلة لاحقة فهي مراحل متكاملة ومتداخلة فيما بينها، فإن مرور الطفل من هذه المرحلة بشكل سليم يجعله يتمتع بالصحة الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والراحة النفسية.

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة، الفترة النمائية الحاسمة في حياة الفرد وذلك لأنها الفترة التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة عن نفسه ومفهوما خاصا لذاته لذلك ينبه الكثير من الباحثين إلى أهمية سنوات ما قبل المدرسة والتي ترسى فيها قواعد السلوك السليم وتتكون فيها العادات والاتجاهات الاجتماعية والمهارات اللغوية والمعرفية وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية اللازمة لبناء الشخصية الناضجة للطفل.

تبلغ أهمية هذه المرحلة التربوية والنفسية في كونها المناخ الذي يكتسب فيه الطفل الكثير من المفاهيم والاتجاهات نحو ذاته والآخرين والعالم المحيط به.

ومن المشكلات الأكثر انتشارا وتعقيدا التي قد تواجه الطفل في هذه المرحلة "فرط الحركة وتشتت الانتباه"، حيث يعد هذا الأخير من المشكلات السلوكية التي تعيق الطفل عن المتعة والتنفيس عن انفعالاته.(عبد الفتاح دويدار، 1993، ص217)

ويعتبر فرط الحركة وتشتت الانتباه من أكثر المشكلات السلوكية شيوعا بين الأطفال، وقد حظي باهتمام الباحثين بشكل كبير يظهر على هؤلاء الأطفال قصور في الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، فهو عبارة عن حركات جسمية عشوائية لاإرادية غير مناسبة تظهر نتيجة أسباب عضوية أو نفسية تكون مصحوبة بضعف التركيز وما يميز الطفل في هذه المرحلة الحيوية والنشاط كما يتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والنشاطات العادية.(ملحم سامي محمد،2004، ص264)

ويعتبر اللعب أبرز نشاطات الطفل التي تساهم في بناء شخصيته ويعبر فيها عن نفسه وعن قدراته وعن خبراته ومعاشه النفسي وحياته بكل خصائصها.

وتؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال اللعب المختلفة العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتنمي الوظائف العقلية كالتذكر واللغة...الخ. فاللعب يعد سمة مميزة للأطفال حيث يستغرق جزءا كبيرا من وقتهم، ويرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال، ويشكل عالمهم الخاص.

كما يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من أجل الحصول على المتعة والتسلية، ويحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات، ويكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوبة فيها أو الاتجاهات الإيجابية، كما أن اللعب يعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل في مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والعقلية والمعرفية وغيرها.

واللعب يختلف من طفل لآخر ويتأثر بشخصية الطفل ولاشك أنه يختلف بين الطفل السوي والطفل ذو المشكلات السلوكية. وهذا ما سنحاول التطرق إليه في دراستنا حيث قمنا بطرح التساؤل التالي:

- ما هي الخصائص الانفعالية للعب لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس؟

2-التحديد الإجرائي للمصطلحات:

- **اللعب:** حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية وهو نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الطفل.
- **فرط الحركة وتشتت الانتباه:**وهي الدرجة التي يتم رصدها تبعا لجملة الأعراض التي يتم ملاحظتها على الطفل والمتمثلة في زيادة النشاط الجسمي وتشتت الانتباه وقلة التركيز زيادة الاندفاعية.
- **طفل ما قبل التمدرس:** هو الطفل الذي يبلغ من العمر من 3 إلى 6 سنوات والذي يمكنه الالتحاق بأي مؤسسة تربوية قبل مدرسيه.

3-أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

1-التعرف على الخصائص الانفعالية للعب لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه.

2-تهدف الدراسة إلى الكشف عن فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى طفل قبل التمدرس.

3-تسليط الضوء على هذه الفئة من الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه ومعرفة خصائص اللعب لديهم.

4-تبصير الأولياء والقائمين على العملية التربوية بمشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه وكيفية علاجه والتعرف على خصائص اللعب لدى هذه الفئة من الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس.

4-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

1-تبرز أهمية الدراسة من خلال التطرق لمشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه وربطه بالخصائص الانفعالية للعب عند طفل قبل التمدرس.

2-تلقي هذه الدراسة الضوء على مشكلة من أهم المشكلات السلوكية التي تشغل الأسرة والمعلمين وأكثرها انتشارا بين الأطفال.

3-تحاول هذه الدراسة الكشف عن الخصائص الانفعالية للعب لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه.

5-الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت أسلوب اللعب:

- دراسة السيد خالد عبد الرزاق 2001:" فعالية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة" تطرقت هذه الدراسة لبحث مدى فعالية أنواع مختلفة من الألعاب مثل: اللعب الحر والتعاوني والتنافسي وغيرها في تعديل الاضطرابات السلوكية عند طفل الروضة وأتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسة عينة مكونة من 30 طفلا من أطفال الروضة 17 من الذكور و13 من الإناث من الملتحقين بالسنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال

وتتراوح أعمار الأطفال ما بين (3-6) سنوات، حيث قسم العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية بصورة عشوائية، تمارس كل مجموعة نوع من أنواع اللعب "اللعب الحر اللعب الجماعي، اللعب الفردي، اللعب التنافسي" وذلك للتحقق من مدى فعالية استخدام هذه الأنواع من الألعاب في تعديل سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس، وأوضحت الدراسة أن اللعب الحر هو أكثر أنواع اللعب فاعلية في تعديل السلوك لدى طفل الروضة.(السيد خالد عبد الرزاق،2001،ص59)

- دراسة العطار محمود محمد 2003: "أطفالنا واللعب في مرحلة الطفولة المبكرة"، تناول الباحث أهمية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة وتضمن البحث إلقاء الضوء على تعريفات اللعب وأهميته وفوائده للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، كما جاء فيه تقسيم مراحل اللعب بحسب الفئة العمرية للطفل وذكر أهم ملامح أنشطة اللعب في كل مرحلة كما أسهب الباحث في تناوله للنظريات المفسرة للعب عند الطفل حيث تناول نظرية التحليل النفسي والنظرية العقلية والمعرفية والنظرية السلوكية ونظرية الاستجمام والترويح ونظرية الطاقة الزائدة، كما تناولت الدراسة أنواع اللعب عند الطفل، ومن أهم نتائج الدراسة أنه وضع القاعدة أو المدخل للتعرف على اللعب عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل نظري.

ثانيا: الدراسات التي تناولت فرط الحركة وتشتت الانتباه:

- دراسة دوجلاس وآخرون 1999: هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة عينة من الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه ليصبحوا أكثر فعالية وأقل إندفاعية، وقد استخدم الباحثون بعض فنيات العلاج السلوكي المعرفي كبديل للعلاج الدوائي، تكونت عينة الدراسة من 19 طفل من ذوي فرط الحركة يتصفون بالحركة الزائدة والاندفاعية ومشكلات في الانتباه تتراوح أعمارهم من 4-8 سنوات، تم تدريب هؤلاء الأطفال لمدة ثلاث أشهر بمعدل جلستين أسبوعيا، وتم تطبيق بعض أدوات القياس كاختبار "كوجان" لتجانس الأشكال واختبار بندر" و"جشطلت" كما تم تطبيق مقياس "كورنرز" لتقدير سلوك الطفل على المعلمين والوالدين (الأولياء)، وأسفرت النتائج على فعالية التدريب المعرفي من حيث استطاع أفراد العينة تعلم الأسس العامة بدلا من الاستجابات المحددة الخاصة بالنشاط، كما حدث تحسن جوهري بعد انتهاء التدريب مباشرة بعد مضي ثلاثة أشهر (نائل العاسمي، 2001، ص40)

- دراسة رياض نائل العاسمي 2001: ركز هذا الباحث على دراسة النشاط عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات وهي الاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي ببعديه الاجتماعي والشخصي، وقد بلغت عينة الدراسة 33 طفلا ممن يعانون من النشاط الزائد بواقع 29 تلميذ و4 تلميذات، طبقت عليهم مجموعة من المقاييس النفسية بهدف الحصول على المعلومات سواء استبيانات شخصية واختبارات إسقاطيه، وتوصل في آخر الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال مفرطي الحركة والعاديين في تلك المتغيرات كالاكتئاب والتحصيل الدراسي، التوافق النفسي، وهذا الصالح الأطفال مفرطي النشاط، بمعنى أن الأطفال ذوي النشاط الزائد هم أكثر اكتئاب وتحصيل دراسي ضعيف، وهم غير متوافقين اجتماعيا وشخصيا. (نائل العاسمي، 2001، ص37).

الفصل الثاني:

اللعب في مرحلة ما قبل التمدرس.

تمهيد:

إن مرحلة الطفولة أهم المراحل التي يمر بها الإنسان خلال مسار حياته وقد أولاها المربون والعلماء أهمية كبيرة نظرا للأثر الذي تتركه هذه السنوات.

وتعد السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل المنطلق في تكوين ذاته وعليها يؤسس شخصيته، باعتبار أنها تشكل الأرضية الأساسية كما إن معظم قدرات الطفل واستعداداته ومهاراته تتشكل وتنتظم بصفة كبيرة خلال مرحلة ما قبل المدرسة.

واللعب في هذا السن هو أكثر أنشطة الأطفال ممارسة، حيث يستغرق جزءا كبيرا من وقتهم، ويرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في هذه الفترة، حيث يتمتع اللعب بقيمة عظيمة في السنوات الأولى من عمر الطفل بسبب قدرته على استثارة وتنمية مجموعة كبيرة من قدرات الأطفال العقلية والبدنية والثقافية والاجتماعية والإبداعية.

المبحث الاول: مرحلة ما قبل التمدرس.

1) تعريف مرحلة ما قبل التمدرس:

هي المرحلة التي تبدأ عقب انتهاء مرحلة الرضاعة، وتستمر حتى العام الخامس أو السادس، أي حتى دخول المدرسة تقريبا.(عصام نور،2006، ص81)

ونقصد كذلك بمرحلة ما قبل التمدرس هي الفترة الممتدة من نهاية العام الثاني وحتى نهاية العام الخامس من عمر الطفل، أي هي رحلة الطفل عبر العام الثالث والرابع والخامس من عمر الطفل.

تعريف آخر: هي في المفهوم التربوي تعادل سن قبل المدرسة وهي امتداد للطفولة الأولى من مراحل النمو المختلفة وتتميز بزيادة الحركة ومحاولة التعرف على البيئة عن طريق اللعب، كما يلاحظ حب الاستطلاع والفضول والرغبة في الاستكشافات وتتميز بنسبية سرعة النمو حيث تكون اقل سرعة مقارنة بسرعته في المراحل السابقة.

2) أهمية مرحلة ما قبل التمدرس:

تعتبر مرحلة ما قبل التمدرس من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير ثم يرتقي في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، ففي مرحلة ما قبل التمدرس يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطة به مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئته مقارنة بمرحلة المهد.

وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية، ويتعلم فيها التمييز بين الخطأ والصواب.

وتتميز هذه المرحلة من مراحل الطفولة بأنها ترسي الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الشخصية، وبأن خبرات الطفل في السنوات الخمس الأولى من الحياة تقوم بدور مهم في إرساء دعائم الصحة النفسية التي يحملها الطفل معه إلى المراحل التالية، وتتصف هذه المرحلة بالنمو اللغوي وباكتساب مهارات التعبير والتواصل، كما تتصف بطاقة عالية من الخيال والتمركز حول الذات مع النزعة إلى الاستطلاع والاستكشاف والتجريب وحب اللعب.(مريم سليم ،2004، ص78).

والطفل في هذه المرحلة صار أكثر وعيا وإدراكا لما يدور حوله كما أن محصوله اللغوي وبنيته المعرفية أصبحت تمكنه من التعبير عن حاجياته بطريقة أكثر وضوحا بفعل ما تحصل من مفردات لغوية، وتكمن هذه الأهمية في النقاط التالية:

- الطفل في هاته المرحلة يكون في وضع يسمح له بقياس قدراته ومعرفة مدى فعاليتها عند الكبار ونوع استجاباتهم لها وتقديرها.
- كذلك يصبح الطفل في هاته المرحلة في حركة دؤوبة ويكون لديه مخزون هائل من الأسئلة التي يريد بها اكتشاف حقيقة كل ما يدور حوله.
- تتأسس أهمية هاته المرحلة على أهمية البناء الاجتماعي، فمن المعروف أن البناء الاجتماعي و مستوى رصانته يتوقف على أساس تكوين لبناته التي يتشكل منها.
- التركيز على إعداد الطفل في هاته المرحلة يكون سببا في استقامته و فعاليته و نجاحه في المراحل اللاحقة.
- رعاية الطفل في هاته المرحلة يتأسس عليها سلامة نموه.
- يمر الطفل في هاته المرحلة بمرحلة تهيئة و إعداد تمهد له الانتقال إلى تعلم القراءة والكتابة.(محسن علي عطية و ايناس خليفة خليفة،2008،ص 16).

3) خصائص النمو في مرحلة ما قبل التمدرس:

1-النمو الجسمي والفسيولوجي والحركي:

أ- **النمو الجسمي:** تصادف في هذه المرحلة من النمو أي بين (3-6سنوات) هدوءا نسبيا في النمو الجسمي تقابله زيادة في النمو العقلي بمظاهره المختلفة الإدراكية واللغوية.

ينمو الجسم إذ يزيد وزن الطفل حوالي 1كغ كل سنة بينما نمو الرأس يكون بطيء وفي نهاية هذه المرحلة يصبح رأسه يساوي تقريبا رأس الراشد وتزداد العظام حجما وصلابة مع زيادة سنه، وهنا الصبيان يتفوقون على البنات في عمر (6 سنوات) في القدرة العضلية، وبالمقابل تتقدم البنات على الصبيان لسنة كاملة في نسبة النضج ونمو الجهاز العظمي ودرجة التوتر العصبي العضلي والاستعدادات الحركية أكبر لدى الصبيان.

تكتمل الأسنان اللبنية عددا ومع نهاية المرحلة تبدأ الأسنان اللبنية في التساقط تدريجيا لتعوضها الأسنان الدائمة.

يصل طول الطفل في السنة(3) حوالي 90 سم، في السنة(6,5,4) يكون النمو بطيئا بينما تنمو العظام في الطول وتنخفض نسبة الشحوم في الجسم. (زيان سعيد،2011، ص58)

ب- **النمو الفسيولوجي:** يزداد نمو الجهاز العصبي، حيث يصل وزن المخ في نهاية هذه المرحلة إلى90% من وزنه الكامل.

- يزداد نمو الجهاز الهيكلي والعضلي نموا، ونمو العضلات الكبيرة أسرع نموا من العضلات الصغيرة.
- التنفس يصبح أكثر عمقا وأبطأ مما كان عليه من قبل.
- تباطئ نبضات القلب وتصبح أكثر استقرارا ويزداد ضغط الدم.
- نمو الجهاز الهضمي وزيادة حجم المعدة.
- عدد ساعات النوم بين11و12ساعة.(زيان سعيد،2011، ص59)

ج-**النمو الحركي:** الزيادة في نمو المهارات الحركية، ويتدخل هنا التعلم بمجرد تعلم المشي تبدأ المهارات في الظهور وأولها الجري والقفز.

- **في سن(3سنوات):** يستطيع الجري بسلاسة أكثر فيسرع ويبطئ ويستدير ويقف فجأة دون أية صعوبة، يصعد على الدرج يقفز برجليه الاثنين لمسافة قدم واحدة، وتنمو لديه بعض المهارات تجعله كائنا اجتماعيا، فيستطيع أن يغسل يديه، يطعم نفسه، يستطيع الذهاب للمرحاض باستجابته للتعليمات الخاصة، يستطيع أيضا أن يبني برجا من 9مكعبات وان يرسم دائرة بعد أن كان يرسم خطا مستقيما.
- **في سن (4سنوات):** يصبح في إمكانه القفز من أعلى الدرج أو السلم، ويصبح يمارس الجري كوسيلة للعب وليس للجري في حد ذاته، ومع أن سرعته محدودة لقصر رجليه، وعدم إتقان التوازن بعد، إلا أن ذلك لا يعوقه عن عملية الجري لوقت كبير، يستطيع أيضا رمي الكرة بذراع مستقل بعدما كان في سن (2) و(3) يقذف الكرة بكل جسمه.
- **في سن (5سنوات):** هنا يحقق قدر كبير من التوازن ويصبح لعب الكرة أسهل وأمتع، وتظهر لديه السيطرة على العضلات الدقيقة حيث يستطيع أن يرسم خطوطا مستقيمة في كل الاتجاهات.
- **في سن (6سنوات):** يستطيع أن يحقق تآزراً كافيا بين العين واليد والتوفيق والسيطرة على الحركات الدقيقة ليصل بذلك لإظهار مهارة حقيقية في لعب الكرة.

- ويبدي الأطفال في هذه المرحلة (3-6 سنوات) تعلقا شديدا باستخدام أجسامهم في القيام بالمهارات، ويتعلمونها بسهولة إذا أتيحت لهم الفرصة لأنها تؤكد لديهم الشعور بالكفاءة والذاتية.(فتيحة كركوش،2010،ص119).

2-النمو الحسي: ويقصد به نمو الحواس المختلفة كالرؤية والسمع والشم والذوق، ويتميز بجملة من الخصائص أهمها:

1. تبدأ وظيفة الإبصار في النمو خلال سنوات ما قبل المدرسة حيث تكتمل حتى سن السادسة.
2. حاسة السمع تنمو بشكل جيد في هذه المرحلة، كما أنها مهمة بصفة خاصة في سنتي المهد وسنوات ما قبل المدرسة بسبب دورها في اكتساب اللغة.(علاء الدين كفافي،2009، ص ص191-192)
3. يميز الطفل في هذه المرحلة الدرجات المختلفة للأصوات المتباينة كما أن قوة التمييز السمعي تتطور تطورا سريعا من السنة الثالثة.
4. تنمو حاسة اللمس بدرجة كبيرة، وتستمر في النمو وفي أداء وظيفتها بدرجة أكبر في مرحلة ما قبل المدرسة.
5. كما أن حاستي الذوق والشم كاملتي النمو في سنوات ما قبل المدرسة، أشد مما هي عليه عند الكبار.(سهير كامل الأحمد، ص67)

3-النمو المعرفي (العقلي): بدخول الطفل هذه المرحلة (3-6سنوات) ينتقل نقلة أساسية من حيث النمو المعرفي لأنه بعدما كان (يفكر بجسمه) أصبح (يفكر بعقله)، فهو يمتلك هنا خاصية المعرفة كانسان وهي استخدامه للرموز بفضل اكتسابه للغة.

وتعتبر السنوات الستة الأولى من أهم مراحل النمو المعرفي (العقلي)، ففي هذه السنوات تبلغ سرعة نمو الخلايا أعلى مستوى لها حيث يبلغ حجم المخ في بدايتها 75% من حجمه الكلي، الذي يكتمل ويتوقف ببلوغ الطفل السادسة عشر من العمر. (محمود السروجي،2006، ص100).

ويسمي بياجيه هذه المرحلة، مرحلة ما قبل العمليات وفيها يمكن للطفل أن يتصور الأشياء والوقائع والأحداث، ويظهر ذلك من خلال ردود أفعاله اليومية التي أصبحت تعتمد على قدراته العقلية، وهنا تزامنا مع النمو السريع لقدراته اللغوية وقدرته على التذكر. وتتميز مرحلة الذكاء الإجرائي لنمو وظيفة الكلام، مما يساعد الطفل في تمثيل الأشياء والرمز لها حتى في غيابها من خلال

القدرة على التخيل والتذكر ويستطيع الاسترجاع والاستحضار الذهني للحوادث السابقة، مثلا يستطيع أن يروي حادث وقع له، كما يستطيع تخيل القصص كما يزيد ميله إلى اللعب الخيالي، ومما يزيد في هذه القدرات مثيرات كثيرة منها:

- تكيف سلوكه مع المحيط الذي يعيش فيه، وخاصة عند اكتسابه اللغة الشفوية.
- قدرته على الاحتفاظ بالكلام، مما ينمي ملكة الاحتفاظ وهذا يساعد على ظهور الكلام.(زيان سعيد،2011، ص62.)

وهذا وقد قسم بياجيه مرحلة ما قبل العمليات إلى:

1. **المرحلة قبل التصورية:** من سنتين إلى أربع سنوات. وتسمى مرحلة التفكير الرمزي، بحيث يكون النمو العقلي على مستوى التمثيل الرمزي، بحيث يستطيع الطفل توظيف ذلك عن طريق الرسم واللعب والتمثيل والتخيل، وفي هذه المرحلة يصعب عليه التمييز بين الأجزاء التي تنتمي إلى نفس المجموعة أو الفئة.
2. **مرحلة التفكير الحدسي:** وتسمى كذلك بمرحلة ما قبل التفكير النقدي، ويعتمد الطفل على ما يراه فقط، كونه لم يكتسب بعد القدرة على معالجة العلاقات ذات البعدين أو ثلاثة أبعاد، ويزداد تعلم الطفل عن طريق المحاولة والخطأ، حيث يكتشف عن طريقها الكثير من الحلول للمشكلات المطروحة، ويساعد في ذلك تفكيره الحدسي. وأهم ما يميز هذا النوع من التفكير ما يلي:

أ- كون التفكير ذاتيا ويتمركز حول الذات، ويعتقد الطفل انه هو السبب فيما يحدث بمعنى أنه هو الذي يتحكم في الأشياء، وتمركز الطفل حول ذاته يقوده للاعتقاد بأن الجميع يفكرون مثله وأن كل من يحيطون به يشار أحاسيسه ورغباته. هذا الشعور بالتوحد مع العالم الخارجي يوحي إليه بأنه يتمتع بقدرة سحرية يستطيع من خلالها أن يجعل الكبار يهتمون به ويلتفتون من حوله ويداعبونه، وهكذا يعتقد الطفل أن العالم لم يخلق فقط من أجله فحسب بل باستطاعته أن يسيطر عليه، فالقمر والشمس يتبعانه عندما يذهب في نزهة، ويستطيع أن ينزل المطر، إذا استمر في الرقص في دوائر.

ب-يجد الطفل نفسه غير قادر على وضع نفسه مكان الآخرين، ليس فقط من الناحية العقلية بل ومن الناحية العاطفية أيضا فاستمرار الطفل في مضايقة أمه رغم توسلاتها بأن يتركها وشأنها كونها

تعاني من صداع لا علاقة له به، إنما يرجع ذلك إلى تمركزه حول ذاته، حيث لا يستطيع أن يرى وجهة نظر الآخرين أو أن يفهم مشاعرهم.

3. **التفكير الارواحي:** يعتقد الطفل أن كل ما حوله يملك روحا، فالشمس تملك روحا وعقلا ونفسا، ونفس الشيء بالنسبة للقمر والسحاب والرياح وكل ما له قوة في نظره.

وقد بين«Piaget» أن الإحيائية تمر بأربع مراحل وهي كالتالي:

أ- الأشياء تتمتع جميعا بنشاط واعي وغرض معين، وتخص أطفال 4أو5 سنوات.

ب- الأشياء التي تتحرك فقط هي الأشياء الحية مثل: السحابة أو السيارة.

ج-يصبح تفكير الطفل أكثر موضوعية عما كان عليه، لذا يرى أن الأشياء التي يعتقد أنها حية أصبحت في اعتقاده ليست حية كون أن الإنسان هو الذي يحركها.

د- الحياة تقتصر على الإنسان والحيوان والنبات ويصل الطفل إلى هذا المستوى من التفكير عندما يبلغ العاشرة من عمره.(بدرة ميموني، مصطفى ميموني،2010، ص93.)

وباختصار فان النمو المعرفي(العقلي) في هذه المرحلة يتميز بالخصائص التالية:

- ينمو التفكير بالتدريج من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد ولاسيما في نهاية هذه المرحلة.
- تزيد مدة الانتباه والتركيز.
- ينمو التخيل والإبداع والتركيب ويزداد حب الاستطلاع.
- تنمو المفاهيم عند الطفل إذ يصبح يفرق بين المفاهيم المختلفة.
- يستمر النمو العقلي وخاصة من ناحية التحصيل، ويتعلم الطفل المهارات ويهتم بالمواد الدراسية ويبدي اهتمامه بالكتب والقصص ومختلف النشاطات. (فتيحة كركوش،2010، ص125.)

4-**النمو اللغوي:** لاكتساب اللغة دور كبير في التحكم أكثر في الوظيفة التعبيرية والترميزية، كما هو عنصر أساسي، إذ يساعد في فهم احتياجات الطفل وفي نمو ذكائه. والطفل إذا أنهى عامه الثاني قد بدأ يجتمع لديه قاموس لغوي يبلغ حجمه50 كلمة حتى يصل إلى 2000 كلمة في سن الخامسة. (مريم سليم، ص81.)

واتفق علماء النفس أن النمو اللغوي يمر بمراحل عديدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **مرحلة الفهم:** يفهم الطفل في هذه المرحلة كل وأغلب ما يقال له، لكنه يبقى عاجزا عن التعبير بالكلمات عن رضاه أو عدم رضاه.

2. **مرحلة استخدام الكلمة:** يبدأ الطفل بالتعبير عما يريده من خلال استخدام بعض الكلمات.
3. **مرحلة التمييز بين الاسم والفعل:** وهي مرحلة التمييز بين الاسم والفعل بعدما كان يجد صعوبة في التمييز بينهما في المرحلة السابقة.
4. **مرحلة تكوين الجمل القصيرة:** (في العام الثالث) تكون الجمل مفيدة تتكون من 3-4 كلمات وتكون سليمة من الناحية الوظيفية، أي أنها تؤدي إلى المعنى رغم أنها قد لا تكون صحيحة لغويا.
5. **مرحلة الجمل البسيطة:** (في العام الرابع) وتتكون الجمل من 4-6 كلمات، وتتميز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا ودقة في التعبير. ويجب أن لا ننسى ما للمؤثرات الاجتماعية من أثر في اكتساب الطفل لغته الأولى، إضافة إلى حالته الانفعالية ووضعيته الصحية الجسمية. (فتيحة كركوش،2010، ص 63.)

ويتميز النمو اللغوي بجملة خصائص أهمها:

1. يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات فإدراكه قائم على الحواس.
2. للنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.
3. يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم ويتحسن النطق بعد ذلك، فيكون التعبير في بادئ الأمر بكلمة فجملة قصيرة، ثم جملة كاملة مفيدة ومعقدة.
4. يتميز النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلا وفهما، وبلوغ الطفل النضج الفسيولوجي ضروري للقدرة على التعبير على الكلام، واستخدام اللغة مرتبط بمستوى معين من النضج.
5. قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على التوظيف لما يسمع من الكلمات، ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام.
6. يكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات وبسبب الفضول وحب الاطلاع عند الطفل لمعرفة معاني بعض الكلمات.(امل الأحمد، علي منصور،2005، ص201.)

5-**النمو الانفعالي:** يقصد بالنمو الانفعالي نمو الانفعالات وتطور ظهورها مثل الحب والكره والخوف وغيرها، حيث ينمو الانفعال في هذه المرحلة تدريجيا من ردود الأفعال العامة نحو سلوك انفعالي خاص متمايز يرتبط بالظروف والمواقف والناس.(حامد زهران،1994، ص 193.)

وانفعالات الطفل هي الوسيلة الأساسية للتعامل الاجتماعي خصوصا في السنوات الأولى قبل ان تصبح لديه القدرة على التعبير اللفظي عن مطالبه وحاجاته، كما ان انفعالاته هي اللبنات الأولى لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.(مريم سليم،2004، ص86)

وباختصار فان خصائص النمو الانفعالي تتمثل في:

- الانفعالات شديدة ومبالغ فيها.
- تتضح أكثر الانفعالات المختلفة المركزة نحو الذات.
- يكون الحب موجه نحو الوالدين والأخوة.
- تنقص أو ترتفع المخاوف حسب نوعية التنشئة الأسرية.
- تنمو الغيرة نتيجة التمييز بين الإخوة وخاصة عند ميلاد طفل جديد.
- مع نهاية هذه المرحلة يعود الاستقرار تدريجيا إلى الطفل.

6-النمو الاجتماعي:

هو اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي من عادات وتقاليد وأنماط حياتية وقيم ومعايير مما يساعد على التفاعل والعيش في انسجام بين أفراد مجتمعه.

وفي هذه المرحلة تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي، وتزداد التنشئة والتطبيع الاجتماعي مع دخول الطفل مؤسسات ما قبل المدرسة كرياض الأطفال، ويبدأ توجه الطفل بطريقة إرادية نحو الايجابية في سن 5 سنوات.و يكون اللعب جماعيا،و من خلاله يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن رفقائه و تكثر الصداقات و يزداد التعاون بين الطفل و رفقائه، وتكون المنافسة في البداية فردية ثم تصبح جماعية، ويكون الشجار أكثر بين الذكور و يقل بين الإناث.(فتيحة كركوش،2010،ص131).

وتتمثل خصائص النمو الاجتماعي فيما يلي:

- يكون سلوك الطفل متوقف على مدى تجاوب جماعة الأقران معه، كما يزداد نشاط الطفل ويكون اللعب جماعيا.
- يكتسب الطفل المعايير الاجتماعية التي تعزز التطبيع الاجتماعي.

- يستقل الطفل نوعا ما عن الأهل، وينمو عنده الضمير الجماعي.
- تكثر الصداقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفقائه ويهتم بجذب انتباه الآخرين له. (زيدان سعيد،2011، ص66.)

4) مطالب النمو في مرحلة ما قبل التمدرس:

يشير مفهوم مطالب النمو إلى المهارات الأدائية والأنماط السلوكية والمهام التعليمية التي ينبغي على الفرد أن يحققها ويؤديها حتى يكون ناجحا ومتوافقا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

إن مطالب النمو كغيرها من مطالب السلوك الإنساني تنشأ نتيجة لتفاعل العوامل التالية:

أ- **النضج البيولوجي:** مثل قدرة الطفل على الزحف والوقوف والمشي.

ب-**البيئة:** يتضح أثر البيئة التي ينتمي إليها الإنسان في تقمص الدور الاجتماعي المناسب للثقافة.

ج-**نمو القيم الشخصية ومستوى الطموح:** وهذا أيضا مرتبط بالعاملين السابقين ومن مظاهر هذا النمو تعلم الأخذ والعطاء وتحمل المسؤولية ونمو قيمة العمل التي تساعد الفرد على اختيار المهنة المناسبة لطموحه وتطلعاته. (حسين محمد عبد المؤمن،2004،ص45.)

1-**مطالب النمو الجسمي:** وتشمل مايلي:

- الحاجة إلى الغذاء والشراب والمحافظة على الحياة.
- تعلم ضبط الإخراج والتخلص من الفضلات.
- تعلم المشي والحركة والنشاط واللعب.
- تعلم الفروق بين الجنسين والاحتشام الجنسي.
- اكتساب الاتزان الفسيولوجي.

2-**مطالب النمو العقلي:** وتشمل مايلي:

- تعلم المهارات المطلوبة لتلبية الرغبات وإشباع الحاجات.
- فهم الأوامر واللغة والاستجابة السليمة للمثيرات.
- فهم البيئة والقدرة على استخدام أدوات ولعب مختلفة.
- تعلم المهارات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير وتعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.

- اكتساب المهارات اللغوية ومهارات الحديث والتعبير عن الذات وفهم الآخرين.

3-**مطالب النمو الانفعالي والاجتماعي:** وتشمل مايلي:

- القدرة على التفاعل مع الآخرين والشعور بالانتماء للجماعة وتكوين صداقات وعلاقات متوافقة مع الآخرين من رفاق السن والقدرة على الأخذ والعطاء.
- الشعور بالحب والحنان والأمن والاحترام.
- بدء تعلم التفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر.
- تكوين الضمير.
- تعلم العلاقات الاجتماعية والعاطفية التي تربط الطفل بأبويه وإخوته والأفراد الآخرين.
- التحرر من الخوف والشعور بالذنب والنقص.
- تعلم المشاركة الوجدانية وتحمل المسؤولية والتعاون والمشاركة بإيجابية في الحياة العامة.
- تعلم ضبط الانفعالات لتحقيق الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس.(حنان العناني،2002، ص66.)

5) مشاكل النمو في مرحلة ما قبل التمدرس:

يعاني الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس من مشكلات عديدة أهمها:

1-**التبول اللاإرادي:** إن التبول اللاإرادي من أكثر الاضطرابات شيوعا في هذه المرحلة، والذي يظهر في عدم قدرة الطفل على السيطرة على مثانته، فلا يستطيع التحكم في انسياب البول، ويعرف علماء النفس اضطراب التبول اللاإرادي بأنه حالة انسكاب البول لا إراديا ليلا أو نهارا أو ليلا ونهارا معا لدى طفل تجاوز عمره 3-4 سنوات، وهو السن الذي يتوقع عنده التحكم دون أن يكون هناك سبب عضوي خلف ذلك، على أن يتكرر ذلك مرتين في الأسبوع، أو على الأقل ثلاث مرات شهريا وأسباب التبول اللاإرادي ترجع إلى الأسباب الفسيولوجية العضوية والأسباب الاجتماعية التربوية، حيث أن الأسلوب الذي يعامل به الأطفال أو يتعايشون معه ينعكس، أما بظهور بعض الاضطرابات أو عدم ظهورها، كما أن الأسباب النفسية لها دور كبير في ظهور مشكلة التبول اللاإرادي.

يقول (عكاشة، 1998م) "وأهم الأسباب للتبول اللاإرادي القلق النفسي، وعامل المنافسة والغيرة من ولادة طفل أصغر واهتمام الأسرة بالطفل الجديد، فهنا ينكص الطفل الأكبر ويبدأ في التبول وذلك لإثارة العائلة لاشعوريا، وجذب الاهتمام الكافي له".(أحمد عكاشة،1998، ص649.)

2-**مص الأصابع:** حركات يقوم بها الطفل في الأسابيع الأولى من عمره نتيجة الشعور بالجوع وأيضا ظهور الأسنان وهي عادة تشيع بين الأطفال في سنواتهم الأولى والثانية وهي وان استمرت بعد السنة الثالثة فان هذا يدل على استمرار التوتر والقلق. وهذا يدل أيضا على أن الطفل الذي يمارس هذا السلوك يعاني من وجود توتر داخلي وتلف ذاتي وصراعات نفسية للفرد.(أحمد عكاشة،1998، ص650.)

3-**قلق الغرباء:** إن عدم قدرة الطفل على حل أزمة الثقة مقابل عدم الثقة والاستقلالية، وعدم تمكنه من التشخص السليم عن والدته، يؤدي إلى التصاق الطفل بوالديه وإعتماديته عليها مما يقلل من كفاءته الاجتماعية، فيصبح لديه قلق من الغرباء، وخشية من مواجهة المواقف الاجتماعية يقول (عكاشة،1998) يظهر قلق الغرباء، قبل عمر ستة سنوات ويبدي الأطفال المصابون بهذا الاضطراب خوفا مستمرا من الغرباء أو تجنبا لهم، لذلك يمكن الإشارة إلى دور الأم كونها مشبعة وقادرة على حل أزمات الطفل بحلول مرضية وسليمة تؤدي إلى نمو سليم وعدم إعاقة لنمو الشخصية النفس اجتماعية للفرد. (أحمد عكاشة،1998، ص661.)

4-**قضم الأظافر:** قضم الأظافر مشابه لمص الأصابع من حيث المسميات ولكن الحالة النفسية لقضم الأظافر هي حالة التوتر والغضب والقلق، أما حالة مص الأصابع فهي استسلام وخضوع، وهي لا تشيع بين الذكور بالعدد الذي تشيع به بين الإناث، ويعتبر قضم الطفل لأظافره تعبيرا عن قلق وتوتر داخله فينشغل عن الواقع بمثل هذه الأعمال الإنسحابية. (أحمد عكاشة،1998، ص650.)

ويجب الانتباه خاصة من الوالدين والمعلمين في الروضة والمراحل التحضيرية لمثل هذه السلوكات، لمعالجة هذه العادة خاصة في حالة استمرارها ورغم اختفاء دوافعها ومسبباتها. ولعلاج هذه المشكلة وجب دراسة الأسباب المؤدية إلى هذا السلوك، ومحاولة إشباع حاجات الطفل النفسية مع العناية بالأنشطة الترويحية وكل ما يجب السرور والسعادة.

5-**السرقة:** عادة مكتسبة تعني الميل لتملك شيء ليس من حق الطفل وقد يكون الدافع للسرقة مباشرا حين يسرق الطفل الفقير نقودا أو طعام لإشباع بطنه، أو يكون السبب إشباع رغبة أو عاطفة أو هواية كسرقة لعبة، أو بغرض الانتقام، وفي العادة تتجه السرقة من سرقة الوالدين، إلى السرقة خارج المنزل.

6-**الخجل:** الخجل انفعال معين يحدث من فترة لأخرى، وبمناسبة من المناسبات التي يتعرض لها الطفل، ويؤدي به إلى الهروب من خجله واللجوء إلى طريقة للاختباء والاختفاء عن الأنظار لأجل أعراض

خجله وعند الطفل الصغير يكون إرتكاس الخجل باختباء الطفل في حجر أمه حيث يدفن رأسه ويخبئ عينيه، وقد يغطي أذنيه بيديه بحيث لا يسمع مدحا ولا ذما ولا ملاحظات.

وتبدو مظاهر الخجل بعد سن الثالثة من العمر باحمرار الوجه واضطراب الأعضاء، والإحساس بالضيق والقلق، والبعد عن مسببات الخجل واللجوء إلى مكان ابعد هروبا من ملاحظات الموجودين ونقدهم وتعليقاتهم على سلوكه. وكثيرا ما تتنازع الطفل الرغبة في الظهور واكتساب إعجاب الآخرين من جهة والخجل من جهة أخرى، ولكنه يكون غير واثق من نفسه وغير مطمئن إلى مقدرته على هذا الظهور واللمعان، لذا فان أي فشل يحرزه يؤدي إلى خيبة أمل وإحساس بانكسار وعجز وهروب، ويؤدي الخجل إلى الانطواء والانعزال واللامبالاة والإغراق في أحلام اليقظة والتفكير في النقص والانشغال بنقد الذات ونقد كل تصرف يقوم به. (أمل الأحمد، على منصور،2005، ص265.)

7-**الانطواء:** شدة الوالدين في معاملة الطفل ورغبتها في وقايته من السقوط والمرض والعدوى، وبأن يكون مهذبا ومؤدبا، كما وأن التشديد عليه في كل مناسبة و الإفراط في توجيهه وإرشاده وتعلميه كل تلك الأسباب تؤدي به إلى الانزواء و البعد والاختباء في أحد الأماكن، وقد يرغب بتقليص الصلة بينه وبين والديه ورفاقه، ويزداد الكبت عنده على نشاطات اللعب، والحركة والأعمال الصبيانية، ولكن الأمور المكبوتة تؤدي إلى صراع ونزاع نفسي، يسبب عند الطفل مشاكل أخرى على رأسها إصابته بالمخاوف الليلية والكذب والعدوان، وتمنعه من اكتساب خبرات جديدة صحيحة في المجالات المكبوتة، والى تعويضات خاطئة تكون نتائجها أسوأ على مستقبله من الانطواء.(أمل الأحمد، علي منصور،2005، ص268.)

8- **فرط النشاط والحركة:** يبدي بعض الأطفال منذ الصغر زيادة في النشاط والحركة فلا تراهم يهدؤون وهم بتجوال وتحرك مستمر من هناك إلى هناك، وقد نلاحظ طفلا ذو نشاط مفرط كثير الحركة لا يترك والدته تهدأ ومطالبه كثيرة إذ يطلب منها إعطاءه الحاجات الموجودة أمامه، ويكثر الانتقال إلى الغرفة الثانية و العودة وأخذ اللعب والأدوات، والذهاب إلى الحمام، وتكرار ذلك مرارا ويطلب الحاجات بإلحاح وينتقل من غرض إلى آخر دون هدوء ودون ملل، ومع تقدم الطفل نجده لا يستطيع الصبر على لعبة واحدة بل ينتقل من لعبة إلى أخرى، ومن عمل إلى آخر. (أمل الأحمد، علي منصور،2005،ص276).

المبحث الثاني: سيكولوجية اللعب

1) تعريف اللعب:

قدم علماء النفس والتربية تعريفات عديدة ومتباينة للعب منها:

- **تعريف جود(good)**: "اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والانفعالية". (Good Wiliam، **1976، .p76**)
- **جون بياجيه(Jean piajet)**: "سلوكا استيعابيا خالصا، بمعنى تطبيق التخطيطات القديمة على المواضيع الجديدة".
- **ويلتر(Welter)**: "اللعب يتكون من مدى متنوع من الأنشطة القوية والحيوية التي تحرك الكائن الحي وأجزاءه من خلال الفراغ، مثل الجري، القفز....."(عزة خليل،2002، ص09.)
- **سوزانا ميلر (Susana miler)**: "سلوك اكتشاف ما يحيط بالفرد وممارسة لما يجيد، وعدوان دون انتقام، قلق على لا شيء وسلوك اجتماعي لا تحكمه قواعد ولا يتأثر بأي مستويات، كما انه تظاهر وتمثيل دون رغبة في الخداع".
- **آدلر(Adler)**: "اللعب هو ما يمارسه الطفل من نشاط تعبيرا عن ذاته وإشباعا لحاجاته مما يعمل على نمو شخصيته وإعداده للحياة".
- **حامد عبد السلام زهران**: "هو سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة، وهو يعد أحد الأساليب الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه ويفهم بها العالم من حوله".(أمل الأحمد وعلي منصور،2008، ص ص23.24.)

واللعب كما جاء في موسوعة علم النفس:"هو ضرب من النشاط الجسدي ينطوي على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط".(حنان عبد الحميد العناني، 2002، ص186.)

وبشكل عام، فإن اللعب هو: نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات يمارس فرديا أو جماعيا، ويتم فيه استغلال لطاقة الجسم الذهنية والطاقة الجسمية أيضا، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءا من البنية المعرفية للفرد.(محمد احمد صوالحة، 2004، ص ص15.16.)

2) أهمية اللعب: يحمل اللعب أهمية كبيرة للأطفال والتي تتمثل فيما يلي:

- **الأهمية الجسدية:** اللعب عامل معهم ويمتلك دورا أساسيا في نمو وبناء الجسم أو يمكن اعتباره رياضة لأعضاء الجسم، فهو يؤدي إلى فسح المجال أمام البلوغ البدني، ويعمل على تقوية وبناء أعضاء وعضلات الجسم.
- **الأهمية العقلية:** اللعب وسيلة للنمو والتربية العقلية، ومواقف الطفل أمام المسائل والأمور المختلفة يعد بحد ذاته عاملا مساعدا على بلورة جهوده اللاحقة لحل المسائل، وبشكل عام فان الألعاب تعد نوعا من أنواع التفكير بالنسبة للطفل كما يلجأ الطفل أثناء اللعب وخاصة في السنوات 2 و6 من العمر إلى إبراز أفكاره بصورة أعمال ويقوم بتنمية هذا الاتجاه، وبالنتيجة فانه يصبح أكثر قوة ومهارة في ظل ممارسة اللعب.
- **الأهمية النفسية:** يكتشف الطفل عن طريق اللعب الشيء الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم كما انه يتعلم من مشاكله وكيف يمكنه مواجهتها.
- **الأهمية الإبداعية:** يستطيع الطفل عن طريق اللعب أن يعبر عن طاقاته الإبداعية وان يجرب الأفكار التي يحملها.(هبة محمد عبد الحميد،2006، ص ص42.43.)
- **الأهمية الاجتماعية:** يتعلم الطفل من خلال اللعب كيف يبني علاقات اجتماعية مع الآخرين ويتعلم التعامل معهم بنجاح كما انه يتعلم من خلال اللعب التعاون والتضامن والمنافسة.
- **الأهمية الخلقية:** يتعلم الطفل من خلال اللعب بدايات مفاهيم الخطأ والصواب، كما يتعلم بشكل مبدئي بعض المعايير الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والروح الرياضية.(هبة محمد عبد الحميد،2006، ص42.)
- **الأهمية العلاجية:** الإرشاد باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال على أساس انه يستند إلى أسس نفسية، وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتناسيها وانه يفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه السلوكي، ويفترض في الإرشاد باللعب أن الطفل يقوم وهو يلعب بعملية "لعب الأدوار" يعبر فيها عن مشاعره ومشكلاته لأنه ليس كالكبار الذين يمكنهم عمل ذلك بالكلام والتعبير.

- **استخدام اللعب في التشخيص:**

يمكن دراسة سلوك الطفل عن طريق ملاحظته أثناء اللعب بهدف تشخيص مشكلاته، ومن المهم أيضا ملاحظة سلوك الطفل أثناء اللعب خارج حجرة اللعب وخارج جلسات الإرشاد يعود الطفل إلى بيئته وأسرته.

- **استخدام اللعب في الإرشاد:**

يلجأ المرشد إلى اللعب كطريقة هامة لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل ويستخدم اللعب لدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل المتوازن للطفل، ويستخدم اللعب أيضا لتحقيق أغراض وقائية. .(هشام الخطيب وأحمد محمد الزبادي،2001، ص 153)

3) أهداف اللعب: يمثل اللعب أحد الحقوق الهامة التي ينبغي أن يتم الحصول عليها من قبل الطفل، ويتم ذلك من خلال الممارسة لهذا النشاط بحرية وتلقائية ومن أجل تحقيق أهداف متنوعة وعديدة يسعى الفرد لتحقيقها ومن بين هذه الأهداف:

- شعور الطفل بالمتعة والبهجة والسرور.
- تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسدية المختلفة.
- يتعلم الطفل التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه (أي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية).
- إثارة الدافعية للطفل للعمل على تنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.
- تقوية ارتباط الطفل وانتمائه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسة اللعب في إطار الجماعة.
- تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال سيطرته على أعضاء جسمه والبيئة المحيطة به.
- يكتسب الطفل الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختبارها وتقويتها.
- تنمية شخصية الطفل في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية.
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له.

- إعداد الطفل لما سيكون في حياته المستقبلية.
- الإسهام في إكساب الطفل الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية.
- تنفيس الانفعالات المكبوتة لدى الفرد.(محمد أحمد صوالحة،2004، ص ص18.17.)

4) مظاهر اللعب:

يتصف اللعب بمجموعة من المظاهر التي تميزه عن أنماط السلوك الأخرى، وهذه المظاهر هي:

1-اللعب تمثيل وانعكاس للواقع: يعتبر اللعب عادة تمثيل للحياة الواقعية التي يعيشها الإنسان، حيث يصطنع عقل الطفل هذا الواقع ويشكله في خياله فنراه لا يتقيد بشروط الموقف الحقيقي، ولا يتقيد بالزمن أو التسلسل المنطقي للأحداث وتعاقبها ولكننا نراه يتخيل وهو يلعب انه يمارس دور الأب أو الأم أو المعلمة أو انه يسبح في بحر هائج، فيشعر بالفرح والسرور، لاسيما وان اللعب للواقع ينبع من الداخل.

2-اللعب ذو طابع ذاتي وغاية في حد ذاته: يمارس الأطفال اللعب ويبدعون في ممارسته حيث يؤدونه بطرائق وأساليب مختلفة تتنوع تبعا لتنوع انتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتبعا لمستوياتهم الذكائية وجنسهم، كما أن الطفل حينما يلعب يشعر باللذة في استخدام قدراته واستعداداته،وتعتبر هذه اللذة هي السبب الذي يكمن وراء ممارسة الطفل لنشاط اللعب.

3-التوحد بين الصورة والفعل والكلمة: حيث يمثل اللعب جوهر عملية الدمج بين هذه العناصر الثلاثة في نمط سلوكي موحد.(محمد أحمد صوالحة،2004، ص21.)

4-التدرج في التلقائية إلى النظام: يبدأ الطفل ممارسته لسلوك اللعب من التلقائية حيث يلعب في كل زمان ومكان، ولا يلتزم بأية قوانين أو أنظمة أو تعليمات ثم ينتقل النشاط المنظم حيث يحل النظام محل التلقائية.

5-يتناقص عدد الرفاق مع تقدم العمر وتتناقص أوجه النشاط مع تقدم العمر: تتناقص أوجه النشاط التي يمارسها الطفل كلما تقدم في العمر، كما يتناقص عدد الرفاق الذين يحتك بهم الطفل لازدياد عمره، ويعود ذلك إلى كونه أصبح أكثر انتقادية كلما كبر في السن.

6-يتناقص النشاط البدني ويزداد النشاط العقلي: وذلك لان طاقة الطفل الصغير تكون كبيرة وتصرف من خلال اللعب، وكلما تقدم بالعمر أصبح بحاجة للاستفادة من هذه الطاقة.

7-ازدياد الفروق بين لعب الذكور والإناث: وتكون هذه الفروق بسبب الظروف الاجتماعية التي تضع القيود على لعب الإناث وتختلف في شدتها عن تلك القيود الموضوعة على الذكور، ومع تقدم العمر يتجلى الدور الجنسي للذكور والإناث وبالتالي تتجلى هذه الفروق.

- تبين من كل ما تقدم أن اللعب على اختلاف مظاهره يتطلع اليه الطفل لغاية الشعور بالسعادة والمتعة والنشوة، والابتعاد عن رتابه الحياة كما أن الطفل يلعب من اجل اللعب ذاته، وما فيه من دوافع المتعة والسرور.(محمد أحمد صوالحة،2004، ص22.)

5) وظائف اللعب:

من خلال دراسات علماء النفس لظاهرة اللعب في هذه المرحلة تشير إلى أن اللعب يشبع دون شك أغراضا متعددة رغم انه في جملة نشاط تطوعي ليس له سابق تخطيط أو ضبط ينهمك فيه الطفل كليا ومن العسير أن نتنزعه منه، وظائف اللعب متعددة وتتمثل في:

1-الوظائف التربوية: وتتمثل في:

- الإعداد للحياة والعمل حيث يكون اللعب وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.
- يعمل اللعب على تنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية من خلال التمارين المستمرة والاحتكاك المتواصل بالآخرين.

2-الوظائف البيولوجية: وتتمثل في:

- تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة ومن ثم استعادة حالة الاتزان البيولوجي، ذلك أن معدل الأيض لدى الأطفال في هذه المرحلة عال ونموهم لا يستفيد كل ما يتولد لديهم من طاقة.

3-الوظائف النفسية: تتمثل في:

- تأكيد الذات والتعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا.
- التسلية والترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة نفسية.
- اكتساب الطفل المزيد من الخبرات والمعارف ما ينمي قدراته العقلية كالتفكير والتخيل.
- القيام بنشاط لغوي حيث يستخدم المهارات اللغوية التي أتقنها في الاتصال الذاتي أثناء اللعب.
- القيام بنشاط انفعالي عندما يتقمص أدوارا أخرى.

4-الوظائف التشخيصية:

من خلال اللعب يمكن للمراقبين سواءا الآباء أو الأمهات أو مدرسات الروضة ملاحظة التالي:

- يكتشف اللعب عن مدى التوافق الاجتماعي لدى الفرد.
- يكشف اللعب عن مدى قدرات الطفل العقلية وعن نمو هذه القدرات.
- يكشف اللعب عن مدى الحالة الوجدانية للطفل.
- يكشف اللعب عن مدى سلامة النمو الجسمي للطفل.
- يكشف اللعب عن مدى نجاح الطفل في تقمص قيم الجماعة.

5-الوظائف العلاجية:

يمكن استخدام اللعب كأسلوب للعمل العلاجي لبعض الاضطرابات السلوكية من حيث التقليل من مشاعر القلق لدى الطفل وذلك بتفريغ الطاقة الانفعالية للمواقف المقلقة الناتجة عما يقابل الطفل في حياته من حوادث.

ويرى علماء التحليل النفسي أن الطفل في لعبه يعاود ترتيب الأحداث الحياتية بشكل يسره، أو على الأقل لا يضايقه، وبهذا يتخلص مما يقلقه. (أمل الأحمد، علي منصور،2008، ص60.)

6) أنواع اللعب:

يوجد العديد من أنواع اللعب التي يقوم بها الأطفال وهي تنقسم إلى الآتي:

1-الألعاب التمثيلية: تنطوي الألعاب التمثيلية على الكثير من الخيال، وهذا النوع من اللعب يطلق عليه اسم "الألعاب الإبداعية" وفي نظر (Torans) سنة1961 انه يمكن تنمية الإبداع عند الأطفال من خلال الأدوار التي يمارسونها في اللعب، والتي تعتمد على الخيال والتساؤل والاستفسار والاستكشاف، وهو بمثابة المتنفس للأطفال ويساهم بشكل ملحوظ في إثراء معلوماتهم للعالم الخارجي.

2-الألعاب البنائية (التركيبية): يعد البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل، حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية من خلال استنباط أمثال جديدة من اللعب، وغالبا ما يستخدم الطفل الكثير من المواد مثل: المكعبات والورق المقوى والطباشير وأقلام الشمع في الألعاب التركيبية لتصميم منزل أو شجرة أو طاولة.... الخ. (فضل سلامة،1995، ص205.)

- ويتصف اللعب التركيبي بخاصية أساسية وهي أن عالم الظواهر المحيطة بنا يعكسه الطفل في نواتج مادية، مثل تشكيل آلة من أجزاء مختلفة، وعمل مبنى أو حديقة أو رسوم تعبيرية.

وتنطوي الكثير من الألعاب التركيبية على استشارة لقدرات الطفل العقلية وعلى تكوين مهارات حركية لديه، كما يمكن ربط هذا النوع من اللعب بأشكال اللعب المختلفة.

3-الألعاب النفسية: تنمي الألعاب النفسية النواحي السيكولوجية المتمثلة في الإدراك والوجدان والنزوع، والتي تقسم إلى الأشكال التالية:

1-**الألعاب الإدراكية:** وهي الألعاب التي تعتمد على عمليات الإدراك مثل: الإدراك الحسي، التمثيل الإبداعي، التذكر، تداعي المعاني، الاستدلال، التعليل والألعاب التي تنمي الجانب الإدراكي عند الطفل وتعتبر الألعاب التساؤلية من أهم أنواع الألعاب الإدراكية.

2-**الألعاب الوجدانية:** تطلق على لعبة من شأنها أن تثير لدى الطفل مظهرا من مظاهر وجدانه مثل الألعاب التي تثير الألم، كالألعاب التي تثير الانفعال والخوف.

3-**الألعاب الأكاديمية:**الألعاب عبارة عن نماذج مبسطة تعبر عن الواقع، يمر المتعلم خلالها بمواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، ويمارس فيها أدوارا تشبه الأدوار التي يمارسها الكبار في حياتهم، ومن هنا فإن فكرتها الأساسية تدور حول جعل المتعلم مشاركا وايجابيا في المواقف التعليمية.

4-**الألعاب الشعبية:** يمكن وصف اللعب الشعبي بأنه اللعب الذي يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئهم الخاصة والعامة.(فضل سلامة،1995، ص206.)

7) سمات اللعب:

1-اللعب نشاط حر، يعني أن اللعب نشاط يمارس من قبل الأطفال بدوافع ذاتية وتلقائية وحرة.

2-ينطوي اللعب على المتعة والتسلية: أي انه يمارس لغاية المتعة والتسلية وليس لغاية أخرى.

3-أن اللعب نشاط فردي آو جماعي، يمارس في الصيغة الذاتية أو في إطار الفريق او الجماعة.

4-أن الدافع الأول للعب هو الاستمتاع، أي ليس له دوافع أخرى غير المتعة.

5-يتم في اللعب استغلال للطاقة الحركية والطاقة الذهنية، أي أن اللاعب يستثمر الطاقة الحركية والذهنية في ممارسته لنشاط اللعب.

6-يتميز اللعب بالخفة والرشاقة، أي يتم نشاط اللعب بحركة رشيقة.

7-أن اللعب نشاط لا يؤدي إلى اللعب، أيأن اللاعب لا يحس بالتعب كما يتعب العامل.

8-يمارس اللعب في ضوء قواعد وأنظمة وقوانين خاصة به، أي أن اللعب نشاط لا يستند الى العشوائية في مجمله.

9-انه نشاط لا يمكن التنبؤ به: أي لا يستطيع الإنسان أن يتأكد من نتائجه بصورة قبلية.

10- انه نشاط مستقل، أي أنه يمارس من قبل اللاعب بقرار ذاتي ورغبة شخصية في مكان وزمان معينين.

11- انه نشاط ينطوي على عملية تمثيل وتمثل، وتقليد ومحاكاة للأداءات وتمثيل المعلومات لغرض النمو.

12- انه نشاط يحقق الحياة، أي الشعور بالحياة، كما أنه دلالة على إنماء الشخصية لدى الفرد وتطويرها. (محمد أحمد صوالحة،2004، ص19.)

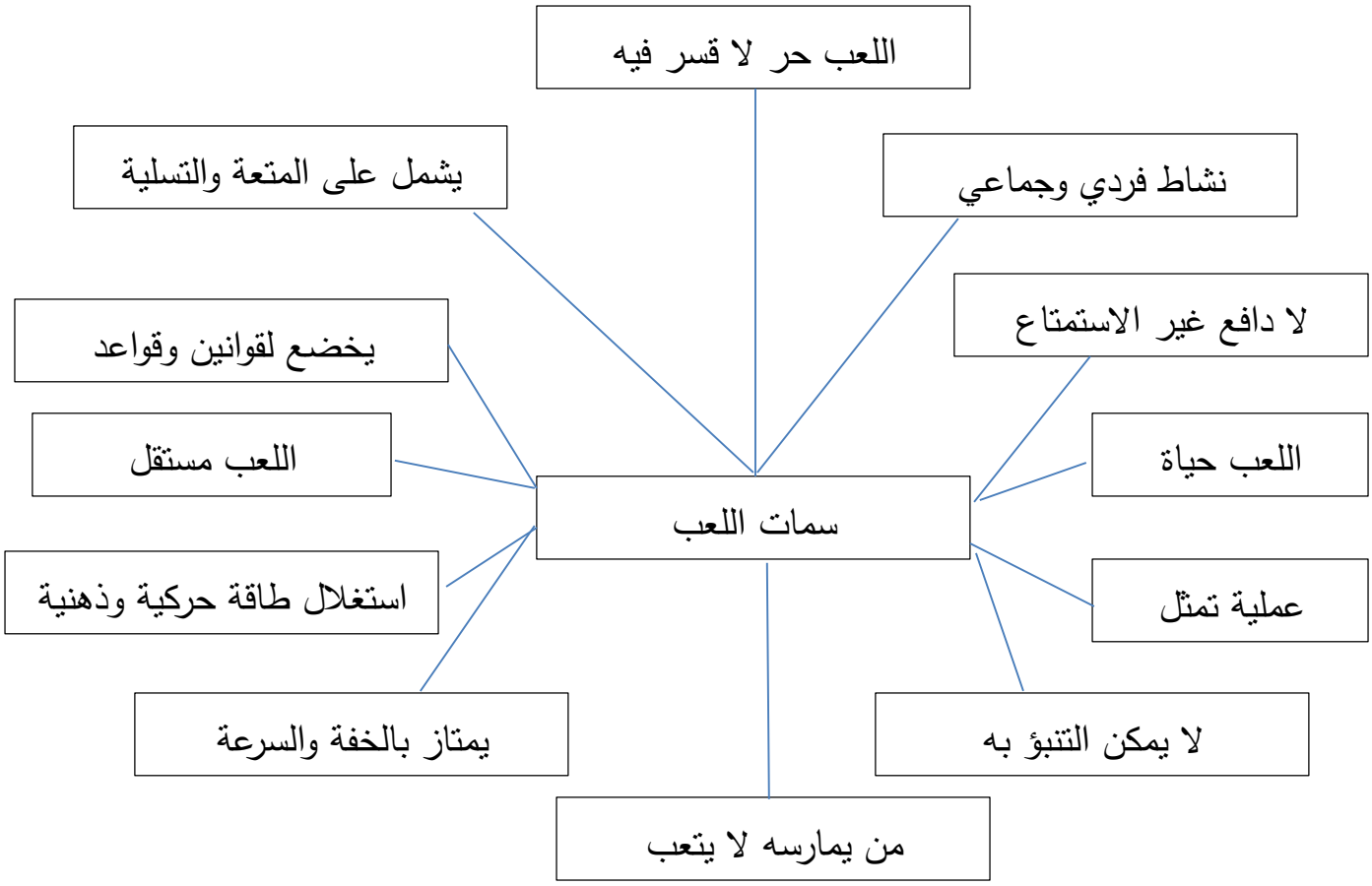

الشكل رقم (01): يوضح: خصائص اللعب

8) النظريات المفسرة للعب:

هناك مجموعة من نظريات اللعب، وتسعى جميعا لمحاولة تفسير لماذا يلعب الأفراد في كل الفئات العمرية؟

وتنقسم هذه النظريات إلى مجموعتين: نظريات تقليدية ونظريات حديثة.

1-النظريات التقليدية:

أ- **نظريةالطاقة الزائدة (SuplusEnergie):** وتنسب هذه النظريةلشلر وسبنسر(Schiller&Spencer) وخلاصتها أن وظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة لدى الإنسان وتوجيهها إلى العمل، ومن ثم فانه يستعمل هذه الطاقة الزائدة في اللعب، وقدموا دليلا على ذلك أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار لوجود من يقوم بهم وبرعايتهم مما يؤدي إلى زيادة الطاقة لديهم فيفرغونها في اللعب.

وقد رفض علماء آخرون هذه الفكرة حيث من الممكن توجيه طاقات الفرد وتحويلها إلى مجالات إبداعية ونشاطات هادفة سواءا أكانت طاقة زائدة أم لا.

ب-**نظرية تجديد الطاقة أو الاستجمامRecreationTheory:** ويتزعم هذه النظرية لازاروسLazarus، وهي على النقيض من نظرية الطاقة الزائدة فخلاصتها أن وظيفة اللعب هي تجديد الطاقة التي تصرف في العمل، فعندها يتعب الإنسان من عمله أو نشاط معين يتحول إلى عمل شيء مختلف تماما وهو اللعب. ولا ينكر العلماء أهمية اللعب والاستفادة منه، إلاأن عموم ظاهرة اللعب لا تتفق إلا قليلا مع هذه النظرية، فالأطفال يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد، كما أن بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهود.

ج-**اللعب في النظرية التلخيصيةSummarizationTheory:** تعتمد هذه النظرية على الافتراض بأن اللعب ما هو إلا تلخيص للماضي، وأن الإنسان منذ ميلاده وحتى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التطورية نفسها التي مرت بها الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض إلى الآن.وان يمارسه من ألعاب وحركات ليس إلا تذكر هذا الإنسان أو استعادة للغرائز الحيوية التي مر بها عبر مراحل التطور التاريخي الطويل وكأن الإنسان يعيد نفسه.

ويرى كل من "ستانلي هول" Stanly Hall و "هنري بت" Henry Bet، و"ثورندايك"Thorndike، أن ميل الأطفال بين8-12 سنة إلى ممارسة ألعاب الصيد وبناء البيوت والقلاع وركوب المراكب والآلات ليست سوى استعادة لأنماط الحياة البدائية التي عاشها الأسلاف عبر مراحل التاريخ.

ومن هنا يتحول الأطفال من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي بصورة غير منتظمة حيث يكونون الصداقات مع بعضهم البعض، ولكن سرعان ما تنتهي تلك الصداقات والتحالفات لتحل محلها تحالفات أخرى وعدوانات، فكل ذلك يشير إلى المراحل التطورية التي مرت بها الجماعات البدائية قبل أن تصبح مجتمعات منظمة يشيع فيها ولاء الفرد لجماعته والتزامه بثقافتها واستعداده للدفاع عنها.

د- **اللعب في النظرية الإعدادية PreparatoryTheory:** استمد كارل مفهومه للعب من نظرية "داروين" Darwin والتي تقر بأن البقاء للأصلح، حيث كارل جروس للعب على أنه لون من ألوان النشاط الغريزي الذي يلجأ إليها الإنسان والحيوان ليتدرب على مهارات الحياة او مهارات البقاء الأساسية وليتقنها استعدادا للصراع من أجل البقاء.

فما يقوم به الوليد من حركة دائمة لليدين والرجلين والأصابع والرأس وغيرها من أعضاء الجسم تهدف إلى السيطرة على الأعضاء والتحكم فيها استعدادا لتوظيفها في المهارات الحياتية، وما تقوم به القطة من حركات وهي تداعب كرة أو تجري وراع جسم متدرج تلقائي لتحكم صيد الفئران لتأمين عيشها.

ويقول أصحاب هذه النظرية أن ألعاب الصغار هي تقليد لأدوار الكبار وإعداد لها فاللعب بالأسلحة الذي يميل إليها الصبيان هو إعداد فطري لدور المقاتل المدافع عن نفسه وعن وطنه، وألعاب الخياطة والطهي والعناية بالدمى والعرائس هي استعداد غريزي لأدوار تدبير المنزل والأمومة وتربية الأطفال. ولعل أهم ما قدمته النظرية الإعدادية هو أن اللعب ممارسات هادفة حتى حين لا يبدو الأمر كذلك وان اللعب مقصود لذاته من وجهة نظر من يمارسه، إلا انه في ألوانه المختلفة إعداد لمهارات سيحتاجها في الحياة الواقعية في المستقبل.

وخلاصة القول إن اللعب في نظر كارل جروس صاحب هذه النظرية هو أسلوب الطبيعة للتمرين على العمل الجدي الذي تتطلبه حياة الكائنات الحية،أي أن اللعب أسلوب الطبيعة للتعليم والتعلم.

2-النظريات الحديثة:

أ- نظرية التحليل النفسي PsychanalysisTheory:

افترض فرويدFreud أن السلوك البشري يتحدد بمدى ما يحدثه من اللذة أوالألم، فالتجارب السارة تفتقد (أي تنسى)، والضارة تتجنب، كما أن سلوك الإنسان وتفكيره تدفعهما رغبات الفرد، ما لم تكبحها الحوادث أو مطالب الآخرين، والطفل يميز اللعب عن الحقيقة إلا انه يستخدم فيه تكرار التجارب السارة وترتيب الأحداث وتغييرها بالطريقة التي تروقه أكثر من غيرها ،وبدلا من آن يكون الطفل مجرد مستقبل ايجابي لحدث مؤلم، يمكن أن يصبح الشخص الذي يسبب الألم، فبعد أن يضربه والده مثلا قد يتحول الطفل إلى دميته، يعاقبها بالضرب، كما أن تكرار أحداث التجربة المؤلمة مرات عديدة أثناء اللعب يساعده على تجزئة الخبرة المؤلمة إلىأجزاء صغيرة، يمكن التعامل معها، فيتمثل الطفل المشاعر السلبية المرتبطة بالحدث. ولهذا يرى فرويدFreudأن للعب دورا عظيما في حياة الطفل.

أما اريكسون Erikson فقد توسع في النظرية التحليلية للعب بدراسة أثر اللعب في نمو الشخصية، فاللعب يتطور في مراحل تعكس النمو النفسي للأطفال ويستطيع الأطفال من خلال اللعب ابتكار مواقف تساعدهم على التحكم في متطلبات الواقع من حولهم وقد استخدمت هذه النظرية في تشخيص مشكلات الأطفال وعلاجها وفق الخطوط التي تنتهجها نظرية التحليل النفسي، والواقع إن تشخيص المشكلات وعلاجها هو العائد الأهم من النظرية التحليلية كما نلاحظ أن هذه النظرية اهتمت باللعب من زاوية واحدة هي الزاوية المرضية، وركزت على نوع واحد من اللعب هو اللعب الإيهامي في حين لم تهتمبالأنواعالأخرى من اللعب بشكل واضح وبالتالي يمكن عدها نظرية متخصصة في العلاج باللعب.

ب- النظرية السلوكيةBehaviorism:

تأثر أصحاب نظرية التعلم الأمريكيون في الثلاثينيات والأربعينات بنموذجين من البحوث القديمة:دراسات الأفعال المنعكسة التي قام بها الفيسيولوجيون الروس مثل بشتريفBechtrevوبافلوفBaflov من ناحية، وبتجارب الأقفاص الميكانيكية التي قام بها ثورندايكThorndike الأمريكي من ناحية أخرى.

وقد نظر السلوكيون الأوائل وخاصة واطسون Watsonإلى تفسيرات السلوك القائمة على أساس الغرائز على أنها تفسيرات عميقة ووجد واطسون أن نظرية التعلم التي قد قدمها جاتريGathrieإذ

افترض إن القانون الأساسي للتعلم يمكن في الارتباط الناشئ بين المثير أو مجموعة المثيرات والاستجابة، ولا تقوم الدافعية بدور يذكر في هذه النظرية.حيث تعرف هذه النظرية بالتلازم أو الاقتران،وأساسها يقوم على الترابط بين المثير والاستجابة والتأكيد على ضرورة التلازم بين المثير غير الطبيعي مع المثير الطبيعي حتى يتم الترابط بين المثيرات والاستجابات،إضافة إلى أن الحركات التي تثير المؤثرات هي الأساس في التعلم الشرطي.إذ يرى **جاثري** أن الفترة التي تنقضي بين ظهور المثير غير الطبيعي بعد المثير الطبيعي ليست فترة سكون وإنما فيها حركات وضرب مثال على ذلك لعبة كرة السلة،فقذف الكرة في السلة لا يتوقف على حركة واحدة بل على عدة حركات تتم في ظروف مختلفة،وكل حركة من الحركات يتم تعلمها في محاولة واحدة من المحاولات،حتى يتمكن الطفل من اكتساب كل الحركات الخاصة لاكتساب هذه المهارة،إذ نقول أن التكرار يؤدي إلى التحسن في الأداء وهذا يتمثل في:زيادة الرابطة بين المثير والاستجابة،ويسمح بإيجاد الرابطة بين مثيرات جديدة وحركات جديدة.

والمخطط التالي لـ**جيفري** يبين الارتباط بين المثيرات والاستجابات بشكل صحيح يؤدي إلى إتقان اللعبة.

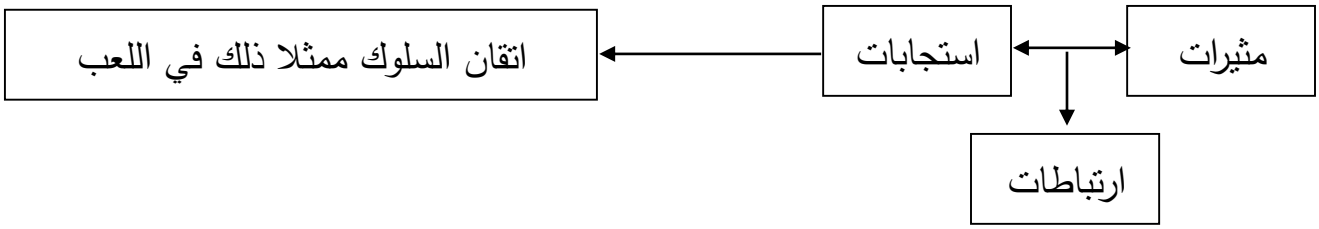

شكل رقم (02): يوضح مخطط جيفري

ولهذا ركز السلوكيون اهتمامهم على الدور الذي تلعبه البيئة متمثلة في مجموعة من المثيرات الخارجية في تشكيل السلوك، فيمكن النظر إلى المثيرات الخارجية على أنها مصدر للنمو والتغيير، فالطفل يمثل المرآة يعكس بيئته،مثله مثل السجل الفارغ تملؤه المثيرات الخارجية، وربما يظهر سلوكه على انه سلسلة من المثيرات والاستجابات.

ويذكر سكولسكريScholskeryإن اللعب يخضع لنفس القواعد الأساسية للتعلم والتي يتم تطبيقها على الفئات الأخرى من السلوك أيأن القواعد الأساسيةالعامة للتعلم هي ذاتها القواعد الأساسية للتعلم باللعب.

أما هل Hall فكان تفسيره للسلوك قائما على قروض دقيقة وكشوفات علمية، فهو يفترض أن المكافأة ضرورية للتعلم،وأن السلوك مدفوع بحوافز أولية، أيأن نقص فسيولوجيا معينا يؤدي إلى ظهور حوافز داخلية، وتكون المكافأة حينئذ خفضا لحالة الدافع ثم تثيرها المطالب الفسيولوجية والحوافز من جديد. وقد أكد بندوراوولتر (Bandura et Walter) على أهمية دور المحاكاة في اكتساب السلوك الذي لا يمكن تجاهل دوره في اللعب الرمزي عند الأطفال.

ويتعلم الطفل محاكاة والديه ومن يكبرونه سنا من الأطفال ،لان مطابقة سلوكه لسلوك الأكبر والأقوى يؤدي إلى نتائج مرغوبة في اغلب الأحيان من وجهة نظره على الأقل، وفترة الطفولة الطويلة عند الإنسان والتي تقوم فيها الأم والآخرون بإشباع حاجاته تؤدي إلى ظهور دوافع ثانوية تجعل الحوافز اللفظية والاجتماعية، ذات فعالية، وكذلك ليس من الضروري إعطاء المكافأة الأصلية في كل مرة ينشغل فيها الطفل بنشاط معين، بل يكفي أن تكون هناك بعض أدلة خارجية أو حوافز داخلية مرتبطة من قبل بتهدئة الدافع، وبناءا على هذه النظرية يكون السلوك مثل اللعب الذي يتم كمكافأة ظاهرة،فهو يفسر بأنه يقوى بواسطة الحوافز الثانوية التي سبق تعلمها، والتي ترمز الى المكافآت، أو نتيجة للدوافع الوسيطة التي تصدر عن الاستجابات الخاصة.

ويتوسع سكينرSkinner في وصف القوانين التي تصف العلاقات بين المثيرات والاستجابات والمكافآت (التعزيزات)، ومن المحتمل في نظر المدرسة السلوكية أن يتطور بعض أنواع اللعب بهذه الطريقة، فعن طريق إثابة سلوكيات اللعب المرغوبة، وعدم إثابة سلوكيات اللعب غير المرغوبة، يتطور نوع معين من اللعب، ويأخذ صورا أفضل ترتقي وتتنوع باستمرار.

ج- نظريات النمو العقلي: cognitive theories

قدم بياجيهPiajet نظرية مفصلة عن النمو العقلي، وترتبط نظريته في اللعب بنظريته في النمو العقلي القائمة على افتراض وجود عمليتين يعتقد أنهما أساسيتان لكل نمو عضوي هما: التمثيل والملائمة، ويرجع النمو العقلي إلى التبادل المستمر بين التمثيل والتكيف.

ويحدث التطابق الذكي عندما تتعادل العمليتان أو تكونان في حالة توازن، وعندما لا تكونان كذلك فان الملائمة أو التطابق مع الغاية قد تكون لها الغلبة على التمثيل، الذي يوائم بين الانطباع والتجربة السابقة ويطابق بينهما وبين حاجات الفرد وهذا هو اللعب، فهو تمثيل خالص يحول حاصل المعرفة إلى ما يلاءم مطالب الفرد، فاللعب والتمثيل جزء مكمل لنمو الذكاء، ويسيران نتيجة لذلك في المراحل

نفسها وليس هناك ما يضطر بياجيه إلى افتراض وجود حافز خاص للعب مادام يرى فيه مظهرا من مظاهر التمثيل ولهذا فان الأطفال يتدربون، ويستوعبون المهارات المكتسبة حديثا، وهذه خطوة هامة جدا في النمو العقلي، إذ انه بدون التدريب قد يفقد الطفل هذه المهارات.

ويمكن تلخيص الكلام عن نظرية بياجيه النمائية واللعب في الشكل التالي:

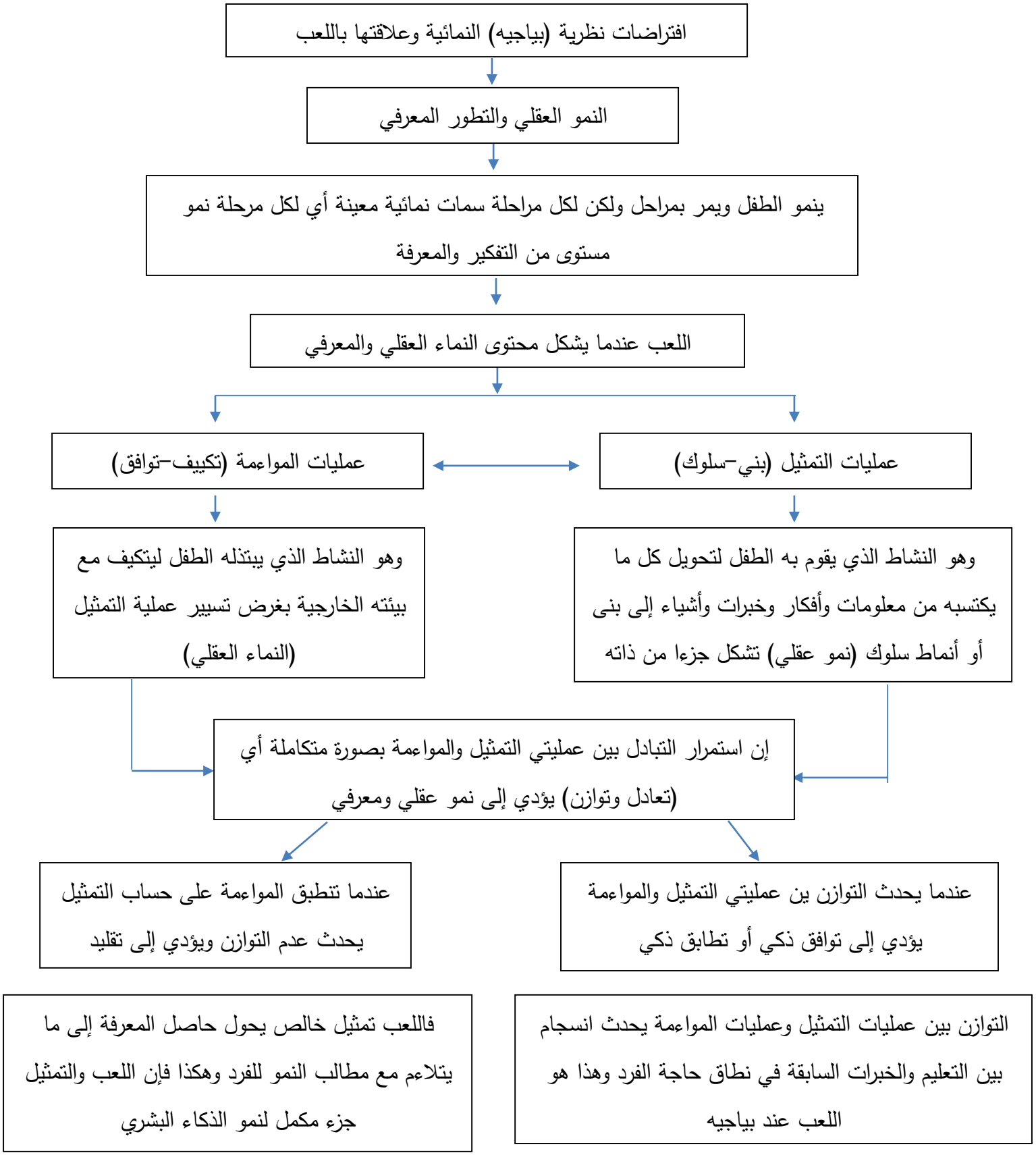

الشكل رقم (03): يوضح نظرية بياجيه في اللعب

أما فيجوتسكيVygotsky فيرى ان للعب دورا مباشرا في النمو، فعن طريق اللعب الإيهامي بالذات يتعلم الأطفال فصل الشيء وينمو تفكيرهم نحو التفكير المجرد، ولهذا يرى فيجوتسكيأناللعب الإيهامي بالذات أهميته في النمو العقلي للطفل، ويرى برونرBrunerانه عندما يلعب الأطفال فهم لا يهتمون بتحقيق هدف معين، وإنما يخبرون تركيبات سلوكية غير عادية، قد لا يخبرونها لو كانوا تحت ضغط تحقيق هدف محدد ويستخدم الأطفال هذه التركيبات السلوكية لحل المشكلات الحقيقية في الحياة، ويرى ساون سميث إن التحويلات تمكن الأطفال من مزج الأفكار معا بطريقة جديدة مما ينتج عنه مجموعة من الأفكار والارتباطات الإبتكارية والتي يمكن استخدامها في أي وقت لأسباب تكيفية.

ومن هنا نجد أن كلا من نظريتي برونرBrunerوساتون سميثSutton Smithتحتمل معنى ان اللعب يؤهل الطفل لحياة الراشدين وهي النظرة التي تشبه نظرة جروس Gross في نظريته التقليدية (الإعداد للعمل).

د- نظرية برلاين:Berlyne

واضح هذه النظرية هو العالم الكندي برلاينBerlyne، حيث يرى أن اللعب إنما يحدث نتيجة لحاجة في الجهاز العصبي المركزي للاحتفاظ بالاستثارة عند حل امثل، فعند التعرض لمثيرات كثيرة يرتفع مستوى الاستثارة في الجهاز العصبي،إلى حد غير مريح، مما يستدعي اشتراكنا في نشاط ما لخفض هذه الاستثارة فعلى سبيل المثال: لو ارتفع مستوى الاستثارة في الجهاز العصبي بسبب لعبة جديدة أو غريبة في الغرفة، يمكن خفض هذه الاستثارة باستطلاع هده اللعبة الغريبة حتى تصبح مألوفة، ويعتبر اللعب نشاطا مناسبا لإحداث الاستثارة إذا ما كانت عند حد منخفض، فاللعب يزيد الاستثارة عن طريق استخدام أدوات وأفعال جديدة وغير معتادة،وينتج عنه نشاط يؤدي إلى انخفاض مستوى الاستثارة في الجهاز العصبي،وقد أدت هذه النظرية إلى سلسلة من الأبحاث تدرس الفرق بين اللعب وحب الاستطلاع.

هـ- نظرية باتسون:Batson

يرى باتسونBatsonان الحركات التي تصدر أثناء اللعب لا تعني ما تعنيه عادة في الحياة العادية، فعادة ما يشكل الأطفالإطارا قبل اللعب يفهمون منه هم والآخرون، أما ما يحدث هو لعب وليس حقيقة وعادة ما يحدث عن طريق الابتسام والضحك.

ويلعب الأطفال اللعب التخيلي عن طريق التمثيل ولعب الأدوار ويركزون على المعنى التخيلي للأشياء والأفعال. ولكنهم في الوقت نفسه ملمون بالمعنى الحقيقي للأشياءوالأفعال في اللعب، وقد أضاف جارفي Garvey أن الأطفال ينتقلون باستمرار بين الأدوارالإيهامية والحقيقة أثناء اللعب الإيهامي، فعند ظهور أي مشكلة يعودون لواقعهم لحل المشكلة، ويرى باتسونBatsonأن اللعب لا يظهر في فراغ، وإنما يتأثر دائما بالبيئة المحيطة وبالمكان الذي يجري فيه اللعب.

والواقع انه يمكن الاستفادة من معظم وجهات النظر السابقة في بناء نظرية شاملة للعب لدى الأطفال، فلا نقول إن بصمات السنوات الخمس الأولى لا يمكن إزالتها(التحليلية)، ولا نقول كما قال واطسون من المدرسة السلوكية«أعطوني عشرة أطفال أصحاء أسوياء التكوين، فسأختار أحدهم جزافا ثم أدربه فأصنع منه ما أريد طبيبا أو فنانا أو عالما أو تاجرا أو لصا أو متسولا، وذلك بغض النظر عن ميوله ومواهبه وسلالة أسلافه»

وإنماإذاأردناأن نفهم لماذا يلعب الأطفال، وجدنا في نظريات مثل نظرية برلاين ونظرية باتسون تفسيرا، وإذا ما أردنا أن نعرف مستوى نمو الطفل من خلال لعبة رجعنا إلى نظريات النمو العقلي، وإذا أردنا دفع الطفل نحوى أقصىالإمكاناتأو تنمية نوع معين من أنواع اللعب أو سلوك معين من سلوكيات اللعب لصالح الطفل، استعنابمبادئ النظريات السلوكية، إذن لابد من التوفيق بين هذه النظريات وأخذ الجانب الايجابي لكل منها، وقد نعين بعض جوانب النظرية التحليلية على علاج بعض جوانب المرض النفسي التي تتضح من خلال لعب الأطفال، والتي يمكن محاولة علاجها عن طريق اللعب أيضا باستخدام بعض جوانب النظرية التحليلية والنظرية السلوكية مثل قوانين التعزيز.

و-نظرية سميلانسكي في اللعب الإيهامي:

وضعتSmilanskyنظرية في اللعب الإيهامي واللعب الإيهامي الاجتماعي مفادها ان المفهوم الرئيسي للعب الإيهامي هو مفهوم التقمص وهو نتاج لكل سلوكات التقليد الذي يعد بدوره أساسا للعب الإيهامي واللعب الاجتماعي.

ويمكن توضيح هذه النظرية من خلال شرح المضامين الأساسية التي تنطوي عليها، الا وهي التقمص والتقليد ويميز مورد Mord بين نوعين من التقمص«التقمص النمائي» و«التقمص الدفاعي».

أما التقمص النمائي، فيعتمد على حب الوالدين ويتأثر بدوافع بيولوجية وهو خبرات بسيطة سهلة ليس فيها إلا القليل من المشكلات، أما التقمص الدفاعي فيعتمد على الخوف من الوالدين، ويرجع جذوره إلى متاعب اجتماعية ومشاكل عدوانية حيث يكون القلق والتوتر غير محتمل.

والتقمص عند سميلانسكي يرجع أساسا إلى المدرسة التحليلية، فقد قال عنه فرويد: «ليس التقليد ولكن التمثيل، فهو يعبر عن المماثلة، ويستمد دوافعه من عناصر مألوفة تبقى في اللاشعور». أي تمثل سلوك الآخر وممارسته كما يراه ويفهمه هو.

ويتفق علماء نفس اللعب على أن «التقمص» مفهوم مركزي في فهم اللعب الإيهامي، ويظهر التقمص في ذلك الولاء الذي يشعر به الطفل لوالديه، ويحاول مطابقة سلوكهم واتجاهاتهم ومثلهم، والتقمص حاجة فطرية لدى كل الرضع، فهي حاجة إلى توحيد ذواتهم في التفكير والمشاعر والأفعال وردود الأفعال مع الراشدين في بيئتهم المباشرة (غالبا الوالدين) ورغبة قوية لأن يكون الطفل مثلهم تماما وبشتى الطرق الممكنة.

والتقليد عند سميلانسكي هو وسيلة لإشباع حاجة التقمص لدى الطفل، فالطفل لكي يشبع حاجته لتقمص شخصية والده يقوم بتقليد هذه الشخصية، والتقليد ميكانيزم أوسلوك شعوري، أما التقمص فهو عملية لا شعورية.

إن الجهد المبذول من قبل الطفل في تقليد الكبار لتقمص شخصياتهم ينتج عنه اللعب الإيهامي، والطفل حتى ثلاث سنوات يدرك سلوك والديه بصفته سلسلة من الأفعال المتصلة وحتى يقوم الطفل بعملية التقمص،فإنه يقلد كل فعل من هذه الأفعال، فقد ترى طفلة في الثالثة من عمرها تلبس حذاء والدتها، وتحمل حقيبتها، وتقول:«أنا ماما وسأذهب لشراء بعض الأشياء» وحتى هذه السن لا يعتبر الاتصال الاجتماعي أساسيا بالنسبة للطفل، ففهمه للعلاقات الاجتماعية يعتبر سطحيا جدا، ولا يمكنه إدراك السلوك بمعنى أفعال وردود أفعال.وبين الثالثة والسابعة يبدأ الطفل بإدراك تفاصيل سلوك والديه وأفكارهم ومشاعرهم، كما يدرك أفعالهم، التي كان يقلدها، أنها ليست أفعال متسلسلة فقط وإنما أفعال وردود أفعال لأفكار ومشاعر أشخاص آخرين، عند هذه النقطة يلاحظ الطفل التفاعل الاجتماعي بين الناس، ويصل إلى نقطة التحول في لعبه نحو اللعب الإيهامي الاجتماعي، فهو الآن يحتاج إلى تفاعل اجتماعي مع طفل أو أكثر للعب، حتى يمكنه أن يشبع حاجته لتقمص شخصية أحد الوالدين،ولا بدأن يقلد كلا من الأفعال وردود الأفعال لهذا الوالد (أي يقوم بالدورين معا دور الطفل ودور الوالد).

فبعد أن كانت الطفلة تلبس حذاء أمها وتحمل حقيبتها وتقول: «سأذهب لشراء بعض الأشياء»، نجدها تأخذ طفلتها معها (عروسة أوطفلة أخرى) وتسألها «هل تريدين أن تذهبي معي إلى السوق»، وترد الطفلة «نعم لأشتري الحلوى» وترد الأم «لا.... لا.... الحلوى تفسد الأسنان»، وهكذا أصبحت الطفلة تقلد أفعال وأفكار وردود أفعال الوالدة وليس أفعالها فقط.

وترفض سميلانسكي Smilanskyالنظر إلى اللعب الإيهامي الاجتماعي على انه وسيلة للهروب من الواقع، وإنما هو وسيلة طفل ما قبل المدرسة للتعرف على العالم الحقيقي للكبار، ويسهل التقليد للطفل في هذا النوع من اللعب بلورة خبراته، وتكيفه العقلي والعاطفي مع البيئة المحيطة به.**(أمل الأحمد، علي منصور،2008، ص54.)**

9-العوامل المؤثرة في اللعب:

أ- الصحة والنمو الحركي:

إن الأطفال الأصحاء بدنيا يلعبون أكثر ويبذلون جهدا ونشاطا أكثر من الأطفال معتلي الصحة، فالأطفال الذين يعانون من سوء في التغذية والرعاية الصحية يكونون أقل لعبا وأقل اهتماما وعناية بالألعاب والدمى.

أما بالنسبة للنمو الحركي، فيلعب دوراً في تحديد مدى نشاط اللعب لدى الطفل، فالطفل الذي لا يستطيع قذف والتقاط الكرة من الطبيعي ألا يشارك أقرانه في العديد من الألعاب التي تعتمد على التناسق الحركي كألعاب التقطيع والتركيب والرسم والعزف، وبشكل عام فان الصحة تؤثر سلبيا أو ايجابيا على اللعب.**(نبيل عبد الهادي ، 2004، ص81.)**

ب- الذكاء:

كما يعد الذكاء من العوامل المؤثرة على اللعب، ولذا فان الأطفال الأذكياء أكثر *لعبا وأكثر نشاطا* في ألعابهم من الأطفال الأقل ذكاء، فالطفل الذي ينتقل من اللعب الحسي إلى اللعب القائم على المحاكاة بسرعة ويبرز لديه عنصر الخيال أثناء ممارسة اللعب، أما مواد اللعب فيفضل الأطفال الأذكياء الألعاب التي تعتمد على النشاط التركيبي والنباتي والألعاب الابتكارية كالصلصال والمقصاة والرسوم والزخرفة، كما يبدون اهتماما بالكتب للحصول على المعرفة والانسحاب من الجماعة.

كما يميل الأطفال النابهون إلى الألعاب العقلية، ويستمتعون بجمع الأشياء ولديهم هوايات أكثر من الأطفال الآخرين، بينما الأطفال الأقل ذكاء يميلون إلى الألعاب التي تتضمن نشاطا جسمياً قوياً، وكلما تقدم الأطفال تصبح الفروق بين الأطفال مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء أكثر وضوحا،بشكل أو بأخر فان الذكاء والقدرات العقلية ذات أهمية في اختيار نوع اللعب وكيفية استخدامها بشكل يؤدي إلى تفعيل دور الطفل بالاستمتاع.(**نبيل عبد الهادي ، 2004، ص82.**)

ج-الجنس (الفرق بين لعب البنين ولعب البنات):

وهذا هو العامل الثالث الذي يؤثر في اللعب، أن الفروق في اللعب بين البنين والبنات لا تتضح في السنوات الأولى من حياة الطفل، فلو توفرت بيئة وألعاب واحدة، لن تظهر أية فروق قبل مرحلة المراهقة أواسط ثقافية مختلفة أدت إلى ظهور هذه الفروق في سن مُبكرة، فالطفل يدرك وفي سن مُبكرة أن هناك ألعابا ملائمة للأولاد وأخرى للبنات، وتلعب الاتجاهات الوالدية وانتقاء أدوار اللعب ووجود أمثلة من زملائهم في اللعب ووجود أطفال أكبر دوراً وحاسماً في تدعيم المؤثرات الثقافية بين الجنسين.

وبشكل عام تفضل البنات اللعب بالدمى والألعاب المتعلقة بالأدوات المنزلية والخرز والمكعبات، وتفضل ألعابا كنط الحبل وألعاب الاختفاء وأن يلعبن لعبة الأسرة أو المدرسة.

أما الأولاد فيفضلون اللعب بالقاطرات والعربات والدبابات والطائرات والسفن والمسدسات، ويلعب الأولاد بعنف أكثر من البنات، وإذا أتيحت الفرصة للأولاد والبنات بنفس مواد اللعب فان ما يتوصل إليه الأولاد يختلف عما يتوصل إليه البنات، وتبدو الفروق بين الجنسين واضحة فيما يتعلق بالقراءة وبرامج الإذاعة والتلفزيون، ويتم تشجيع هذه الفروق في العديد من المجتمعات بشكل ايجابي، وملخص القول إن الفروق بين الجنسين في اختيار ألعابهم تتأثر بالثقافة الأسرية (ثقافة الوالدين) والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم.(**نبيل عبد الهادي ، 2004، ص82.**)

د-البيئة:

تؤثر الفراغات الاقتصادية والاجتماعية في اللعب ، فالأطفال في البيئات الفقيرة يلعبون أقل من الأطفال في البيئات الغنية وذلك لأن عدد الألعاب في البيئة الفقيرة يكون أقل ، بالإضافة إلى أن الوقت الذين يقضونه يكون أقل مما يقضيه الأطفال في بيئات الغنية ، وهذا يعزي انشغالهم في نواحي الحياة هذا من ناحية، وعدم توفر أماكن اللعب من ناحية أخرى ، كما يتأثر الأطفال بعامل المكان ، فإما أن يلعب في الشارع أو في الساحات أو الأماكن الخالية القريبة من مساكنهم ، وقلةٌ منهم تلعب في النوادي

والملاعب وبذلك تؤثر البيئة التي ينتمون إليها على الكيفية التي سيلعبون بهاو وعلى نوعية الألعاب التي يمارسونها .

كما تؤثر الظروف البيئية في نوعية اللعب، فعلى سبيل المثال في الشتاء في المناطق المعتدلة يخرج الأطفال للعب في الحدائق والمنتزهات، بينما يستمتعون في المناطق الباردة بالتزحلق على الجليد واللعب بالثلج، وفي المناطق معتدلة الحرارة يمارسون اللعب في المناطق المغلقة، وفي المناطق شديدة الحرارة يهرع الأطفال إلى شواطئ البحر أو حمامات السياحة، أما المناطق الريفية والصحراوية فيقل نشاط اللعب بسبب الانعزال الجغرافي وقلة أدوات اللعب وربما وقته.

هـ- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي في لعب الأطفال، فالأطفال الذين ينتمون إلى مستويات اجتماعية اقتصادية مرتفعة يفضلون أنشطة تكلف بعض المال كالتنس والسباحة ...الخ، أما الأطفال في المستويات الأقل في أنشطة ضئيلة التكاليف كألعاب "الاستغماية" كما أن الوقت المخصص للعب يتأثر بالطبقة الاجتماعية، فالوقت المتاح أمام الأطفال من الأسر الفقيرة يكون أقل من الأطفال ذوي المستوى الأعلى وذلك بسبب ضرورة مشاركتهم أسرهم في بعض أعبائهم الاقتصادية اليومية.

ز- أوقات الفراغ:

يختلف استغلال أوقات الفراغ من جماعة لأخرى ، في بعض القبائل المعينة في إفريقيا والتي تعتمد على الزراعة والرعي يدرب الأطفال على الطاعة والمسؤولية وتقديم الخدمات ، فهم يساعدون الأمهات في الزراعة ويدربون على الرعي وتقوم البنات في أعمال المنزل ورعاية الصغار والأطفال الذين يذهبون للرعي لا يقضون كل وقتهم في انجاز واجباتهم بل يتسلقون الأشجار ويلعبون بمياه الجدول ، وقد تعطي الأمهات أطفالها أوراق شجراً وعلب فارغة ليلعبوا بها ، أما الأطفال في الدول المتطورة فأمرهم عكس ذلك ، فقد يشارك الآباء أبنائهم في اللعب في أوقات الفراغ كما يصحب الآباء أبناءهم إلى حديقة الحيوان أو السيرك أو المتاحف ، فأطفال ما قبل المدرسة يقضون وقتهم في اللعب، أما في سن المدرسة فينظم وقت الفراغ بواسطة جدول مدرسي ، وفي العطلات يقضون أوقاتهم في الملاعب وفي ممارسة ألعاب مُتعددة ، وهناك جماعات أخرى تقع ما بين المجتمعين المتناقضين في استخدامها لوقت الفراغ.(نبيل عبد الهادي ، 2004، ص 84-85.)

و- مواد اللعب:

تعدُّ هذه النقطة من النقاط المهمة التي تؤثر مواد اللعب في نشاطه ، فالألعاب التركيبية البنائية والمكعبات والرمال والأجهزة التي يقوم الطفل بفكها وتركيبها تكون موجهة للجانب العقلي من شخصية الطفل ، أما اللعب الصغيرة كالعرائس فتستخدم لعدَّة أغراض ، فهي دعامات في اللعب الوهمي ، كما يظهر من خلالها الطفل شعوره ويمكن أن تكون أنيسا له إذا كان الطفل خائفا ، كما أن الألعاب الممثلة بأشكال الحيوانات والسيارات تسمح للطفل أن يكون لنفسه عالماً خاصاً في لعبه التخيلي ، والدُمى الناعمة أو الصوفية تبعث الراحة إلى الأطفال وتخفف القلق عنهم .

ومن خلال ما ورد ذكره نلاحظ أن نشاط اللعب ينسجم مع شخصية الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ولكن بنفس الوقت يجب تحديد مقدار مُعيَّن من مواد اللعب لأن ذلك يشجع على أن يكون لعب الأطفال أكثر غنى بالمصادر وأكثر اجتماعية مما لو ازدحم بمواد كثيرة.

10- العلاج باللعب:

1-تعريف العلاج باللعب:

يعرف العلاج باللعب على انه نشاط او أي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة، و هو نشاط سار ممتع يتضمن إشباعا للحاجات،كما انه وسيلة للتعبير عن النفس و طريقة لفهم العالم من حولنا،حيث نجد الطفل يعبر عن نفسه من خلال اللعب.(لطفي الشربيني،2003،ص21)

تعرف موسوعة علم النفس الشاملة العلاج باللعب على أنه:

«الاستفادة من مواقف اللعب في تحقيق تكيف الطفل وفي حل مشاكله».(أمل الأحمد،علي منصور ، 2008، ص170)

كما عرفته الجمعية الأمريكية للعلاج باللعب 2001 بأنه:"الاستخدام المنظم للنماذج النظرية لإقامة علاقة بين شخصين، في حين يوظف المعالج القدرة العلاجية للعب لمساعدة الطفل على التعامل مع التحديات الحالية التي تواجهه، والوقاية من مشكلات مستقبلية لتحقيق نمو طبيعي في المظاهر النمائية كافة ".

عند الحديث عن عملية العلاج باللعب من الطبيعي أن يتم الحديث عن أدوات هذه العملية وخُطواتها وفعاليتها (ديناميتها). كما يتوجب الأخذ بالأمور التالية:

1-ليس بالضرورة رد ظروف العلاج إلى نظرية محددة، فقد يكون لنوع اللعب المستخدمة في العلاج الفضل في التسمية، مثل:"العلاج بالتمثيل"، أو "العلاج بالدمى "أو "العلاج بأدوات التركيب « ليطلق عليه العلاج التمثيلي والعلاج المنزلي.

2-يتراوح العلاج باستخدام اللعب من مدرستين نفسيتين: هما التحليل النفسي والمدرسة السلوكية، ومع أن كلا المدرستين تأخذان مفاهيم النظريات الأخرى، إلا أنها تسببان الكثير من الحرج لدى المعالج أو المرشد النفسي عندما يحاول استخدام أساليب إحداهما بالنظر إلى طبيعة الأدوات المستخدمة وهي اللعب والنشاطات الوسيطة هي الألعاب.

3-يُعتبر اللعب علاجا مناسبا للحالات الخفيفة من التوتر والاضطراب أو ضعف التعلم عند الأطفال العاديين باعتباره مُعدِّلاً للسلوك ومُنظما لحياة اللعب عندهم في السعي لتوفير شروط وظروف طبيعية لهم.

وقد تم استخدام طريقة العلاج باللعب كطريقة فعالة للعلاج النفسي للأطفال الذين يعانون من بعض المخاوف والتوترات النفسية، وحتى يتم توظيف وتفعيل اللعب كوسيلة للعلاج يتوجب أن يتم إتباع الخطوات التالية التي تُمثل الإطار العام للَّعب كأسلوب في العلاج، وهذه الخطوات هي:

1-بناء علاقة ودِّية بين المعالج النفسي وبين الطفل، فبدون علاقة المودَّة لا تبنى الثقة، ولا يتوفر الأمن والاطمئنان عند الطفل التي بدونها لا يُمكن أن يتم العلاج.

2-توفير غرفة مناسبة للعب، مع توفير اللعبة المناسبة من حيث الكم والنوع، مع إمكانية المراقبة والمتابعة والتقسيم، والأخذ بالاعتبار أن غرفة اللعب المقترحة لا تختلف في مضمونها وفي بعض وظائفها عن غرف اللعب الخاصة برياض الأطفال وقابلية الإضافة عليها والتعديل عليها وفق ما يستجد من أساليب وما يطرأ من حاجات وما تحققه من الوظائف.

3-النظر إلى اللعب كعملية علاجية يلزمها توفر الفرص التالية:

أ- أن يأخذ الطفل فرصته المناسبة من النمو والوصول إلى نظرة واقعية عن نفسه.

ب- أن يأخذ اللعب عند الطفل أشكالا من التعبير الانفعالي والتعبير الابتكاري.

ت- استخدام اللعب كموقف تعليمي يلزمه إعداد الخطط اللازمة لتقوية أنماط السلوك المرغوب فيها، والخطط اللازمة لإضعاف أنماط السلوك الغير مرغوب فيها.

4-ضرورة وجود معالج يتسم بالحكمة والكفاية وحسن التصرف، ويجب أن يكون قادرا على تبني مواقف واضحة ومحددة، وعلى وعيٍ بنتائجها وأثارها، وقادرا على إدارة الموقف بفعالية وايجابية، حيث تنتظرُه مهمات مدروسة.

2-الألعاب العلاجية:

يُعتبر اللعب أداةً علاجية نفسية هامة للأطفال المشكلين أو المصابين باضطرابات نفسية ، وقد استخدم اللعب التلقائي كبديل مباشر للتداعي الحر الذي استخدمه فرويد في علاج الكبار الذين يعانون من اضطرابات نفسية ، وتصبح مهمة المعالج النفسي أن يجعل مدركاً للعلاقة بين لعبه وببين الواقع الذي يعيشه ، وكذلك فَهم ما يشعر به ، إن المعالج يستنتج عن طريق الموافقة عند الطفل أو الإنكار ، ومن لعبه اللاحق ما إذا كان هذا اللعب يمثل معاناة من الواقع الذي يعيشه ، و رد الفعل الذي يقوم به الطفل نحو ألعابه يجب أن ينتبه له المعالج ، لأن الأطفال عادة يعبرون عن قلقهم بإسقاط تصرفاتٍ معينة على أدواتهم في اللعب.(علي هنداوي ، 2003، ص89.)

وتُعدُّ الألعاب العلاجية صورة ممن صور الإسقاط خلال نشاط اللعب الذي يقوم به الطفل، وقد بدأ استخدام هذا النوع من العلاج بين الثلاثينيات والأربعينيات في القرن الماضي، حيث تم استخدام لعبة العروسة في إحدى العيادات التي استخدمت الملاحظة العيادية، ودرس اريكسون الفروق بين الجنسين في ممارسة اللعب بالمكعبات.(حنان العناني، 2002، ص55.)

ويؤكد الباحثون على أهمية الألعاب العلاجية ، ويؤكدون على ضرورة تزويد قاعات الألعاب العلاجية بدمى عديدة ومغسلة فيها ماء جار، و اسفنجة وأكواب وصحون وملاعق وأدوات رسم وكراسي وأثاث بهدف استخدامها من قبل الطفل في ممارسة اللعب التخيلي أو الإيهامي للُعبة الطبيب والموظف والبائع وغير ذلك من لعب الأدوار ، حيث تستمد هذه الألعاب قيمتها من وجهة نظر المعالج النفسي من صفتها الرمزية وعناها بالتداعيات اللقطية التي تثيرها ، ويلاحظ أن الألعاب بالنسبة للطفل تُخفف من حدة القلق لديه ، ويستطيع المعالج النفسي مساعدته في ذلك .

العلاج النفسي باللعب يقوم على أساس إعطاء الطفل فرصة ليسقط مشكلاته على أدوات اللعب بهدف التعبير عنها، وبذلك يكون اللعب علاجاً. وإذا لم يستطع الطفل أن يُعبِّر عن مشاعره فان مقاومته تظل قائمة.

إن العلاقة التي يقيمها الطفل مع المعالج أثناء اللعب لها قيمة في حد ذاتها، وكل ما يفعله الطفل له معانٍ عديدة بالنسبة لحياته العقلية، ولموقفه من المعالج ولاتجاهاته بالنسبة لزملائه ولدرجة الكف أو الحرية الخفية أو الواضحة في تعبيره عن ذاته فإذا استطاع المعالج أن يقف على جوِّ الطفل ومعرفته بظروف الطفل، فانه يستطيع أن يُكوِّن فكرة واضحة عن مشكلة الطفل الانفعالية، وإذا استطاع أن يعطي الطفل تفسيرات مناسبة فان علاقة المشاركة بينه وبين الطفل تسهم بدورها في علاج الطفل والتخفيف عنه.(علي هنداوي ، 2003، ص90.)

والألعاب العلاجية تمنح الأطفال فرصةً مناسبة للتعبير عن مشاعرهم وعن أنفسهم وعن الآخرين في حياتهم ، مما يُتيحُ الفرصة أمام المعالج النفسي للتعرف على حاجات الطفل ومشكلاته، ويؤكد الباحثون على أهمية توفر الدمى والألعاب وأدوات الألعاب في حجرة اللعب مثل تلك الدمى التي تمثل أفراد الأسرة ، والأطباء ورجال الشرطة ، والألعاب التي تمثل الحيوانات والطيور والآلات والمسدسات ووسائل المواصلات ، وقطع أدوات تمثل مواد البناء والملابس والمفروشات وأحواض الرمل والصلصال وأدوات الرسم وبعض الأقنعة آلات موسيقية ، بهدف استخدامها كألعاب علاجية لمساعدة الأطفال للتخلص من مشكلات سلوكية ومكبوتات.

ويرتبط العلاج ارتباطاً كبيراً بسن الطفل ، ومرحلة نموه الانفعالي التي يمر بها ، ويقوم العلاج أساساً على اعتبار لمشاعر الطفل ، واحترام هذه المشاعر ، وفهمٍ تام لموقفه ولظروف المشكلة التي يعاني منها ، واعتبار المشاعر أمر ضروري وحاجة مُلحَّة خاصةُ في المرحلة المبكرة من العلاج ، ويمكن استخدام الفن كطريقة علاجية ، إذ يقوم المعالج بتفسير الرسوم والصور التي يرسمها الأطفال، كما هو الحال في تفسير اللعب بالدُّمى ، والرسوم والصور تعبر عن مشاعر الطفل المكبوتة ، وتعد وسيلة علاجية ناجحة ، ويمكن الاستفادة أيضا من الموسيقى في العلاج.(محمد أحمد صوالحة، 2004،ص200.)

وقد يكون العلاج باللعب غير موجه كأن نهيئ الجو الملائم الذي يستطيع فيه الطفل أن يعالج مشكلاته وهنا يمكن اعتبار دار الحضانة بيئة علاجية طبيعية.

ويمكن التخطيط لبيئة اللعب بحيث تسيَّر الربط بين مواد اللعب الاضطرابات التي يعانيها الطفل على سبيل المثال استخدام الصلصال كي نوضح للطفل عملية التحكم بالمثانة وأسبابها أو مص الأصابع ومشكلات الإخراج، إذ ربما تشير عملية مص الأصابع إلى وجود مشكلات في الإخراج

والتعبير الحر باللعب وتغيير مواده، استخدم لعلاج المصابين من الأطفال، هذا ويمكن تقسيم العلاج باللعب إلى قسمين:

1-العلاج الفردي

2-العلاج الجماعي

1-العلاج الفردي:

وفيه يكون الطفل لوحده مع ألعابه تحت ملاحظة المعالج ويمكن ملاحظة المعالج، ويمكن تحديده هذه الطريقة على النحو التالي:

أ- علاج الراحة:

وفيه يعبر الطفل عن ضيقه وتوتره من خلال استخدام مواد اللعب كالمكعبات وأدوات الرسم، ويعني هذا المنهج بتحرير الفرد من التوتر وإطلاق العنان للانفعالات المتراكمة، كما تظهر بجلاء وتُعبَّر عن ذاتها بوضوح.

ويمكن تسمية هذا الأسلوب بعلاج التحرير، فهو يؤكد على أهمية فرص التعبير عن الانفعالات الحبيسة والمكبوتة ، حيث يسمح للطفل بأن يقذف بالصلصال ، وأن يعبث بالألوان ، ويكسر الدمى وبذلك يستخرج مشاعره المكبوتة والمفعمة خارج نظامه النفسي وقد تبيَّن أن هذه الطريقة يمكن أن تحقق فوائد كثيرة ، وتخلص الطفل من مشكلات متعددة ، وفي الغالب تحدَّدُ مسبقاً حدود ومقادير التدمير أو التخريب المسموح به ، وتحدد كذلك المواد المهملة التي يمكن تخريبها أو الاستغناء عنها ، لأننا إذا سمحنا للطفل بتدمير أشياء قيمة أو فعل أشياء يعتبرها مُحرمة ، فان إحساسه بالقهر أو شعوره بالذنب سوف يتعاظم .

ب- علاج العلاقات:

هو العلاج القائم على حوار متبادل بين الطفل والمعالج في حجرة اللعب، وذلك لبناء جدار الثقة الذي فقده الطفل سواء الثقة بنفسه أو بالآخرين، وعندما يرى الطفل في شخص المعالج الصديق الودود الدافئ الذي يفتقده، فان ذلك يساعده على إعادة تقسيم ذاته، وتعديل نظرته إليها.

ج- العلاج التفسيري أو التأويلي:

هذا النوع من العلاج أبعد مدى من النوعين السابقين، فالمعالج يفسر ألعاب الطفل وكأنها انعكاس لبعض الصراعات التي يعاني منها، والتي لا تكون واضحة بالنسبة له، أو لا يستطيع التعبير عنها مباشرةً، ويقوم المعالج هنا عن طريق اللعب بمساعدة الطفل في حلِّها أو وضعها في كلمات وعبارات تساعد على الشفاء والتخلص من المشكلة تدريجياً، ويحتاج هذا النوع من العلاج إلى جلسات عديدة تختلف من شخص إلى أخر ومن حالة إلى أخرى.

2-العلاج الجماعي:

هو علاج يقدم لمجموعة من الأطفال في وقت واحد لكن الأهداف مختلفة وخاصة بكل طفل على حدا، وعادة يختلف أسلوب العلاج باختلاف المعالج واختلاف نظريته ومنهجه ومذهبه العلمي، مع مراعاة الفروق الفردية بين الحالات، وطبيعة الحالة وخصوصيتها.

ولعل أهم مصوغات العلاج الجماعي باللعب هي:

أ- ضعف القدرة على التعبير عند الأطفال، وعجزهم عن توضيح مشكلاتهم، والتعبير عن مشاعرهم وخواطرهم الداخلية بدقة.

ب- صعوبة كسب الثقة ولاسيما بالنسبة للأطفال الذين يعانون من خبرات سيئة في منازلهم.

ج-الجماعة تنمي وعي الأطفال بذاتهم وتعمل على زيادته، كما تنمي وعيهم بسلوكياتهم والنشاطات الصادرة عنهم.

د- تأثير الجماعة يتيح الفرص للتفاعل بين الأطفال، ويتيح المجال للتعبير الصادق أن ينتقل من شخص إلى أخر فيما يشبه العدوى.

و- جماعة اللعب تعتبر ساحة أمان للأطفال، وتمدهم بالشجاعة والمنافسة، ولاسيما مع معالج متسامح ومتفهم لمشكلات الأطفال وخصائصهم الإنمائية، وفي الوقت ذاته مُحب لهم وراغب في مساعدتهم.

هـ- الحرية التي يمنحها اللعب مع الجماعة، والتي تكون شبه غائبة في حضور اللام بسبب حرصها على أبنائها، والعلاج الجماعي يقوم أساسا على توفير جو يمنح فيه الأطفال الكثير من الحرية والديمقراطية التي تساعدهم على التعبير عن مشكلاتهم لإيجاد حلول مناسبة عن طريق إسقاط مشكلاتهم على ألعابهم.(أمل الأحمد ، علي منصور، 2008، ص170.)

3-إجراءات العلاج باللعب:

1-تخصص في العيادة النفسية حجرة خاصة باللعب وتصمم لعبٌ متنوعة الشكل والحجم والموضوع وعلى أن تمثل الأشياء الهامة في حياة الأطفال ومن أمثلة اللعب التي تتضمنها هذه الحجرة: العرائس واللعب التي تمثل الحيوانات، وقطع خشبية وقطع معدنية وقطع الأثاث المنزلي، وبنادق ومسدسات وقوارير وأواني وأحواض رمل وماء وصلصال وغيرها من اللعب الهامة.

2-يختار المعالج من بين هذه الألعاب ما يناسب عمر الطفل ومشكلاته وبعد ذلك يكون قد توصل للأسباب المؤدية لهذه المشكلات حتى يختار اللعبة المناسبة.

3-يقوم المعالج بملاحظة الطفل أثناء استخدامه للعب وقد يشارك المعالج الطفل في اللعب أحيانا لكي يشجعه، وقد لا يشاركه لكي يترك للطفل الحرية الكاملة في اللعب على طبيعته او يمكن أن يتدخل مع الطفل للتدريب.

4-يجب أن يكون المعالج حساسا لسلوك الطفل وأن يستجيب له بطريقة مناسبة ويفسر السلوك بطريقة تتناسب مع عمر الطفل وحالاته وعلى أن يهتم المعالج بتنمية عادات سلوكية جديدة مفيدة.

5-كما يمكن للمعالج أثناء ملاحظته أن يكشف عن رغبات الأطفال وحاجاتهم ومخاوفهم ومُشكلاتهم وعلى أن يُركز المعالج على سلوك الطفل المتكرر الزائد والاهتمام المفرط بأشياء معينة وملاحظة العدوان والسرقة واضطرابات الكلام، وفجاجةالسلوك، كما يركز المعالج على أهمية التعبير الرمزي في اللعب عن موقفه من والديه وإخوته ورفاقه، مما لهذه الأمور من أهمية بالغة في تشخيص الاضطرابات. (عبد الحميد الشاذلي ،2001، ص206.)

خلاصة الفصل:

تعتبر مرحلة ما قبل التمدرس مرحلة جد مهمة في حياة الطفل، فهي تعتبر حجر الأساس لحياة الفرد المستقبلية، لذلك وجب على الوالدين والمهتمين بهاته الفئة العمرية معرفة خصائصها وسماتها وتلبية مطالب وحاجات الطفل التي تساعده على النمو السليم من جميع جوانبه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، بالإضافة إلى ما يتعرض له من مشكلات تعوق هذا النمو السليم وتخل بشخصية الطفل وسلوكه ممَّا يستدعي وجود مؤسسات اجتماعية وتربوية تعمل على المساعدة في حدَّة هذه المشكلات.

ونستخلص بأن للعب دور مهم في النمو الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني عند الأطفال خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، إذ يعتبر اللعب وسيطا تربويا هاما يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الهامة والحاسمة من مراحله النمائية، إذ لم تعُد الألعاب وسيلة للتسلية فقط حين يريد الأطفال قضاء أوقات فراغهم، ولم تعُد وسيلة لتحقيق النمو الجسماني فحسب بل أصبحت أداة مهمة يُحقق فيها الأطفال نموهم العقلي. ولهذا اعتبر "بياجيه" اللعب جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء.

الفصل الثالث:

فرط الحركة وتشتت الانتباه

تمهيد:

يعتبر فرط الحركة وتشتت الانتباه من أكثر المشكلات السلوكية شيوعا بين الأطفال، وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، وهي مُشكلة تسبب للطفل العديد من المشكلات النفسية والصحية والاجتماعية نتيجة فرط الحركة وتشتت الانتباه ممَّا يجعله يضع نفسه في الكثير من المواقف الصَّعبة أو الخطيرة دون تفكير، وسنتطرق في هذا الفصل لفرط الحركة وتشتت الانتباه انطلاقا من التعريف والأعراض والخصائص والتعرف على سمات شخصية الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه مع التَّطرق للأساليب العلاجية المُتعبة في التخفيض من حدة هذا السلوك.

1) تعريف فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تعدَّدت تعاريف مصطلح فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعا لمنظور الباحثين، فنجد تعاريف طبية ركزَّت على الجانب الوراثي الجيني، كما نجد من عرَّفه تبعا للنشاط السلوكي المُلاحظ، خاصة منها الحركات الجسمية وتشتت الانتباه.

- **التعريف الطبي:**

يُعرِّف الأطباء فرط الحركة وتشتت الانتباه على أنه جيني المصدر ينتقل بالوراثة في الكثير من الحالات، وينتج عنه عدم التوازن الكيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة لجزء من المخ والمسئولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك

- **التعريف السلوكي:**

عرفه "باركلي" في نظريته عن قلة الانتباه وفرط الحركة على أنه: منع في الاستجابة للوظائف التنفيذية حيث قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع ملائمة لسلوك بيئياً.

وأكد" جُوردن ستين "على أنه الأطفال ذوي قلة الانتباه وفرط الحركة الذين يعانون من مشاكل متعلقة بالوظيفة التنفيذية أثناء التعلم قد تكون السبب في إعاقة نموهم الإدراكي وتجعلهم يعانون من صعوبات العمليات اللفظية المتصلة باللغة.(مشيرة عبد الحميد ، 2005، ص18.)

كما أشارت "عُلا عبد الباقي إبراهيم "«فرط الحركة هو نشاط عضوي مفرط، وأسلوب حركي قهري يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية مع تشتت في الانتباه، وضعف القدرة على التركيز على موضوع مُعين مع الاندفاعية التي تؤدي إلى الحماقة الاجتماعية».(عُلا عبد الباقي إبراهيم2007، ص19.)

وممَّا سبق ذكرهُ فان فرط الحركة وتشتت الانتباه هو عبارة عن حركات جسمية غير هادفة، مع تشتت في الانتباه والاندفاعية قد تتسبَّب فيه عوامل وراثية، أو بيئية، أو ظروف اجتماعية مُعينة.

2) تصنيف فرط الحركة وتشتت الانتباه حسب DSM4:

يُعتبر الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية، المرجع الذي يمدنا بالتصنيف الكامل للاضطرابات العقلية، حيث يضع مجموعة من الأعراض التالية:

1. أعراض اضطراب فرط الحركة وقلة الانتباه المصحوب بتشتت الانتباه:

تظهر أعراضه بصفة مستمرة في ستة أشهر على الأقل ويجب ظهور ستة أعراض على الأقل:

- كثيرا ما يعجز عن الانتباه الدقيق للتفاصيل أو يرتكب أخطاء إهمال في العمل الدراسي.
- كثيرا ما يبدوا غير مُصغ عندما يتحدث إليه بشكل مباشر.
- غالبا ما يواصل إتباع التعليمات ويعجز عن إكمال العمل المدرسي أو العمل اليومي أو مهام العمل المهني (ليس بسبب العناء أو العجز عن فهم التعليمات) كثيرا ما يجد صعوبة في تنظيم الأعمال والمهام.
- كثيرا ما يتجنب أو يكره أو ينفر من الاشتراك في المهام التي تتطلب جهدا ذهنيا مُتصلا (مثل العمل المدرسي أو الواجب المنزلي).
- كثيرا ما يضيع الأشياء الضرورية لأعماله وأنشطته مثل: الدُمى أو الواجبات المدرسية المطلوبة أو الأقلام والكتب والأدوات.
- غالبا ما يكون سهل التشتت بالمثيرات الخارجية.
- كثير النسيان في نشاطاته اليومية.(أمينة السماك ، 2001، ص66.)

2. أعراض اضطراب فرط الحركة وقلة الانتباه المصحوب بالاندفاعية والنشاط الزائد:

تظهر ستة أعراض من أصل تسعة لمدة ستة أشهر باستمرار على الأقل:

- كثيرا ما يتململ بيديه أو قدميه أو يتلوى في مقعده.
- كثيرا ما يترك مقعده في الفصل أو في مواقف أخرى تتطلب منه أن يبقى جالساً.
- كثيرا ما يفرط في الجري أو التسلق في مواقف غير ملائمة.
- غالبا ما يكون لديه صعوبة في اللعب أو ممارسة أنشطة وقت الفراغ بهدوء.
- نشيط من غير كلل، وغالبا ما يسلك كما لو كان مدفوعا بمحرك.

- كثير الكلام.
- غالبا ما يندفع في الإجابة قبل اكتمال الأسئلة.
- كثيرا ما يجد صعوبة في انتظار دوره.
- غالبا ما يقاطع الآخرين أو يتلطف عليهم مثلا بالتدخل في المحادثة أو اللعب. (أمينة السماك ،2001، ص67.)

3. أعراض النمط المركب أو المشترك:

يشمل هذا النوع من الاضطراب 1و2معاًوطبقاً ل(DSM4) يجب أن تظهر ستة أعراض من أصل تسعة مميزة، وتظهر قبل سن السابعة وتعتبر مطابقة للمعايير إذا تكررت على الأقل ستة أشهر قبل البدء بالعلاج وباستمرار .(مشيرة عبد الحميد ،2005، ص22.)

3) أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه:

1-الأعراض الجسمية:

يمارس الأطفال ذوي الإفراط الحركي، حركات جسمية كثيرة، معظمها حركات عشوائية غير مقبولة ولا يستقرون في مكان واحد،وينتقلون كثيراً بين المقاعد ولا يجلسون في مكان دون حركة، وإذا أجبروا على الجلوس تراهم يتمايلون ويتأرجحون على المقاعد دون ملل وقد يقفزون فوق المقاعد ثم لا يلبثون أن يهبطوا أسفلها ويصدرون أصوات بلا مبرر وحركات غير موجهة.

ولوحظ على بعض الأطفال أعراض تتمثل في كثرة حركات الرأس والعينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدَّد فمنهم من يلتفت يمينا ويساراً بدون مبرر ولا تركيز ، وطبعاً تظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في مكان واحد سواء في الروضة أو في المدرسة أو في المنزل أثناء تناول الوجبات وأثناء مشاهدة التلفاز وأثناء عمل الواجبات المدرسية ، وبالرغم من هذه الحركات الزائدة للأطفال إلا أنهم لا يرغبون في الالتزام بقواعد أو نظم أثناء حصص الألعاب الرياضية ومعظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب التناسق الحركي والسلوكي وبعدم انتظام الرسم الكهربائي لعضلاتهم.

2-الأعراض العقلية:

يبدو على الطفل ذو الإفراط الحركي وتشتت الانتباه، ضعف التركيز، وفترات انتباهه قصيرة وغياب تسلسل الأفكار لديه ومعامل الذكاء لديه منخفض ويسهل تحويل انتباهه من نشاط لأخر.

3-الأعراض الانفعالية:

الطفل ذو الإفراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية فهو متهور ويصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته، ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذو الإفراط الحركي يسهل استثارتهم وتعتريهم نوبات الغضب الحادة وتقلبات المزاج المفاجئة، كما يتسمون بسرعة الهيجان خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة غير متوقعة ولوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا، وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائما غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض. (علا عبد الباقي إبراهيم2007، ص31.)

4-الأعراض الاجتماعية:

أكدت الدراسات أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ولا يطيعون الأوامر ويصعب عليهم تكوين علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم، ويمارسون سلوكات غير مقبولة اجتماعيا مثل العدوان والصراخ والشجار والهياج، وقد ينسحبون من الجماعة وتراهم منبوذين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الايجابي.

5-الأعراض التعليمية:

وفي مجال التعلم تؤكد الدراسات أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم، ولديهم كثير من المشكلات التعليمية منها:

- لا يستطيعون إكمال واجباتهم.
- لا يركزون في حجرة الدراسة.
- لا ينتبهون، كما يجدون صعوبات في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة، وهذا ما يجعلهم غير قادرين على استيعاب التعلم.(علا عبد الباقي2007،ص19.)

4) خصائص فرط الحركة وتشتت الانتباه:

1. ضعف الانتباه والإنصات والتركيز:

يعاني الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه من ضعف في القدرة على الانتباه بشكل عام وعلى وجه الخصوص فانه يُعاني من قصور في قدرته على تركيز انتباهه نحو مثير معين لفترة طويلة.

فالطفل المصاب قد ينتقل من مُهمة لأخرى بشكل سريع بسبب قصور قدرته على إبقاء انتباهه لفترة طويلة نحو المهام والأنشطة وقد يعاني أيضا من صعوبة في التركيز على المهام الموكلة إليه، كما قد يلاحظ المعلمون صعوبة قدرة الطفل على تركيز انتباهه نحو التوجيهات والإرشادات الموجهة إليه، حيث يعاني الطفل من قصور في القدرة على الإنصات إلى الدروس والتعليمات الموجهة إليه وضعف في التركيز نحو المثير.

2. سهولة التشتت:

يصعب على الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه أن يركز انتباهه بسهولة نحو المثيرات الأخرى الموجودة في حال أكثر من مثير داخل البيئة.

3. النشاط الزائد (الحركة الزائدة) والسلوك غير المقبول اجتماعيا:

يتسم الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه بكثرة الحركة البدنية غير الهادفة لذلك قد نجدهُ يتحرك وينتقل من مقعده الدراسي لأماكن أخرى داخل الفصل. كما نجد الطفل المصاب كثير التململ في جلسته أينما كان وتظهر عليه علامات الضجر ويبدأ باللعب بالأشياء المحيطة ويحركها بشكل عشوائي دون هدف مقصود، كما يغلب عليه الفوضوية بسبب عدم قدرته على ضبط نفسه.

ويلاحظ على الطفل المصاب في بعض الأحيان عندما ينتقل من مكان إلى أخر أن يتخذ القفز والتأرجح كوسيلة للتنقل، كما قد يقوم ببعض السلوكيات المرفوضة اجتماعيا، كأنه يطلب الأشياء من زملائه بطريقة غير مناسبة وبشكل مثير للإزعاج.كما انه قد يقوم بسلوكيات عدوانية تجاه الآخرين وإساءة التصرف وقصور في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين.

4. الاندفاعية:

يلاحظ المعلمون والآباء الذين يتعاملون مع أطفال مصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)أن المصابين من هذه الفئة تغلب عليهم سمة الاندفاعية وهي سمة مُميزة وكثيرة الشيوع لدى

هذه الفئة. وقد يقوم الطفل بمقاطعة أحاديث الآخرين والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه دون تفكير أو حتى الإجابة عنها قبل إتمام السؤال،والإلحاح والتصرف ببعض التصرفات التي تدل على اندفاعيته كقطع الطرق المزدحمة دون النظر لمدى ازدحام أو خطر الشارع، فقد لا يبالون بعواقب الأمور ونواتجها السلبية.

5. ضعف القدرة على التفكير:

نظراً لكون الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه يجد صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز والإنصات والنشاط الزائد، فان الطفل المصاب يعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة وغير مُركزة وغير مترابطة وغير واضحة، لذلك نجد الطفل المصاب قد يخطئ في كثير من الأشياء التي سبق وأن تعلمها فهو لا يتعلم بشكل صحيح ولا ينقل أثر التعلم بشكل صحيح.

6. تأخر الاستجابة:

كما ذكرنا سابقا أن الطفل المصاب يعاني من قصور في قدرته على التفكير، فهو بطبيعة الأمر قد يتطلب وقتا طويلا لربط المعلومات الصحيحة وتخزينها وبالتالي قد يتطلب ذلك وقتا أطول لاستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابة الطفل نحو الأشياء.

7. قصور في القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه:

يعاني الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)من قصور القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه وذلك بسبب قصور قدرته على الانتباه والتركيز والتفكير والاستجابة وبالتالي فانه يتململ ولا ينهي المهام الموكلة إليه وينتقل من مهمة لأخرى بشكل متواصل.

8. التردُّد:

يغلب على الطفل المصاب التردُّد في اتخاذ أي قرار بسبب المشاكل التي يعاني منها وهذا ما يجعله يشك في صحة أو خطأ قراراته بشأن مُهمة ما، ممَّا يسبب تأخير الاستجابة وبالتالي قطع المهمة الموكلة إليه.

9. اضطرابات انفعالية:

يعاني الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه(ADHD)من بعض الاضطرابات الانفعالية، فقد تبدوا أفعاله غير ناضجة مقارنة بعمره الزمني والعقلي، فيغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل إلى لوم الآخرين وتذبذب المزاج وتقلبه وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة إظهار مشاعره وعواطفه وانفعالاته الداخلية، كما قد يبدون في بعض الأحيان انطوائيين.

10. أحلام اليقظة:

يُطلق العلماء على الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه(ADHD)" بأطفال أحلام اليقظة " وذلك لأنهم يحملقون بشكل مستمر في بعض الأحيان إلى السماء أو البيئة المحيطة وكأنهم يعيشون في عالم أخر.

11. اضطرابات الكلام:

يعاني الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه من قصور في اللغة التعبيرية، فقد لا يستطيع ربط الحديث ببعضه وقد تكون جملة ناقصة إضافة إلى ذلك فانه قد يعاني من بعض اضطرابات في النطق واللغة.(نايف عبد الزارع ، 2007، ص28.)

5) سمات شخصية الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه:

يشير كل من كوفمانKofman (2005) وهالاهانHalahan(2006) إلى بعض الخصائص النفسية الخاصة بالأفراد ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه كالأتي:

- **قصور في الوظائف التنفيذية:**

والمتمثلة في القدرة على المشاركة في سلسلة من السلوكات التي تتطلب توجيها ذاتيا مثل عدم قدرتهم على تنظيم إجراءات تنفيذ مُهمة ما بالتسلسل ، إضافة لذلك يعانون من العمل أو المهام باستخدام الذاكرة العلمية، كما يعانون من مشكلات في الحديث الداخلي الذي يجريه الفرد داخل نفسه من أجل توجيه سلوك ما أو حل مشكلة ما، وغالبا ما يصاحب ذلك مشكلات في السيطرة على مشاعرهم، ومستويات الإثارة لديهم، فكثير ما يتصرفون بشكل مبالغ فيه تجاه التجارب السلبية والايجابية السابقة،

وينتابهم الصراخ بصوت مرتفع، وحالات من الغضب تجاه حالات الإحباط التي يُمكن تجاوزها عند الشخص العادي.

- **قصور القدرة على الضبط السلوكي:**

يعاني الأفراد المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه من قصور في القدرة على الضبط السلوكي والذي يتمثل في عدم قدرتهم على الاحتفاظ بالاستجابة السلوكية المُخطط لها وعدم القدرة على مقاومة عوامل التشتت.(نايف عبد الزارع ، 2007، ص31.)

- **قصور في تحديد وتوجيه الأهداف السلوكية:**

يعاني المصابون بفرط الحركة وتشتت الانتباه من قصور في القدرة على توجيه الأهداف السلوكية والأفعال نحو الهدف المراد، فهم يخطئون في توجيه أهدافهم وبذلك نجدهم يفشلون في حل المشكلات وتنفيذ المهام.

- **قصور في مهارات السلوك التكيفي:**

يعاني المصابون بفرط الحركة وتشتت في الانتباه من قصور في العناية بالذات، واستغلال موارد المجتمع والمنزل والاستقلالية وغيرها من مهارات تكييفيه.

- **مشكلات الدمج الاجتماعي مع الأقران:**

تؤكد الأبحاث أن بعض الأفراد المصابين يعانون من مشكلات اجتماعية في التعامل مع الآخرين وبناء العلاقات والمحافظة عليها.

- **صعوبات التعلم:**

وجدت الدراسات الموضوعية أن هناك تداخلاً واشتراكاً بين فرط الحركة وتشتت الانتباه وصعوبات التعلم في الخصائص ومعايير التشخيص.(نايف بن عبد الزارع، 2007، ص32.)

كما تشير بعض الدراسات للاضطرابات المصاحبة لفرط الحركة وتشتت الانتباه ومنها:

- **الاضطرابات السلوكية:**

تنتشر الاضطرابات السلوكية بين الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه خاصة السلوك العدواني، كما يؤدي هذا السلوك إلى اضطراب علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين وبالتالي فإنهم يعجزون عن التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

وقد أجرى بيد رمان وزملاؤه (1991) دراسة كان هدفها التعرف على معدَّل انتشار بعض الاضطرابات السلوكية، فتوصل إلى أن 50% من هؤلاء الأطفال يعانون من اضطرابات سلوكية.(السيد علي سيد وفائقة محمد بدر، 1999، ص61.)

- **الاضطرابات الانفعالية:**

كثيراً ما يتلازم تشتت الانتباه لدى الأطفال باضطرابات انفعالية خاصة القلق والاكتئاب، حيث بين بيد رمان (1991) أن هناك نسبة تصل الى 75%من الأطفال المصابين بتشتت الانتباه لديهم اكتئاب و25%منهم لديهم قلق عصبي ، كما أجرى تيسباوم دراسة(1988) بهدف التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تلازم الانتباه وأسفرت نتائج دراستهم على أن السلوكيات غير المقبولة التي يقوم بها هؤلاء الأطفال خاصة فرط النشاط الحركي والاندفاع تؤدي إلى رفضهم الاجتماعي مع الأقران وهذا الرفض الاجتماعي يؤدي إلى عزلتهم الاجتماعية، لذلك فإنهم دائما يشعرون بالوحدة النفسية والقلق والاكتئاب.(السيد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر، 1999، ص63.)

- **اضطرابات النوم:**

ينتشر اضطراب النوم بين الأطفال المصابين بتشتت الانتباه ممَّا يجعلهم يشعرون دائما بالإرهاق فلقد قام بال وزملاؤه (1997) بدراسة كان هدفها التعرف على طريقة النوم لدى الأطفال المصابين بتشتت الانتباه، وقد بينت نتائج دراستهم أن هؤلاء الأطفال كثيرو الحركة والتقلب أثناء نومهم، ويستيقظون كثيراً أثناء النوم، ممَّا يجعلهم يشعرون دائما بالإرهاق.

- عدم القدرة على التوافق الاجتماعي:

نظراً لأن الطفل الذي يعاني من فرط الحركة وتشتت الانتباه يكون مُندفعاً وعدوانياً وعنيد، ويرفض إتباع القواعد السلوكية التي تحكم التعامل مع الآخرين ، فان المحيطين به يشعرون بالاستياء منه ، أو التعامل معه سواءً في المنزل أو المدرسة ومن ثم فانه لا يستطيع أن يتوافق معهم اجتماعياً،

ومن بين الدراسات ما أجراه ستيفن وليزا (1991)للتعرف على الأسباب التي تكمن وراء عدم القدرة على التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المصابين ، وأوضحت نتائج الدراسة أن السلوكات غير المرغوبة التي يقوم بها هؤلاء الأطفال تجعل المحيطين بهم ينبذونهم ، وبالتالي لا يستطيعون أن يتوافقون اجتماعياً معهم .

6) علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة:

1-الإرشاد الأسري والسلوكي:

يُبلغ والدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه عن تعرضهم لمسؤوليات مرتفعة من الضغط المتعلق بدورهم الأبوي اليومي ، وذلك بخلاف الأطفال غير المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه في نفس المرحلة العمرية وبخلاف والدي الأطفال الأكبر سناً المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه وبالتالي ليس مستغرباً أن تتسم تفاعلات الأمهات مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه بزيادة من الأوامر والتوجيهات والانتقاد والإشراف والعقاب ، وذلك بخلاف تفاعلات أمهات الأطفال الغير مصابين ، وتكون أغلبية التفاعلات بين الوالد والطفل قسرية ، وفي هذه الحالة يستخدم الطفل في الأساس سلوكات درئية مثل التأوه أو الغضب أو العدوانية ، من أجل الحصول على انتباه الوالدين والوصول إلى الأغراض العينية المرغوبة مثل :الحلوى أو الألعاب، أو للتهرب من متطلبات مُهمة أبوية مثل تنظيف غرفته وكلما زاد عدد مرات نجاح السلوكات الدرئية للوصول إلى المُعززات أولتجنب مواقف غير مرغوبة ، كلما زادت احتمالية تكرار هذه السلوكات في المستقبل ، وقد يستجيب الوالدان إلى هذه السلوكات عن طريق التهديد أو العقاب المتكرر للطفل ، وقد تمنع التهديدات والعقوبات حدوث السلوك الدرئي ولو لفترة قصيرة على الأقل، وبالتالي تزداد احتمالية استخدام الوالدين للتهديدات والعقوبات في المستقبل ، إذن يتبين لنا أن أغلبية التفاعلات قد تنطوي على التأوه والغضب والعدوانية من جانب الطفل ، وعلى تهديدات وعقوبات من جانب الوالدين، وقد يشعر الوالدان بالإحباط والغضب، وقد يشعران بالعجز لدى سماعهما لنصيحة فضة صادرة من صديق للأسرة أو من آخرين مُتصلين بتربية الطفل، وقد يفضي ذلك الى تدني الاعتداد بالذات والى إثارة مشاعر اليأس لدى الوالدين، لهذا السبب ينبغي التوصية بتقديم المشورة والإرشاد للوالدين بغض النظر عن التشخيص ، وقتما كان سلوك الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يثير مثل هذه التفاعلات .

يجب أن ينطوي الإرشاد على تقديم الدعم للوالدين وعلى تعليم استراتيجيات إدارة السلوك وتتشابه طرق إدارة السلوك المستخدمة مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، من هنا تؤكد المناقشة التالية على التعديلات الواجب أخذها بعين الاعتبار لدى استخدام هذه الطرق مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وإذ أن هناك أهمية خاصة بالنسبة لهؤلاء الأطفال لأن تركز التدخلات على توظيف مُعززات أو عواقب سلوكية بدلا من التوضيحات الكلامية والتبريرات، وبسبب محدودية مهارات التفكير لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة فليس من المرجح أن يكون تقديم توضيحات كلامية للطفل فعالاً في التخفيف من السلوك غير المناسب ، فضلا عن ذلك إذا ما تمَّت التفاعلات الكلامية المُطولة مع الوالد عقب السلوك الغير المناسب، فقد يتم تعزيز السلوك غير المناسب عن طريق الانتباه الذي يتلقاه الطفل ابَّان هذا التفاعل. (عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان ، 2003، ص308.)

2-تعزيز السلوك المناسب:

يجب أن تركز استراتيجية إدارة السلوك بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على تعزيز السلوك المناسب ، فبالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه هناك أهمية خاصة لأن يكون المُعزِّز سريعاً وواضحاً وهادفاً و متنوعاً ، إذ تعتبر سرعة تقديم المُعزِّز ضرورية لجعل الطفل يربط بين السلوك والمُعزِّز إذ لا تقتصر فائدة السرعة في تقديم المعزز على جعل الطفل في هذه المرحلة يربط بوضوح بين المُعزِّز والسلوك الذي أدى إليه، بل تتعداها إلى تذكير الطفل بالسلوكات المرغوبة والى جعله يؤمن بأن السلوك المناسب له فائدته .

ينبغي أن يكون التعزيز واضحاً، فالقول للطفل في هذه المرحلة «أُعجبت بسلوكك» لا يبرز بوضوح أي سلوك يتم تعزيزه، بدلا من ذلك القول «أُعجبت بالطريقة التي جلست فيها دون حراك وضممت يديك إلى جسمك» يُبرز بوضوح للطفل أي سلوكات تمَّ تعزيزها،وبالمثل، فانه لدى تقديم مُعزز عيني' يجب أن يتبعه توضيح جلِّي ومفهوم مُختصر.

إضافة إلى ذلك يجب أن يكون المُعزز هادفا بالنسبة للطفل ، أو يجب أن يكون شيئا يرغب الطفل بالحصول عليه ، فمن المعززات المرغوبة بطبيعة الحال بالنسبة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الثناء اللفظي والملصقات والحلوى وزيارة الأماكن المحببة ، وقضاء وقت خاص للَّعب مع الوالدين ومشاهدة التلفاز واللعب، وعلى الرغم من ذلك ، لكل طفل رغبته الفردية الخاصة فيما يتصل بالمعززات ، وقد تكون مقدرة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على معرفة أو تعبير عن المعززات

الأكثر فائدة ، ومع ذلك غالبا ما يتمكن الوالد من تحديد ما يرغب أطفاله به بالفعل ، وحتى يكون المعزز هادفا ، يجب أيضا أن يكون شيئا لا يصل إليه الأطفال طيلة الوقت ، مثلاً : تقديم الحلوى لطفل من أجل جلوسه طوال فترة الغداء لن يكون هادفا في حالة استطاعة الطفل الحصول عليها وقتما رغب طوال اليوم . (عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان ، 2003، ص309.)

وختاماً، تكون المُعززات أكثر فعالية عندما تكون متنوعة، وتكمن إحدى وسائل ضمان تنوع المعززات في استخدام كيس مملوء بقصاصات ورق وتحمل كل قصاصة اسم مُعزز وجد أنه هادف بالنسبة للطفل، يقوم الطفل بالتقاط إحداهما عقب أداء السلوك المرغوب، والتنويع في المعززات سيقي الطفل من الوصول إلى حدِّ الإشباع من أحد المعززات، ممَّا يُديم اهتمامه ببرامج تعديل السلوك.

3-العقاب:

إن أفضل طريقة للتعامل مع السلوكات غير المناسبة وغير الخطيرة هي في أغلب الأحيان تجاهل هذه السلوكات فعلى سبيل المثال إذا ما تجاهل مُدرس الأطفال الذين يصرخون مرَراً، وقام بدلا من ذلك بإعطاء فرصة الكلام للأطفال الذين يرفعون أيديهم، فمع مُرور الوقت من المُرجح أن يتعلم الأطفال الذين يصرخون بأنه يجب رفع أيديهم لدى رغبتهم بالكلام، وتُسمى هذه العملية «الإقصاء». فقد تكون الاستجابة الأولية للإقصاء متزايدة في السلوك الغير مناسب، وبالتالي لا يكون التجاهل استراتيجية ملائمة للسلوك العدواني أو التدميري.

في حالة حدوث السلوك العدواني أو التدميري ، غالبا ما تقتضي الضرورة إلى اللجوء إلى العقاب ، ومن طرق العقاب الفعالة مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة سحب الامتيازات والحرمان المؤقت، ومن الامتيازات الممكن سحبها من الأطفال في مثل هذه المرحلة استخدام لعبة ما أو مشاهدة التلفاز أو الاستماع إلى قصة، وتشمل العقوبات الأخرى وجوب الرجوع إلى داخل المنزل في وقت مبكر ، ووجوب الذهاب إلى النوم باكراً، بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، تكون توابع السلوك أكثر فعالية عندما تتم فوراً عقب حدوث السلوك المُشكل فعلى سبيل المثال ، إذا ما تشاجر طفلان بسبب لعبة فيكون سحب اللعبة أكثر فعالية بكثير من الحرمان من وقت مشاهدة التلفاز لاحقا في اليوم ذاته. وبغض النظر عن طريقة العقاب المستخدمة، يجدر التذكير أن العقاب بمفرده قد يقلِّل من السلوك السلبي، لكنه لن يُعلِّم السلوكات المناسبة، من هنا يجب أن تتصاحب خطة إدارة السلوك التي تستخدم طريقة عقابية مع خطة للتعزيز الايجابي للسلوك المناسب.

4-اعتبارات تربوية:

من الملاحظ انه يصعب جدا السيطرة على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه داخل الحجرة الصفية لروضة الأطفال، ويُذكر أنه تمَّ طرد الكثير من هؤلاء الأطفال من برامج ما قبل المدرسة، من هنا قد تكون تجربة ما قبل المدرسة مُحبطة بالنسبة للطفل المُصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه ولوالديه ولمُدرسه في روضة الأطفال، يشعر جميع الأطراف في الغالب كما لو أن برنامج هذه المرحلة كان فاشلا بالنسبة للطفل، ممَّا يشعرهم باليأس من تعليم الطفل مُستقبلا. (عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان ، 2003، ص310.)

تعتبر بيئات مُعينة في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر دعماً للطفل المُصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه من غيرها ، ويمكن القول على وجه الخصوص بأن برامج المرحلة التي تسبق دخول المدرسة حيث تكون نسبة عدد الأطفال لعدد المدرسين صغيرة ، والذي يتمتع بجدول مواعيد يومي منسجم ومعروف، والذين تتاح فيه اختيار جدول نصف يومي ، وتتوفر فيه توقعات سلوكية واضحة ، وهو برنامج مُفضل بالنسبة للطفل المُصاب بتشتت الانتباه وفرط الحركة ويجب أن يوفر هذا البرنامج الإطار الخارجي الذي يحتاجه الطفل دون أن يكون صارماً في نشاطاته أو متطلباته الاعتيادية وينبغي أن يدرك مدرسي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بأن كل الأطفال يتعلمون ويتصرفون على نحو مختلف، وينبغي عليهم أيضا إجراء التعديلات الضرورية لدعم تعلم ودعم سلوك كل طفل على حِدا فعلى سبيل المثال لا ينبغي أن يلتزم المُدرس على نحو صارم بتوقعات سلوكية مُعينة لا يستطيع الطفل المصاب بفرط الحركة وتشتت الانتباه تحقيقها .من مثل وجوب جلوس كل الأطفال لمدِّ عشرين دقيقة خلال وقت الاجتماع ، بل ينبغي أن يكون راغبا في إجراء تعديلات لزيارة مقدرة الطفل على النجاح في بيئة الصَّف (مثل السماح للطفل بالمغادرة و اللعب بهدوء بعد جلوسه لمدة عشر دقائق خلال وقت الاجتماع).

يمكن استخدام التدخلات السلوكية بفعالية في صفوف مرحلة ما قبل المدرسة، فقد وُجد أن الإجراءات التي تتضمن منح الأطفال قسائم لقاء إتباعهم القوانين أو حرمانهم من القسائم لقاء مخالفتهم للقوانين، تقلل من السلوكات الفوضوية، وإذا ما حصل الطفل على العدد المطلوب من القسائم، يستطيع بعد ذلك استبدالها بجائزة أكبر في أخر النهار.

5-التدخل الدوائي:

يمكن في العديد من الحالات إدارة الصعوبات السلوكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه عبر إرشاد الوالدين وتثقيفهم عن فرط الحركة و تشتت الانتباه إلى جانب توظيف استراتيجيات إدارة السلوك وتحديد برنامج ناجح لمرحلة ما قبل المدرسة على الرغم من توظيف هذه التدخلات ، لكي يظل هناك بعض الأطفال يعانون من استمرارية فرط الحركة والاندفاعية وعجز الانتباه لديهم ، ممَّا يُسبب مشكلات متواصلة في علاقة الأب والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، أو في مقدرة الطفل على الانخراط في علاقات أقران مناسبة وقابلة للتطور ، وبالتالي يجب التفكير باللجوء إلى العلاج الدوائي لعلاج حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة . (عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان ، 2003، ص311.)

وُجد أن العقاقير المنبهة من مثل :ميثلفنيديت /ريتالين، وعقار ديكستروأمفتمين /ديكسرين تُقلل من فرط الحركة ، وتُحسن السلوك أثناء المهمة ، وتحسن إتباع توجيهات الوالدين للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد تؤدي هذه التحسُنات إلى تقليل عدد الاستجابات الأبوية السلبية والتحكيمية على سلوك الطفل ، وإذا ما توافقت العلاجات الدوائية مع إرشاد سلوكي ، فبإمكان تأثيرات العلاج الدوائي أن تصبح ذات أهمية كبيرة في قطع دائرة التفاعلات السلبية أو القسرية بين الأب والطفل ، غير أنه على الرغم من هذه التأثيرات ، فقد بينت الدراسات بأن ما بين 33%إلى أكثر من 67% من والدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يرتؤون عدم مواصلة تناول أطفالهم للعقاقير المنبهة عقب انتهاء الدراسة .

أماَّ أسباب هذه النسبة المرتفعة من الوالدين الذين يرتؤون عدم مواصلة تناول أطفالهم ممَّن هم في مرحلة ما قبل المدرسة للعقاقير المنبهة فلم تتم دراستها على نحو جيِّد .غير أنه يترجح وجود عدَّة عوامل تسهم في ذلك ، إذ أنه غالبا ما تكون تأثيرات هذه العقاقير أكثر أهمية في المواقف التي تفرض على الطفل مستويات مرتفعة من متطلبات الانتباه أو مستويات متدنية من النشاط والاندفاعية، حتى انه قد لا تكون التأثيرات ملحوظة في الموقف التي ينطوي على لعب حر ، حيث أنه يرجح أن يمضي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة جل وقتهم في مواقف اللعب الحُر ، فلا يكون للأدوية فائدة كبيرة ، وحتى في المواقف المضبوطة ، فقد تكون هناك نسبة مُتدنية للمنبهات في مرحلة ما قبل المدرسة ، مقارنة مع الأطفال في مرحلة المدرسة ، وقد تكون التأثيرات الجانبية مُهمة أيضا فقد وجدت إحدى الدراسات أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة كانوا عرضه للإصابة بحالة نفسية سلبية أو للانطوائية

الاجتماعية لدى تناول العقاقير المنبهة ، بينما أفادت دراسات أخرى بوجود نسبة عالية من التأثيرات الجانبية ، ويمكن القول في الختام أن العلاج السلوكي باستعمال العقاقير تتماثل درجة مقبوليته بالنسبة لوالدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ووالدي الأطفال ممن هم في مرحلة المدرسة.

وخلاصة القول إن المنبهات قد تكون عُنصراً مُهما في علاج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، من هنا ينبغي أن يتفق العياديون والوالدان مُسبقا على ماهية السلوكات التي يتوقع أن يغيرها العلاج الدوائي، بعد ذلك تتم مراقبة سلوك الطفل وعادة ما تكون التأثيرات الجانبية بسيطة ومماثلة لتلك التي تحدث للأطفال في مرحلة المدرسة، ومن ناحية أخرى قد يكون الأطفال الصغار أكثر حساسية للتأثيرات السلبية للمُنبهات على طبيعتهم المزاجية وتفاعلاتهم الاجتماعية، خُصوصا في حالة تناول جُرعات كبيرة. (عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان ، 2003، ص312.)

أماَّ العقاقير الأخرى المستخدمة لعلاج فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال الأكبر سناً ولدى المراهقين ، فلم تتم دراستها بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، غير أن الخبرة العيادية تشير إلى أن عقار كلونيدين أو غرانفسين يقلل من فرط الحركة والاندفاعية لدى بعض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، ومع أن الوالدين غالباً ما يُبلغون عن حدوث تأثير أولي ايجابي جرَّاء تناول هذه العقاقير ، إلا أنه في مُعظم الحالات يبدوا أن التأثير يتضاءل مع مُرور الوقت ، ولا يُوصى باستعماله مُضادات الاكتئاب عُموما في مرحلة ما قبل المدرسة لعلاج لفرط الحركة وتشتت الانتباه بسبب الافتقار إلى البيانات التي تؤيد فعاليتها ، كما يبدو أن الأطفال الأصغر سناً أكثر عرضة للإصابة بتأثيرات جانبية مُتعلقة بالقلب إذا ما تناولوا هذه الأدوية .

يُمكن الكشف عن الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه، خلال مرحلة ما قبل المدرسة، ممَّا يُسبِّب في الغالب ضيقا شديدا لوالديهم ومُدرسيهم، من هنا يتوجب تقديم الإرشاد السلوكي عند حدوث ذلك ويُمكن القيام بذلك عن طريق العيادة أو عن طريق الإحالة إلى مُقدم رعاية صحية عقلية له الخبرة في إدارة مشكلات سلوك ما قبل المدرسة.

وقد تستمر مُشكلات فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية لمدة أكثر من سنة لدى فئة من هؤلاء الأطفال.

ويغلب أن تستمر هذه المشكلات لدى هؤلاء الأطفال حتى سن المدرسة، فيكون بالتالي تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم أمراً مناسبا للعديد منهم، من ناحية أخرى قد يكون العلاج

بالعقاقير المنبهة جزءاً مُهمات من خطة العلاج التي تنطوي على إرشاد وتدخلات تربوية، وقد لا تُعتبر المنبهات تدخلا فعالا للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة فيما لو قُورنت مع مدى فعاليتها على الأطفال ممَّن هم في سن المدرسة.(عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان ، 2003، ص312.)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدَّم في هذا الفصل نستنتج أن فرط الحركة وتشتت الانتباه من المُشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، وهو عبارة عن حركات جسمية تفوق الحدَّ الطبيعي والمقبول ويظهر في جُملة أعراض جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وتعليمية.

وهذا راجع لأسباب وراثية وعضوية ونفسية واجتماعية وبيئية، ويمكن تشخيص وعلاج هذه الفئة من الأطفال بوضع استراتيجيات مُحكمة للخفض من حدَّة هذا السلوك وإرشاد الوالدين والمُعلمين الى السُبل الصحيحة للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال وإشعار الطفل بالراحة والأمان في مُحيطه الأسري لكي يكون مُتوافقا نفسياً واجتماعياً.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تحتل المرحلة الميدانية أهمية خاصة في البحوث العلمية، فالقيمة العلمية للبحث العلمي لا تتمثل فقط في جمع التراث النظري، وإنما تتمثل في اعتمادنا على العمل الميداني، فالمرحلة الميدانية من أهم مراحل الدراسة، حيث تعد وسيلة ضرورية لجمع البيانات عن الظاهرة المدروسة بصورة منهجية تستهدف الإجابة عن التساؤل المطروح، وذلك باتباع إجراءات منهجية عن طريقها نتمكن من جمع جملة من البيانات الميدانية وتفسيرها وتحليلها، وسنتناول في هذا الفصل معالجة تقنيات البحث. وإجراءاته المنهجية.

1) الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، فهي تعد أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وعلى الظروف والإمكانيات المتوفرة بالإضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية في ما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه الدراسة فيما بعد.(رجاء محمود، 2006، ص62)

وقصد إجراء الدراسة الاستطلاعية ،قمنا بزيارة إلى روضة النخبة للأطفال بمدينة بسكرة لجمع معلومات أكثر عن الموضوع وتحديد أفراد الدراسة بشكل دقيق،وقد حضينا بحسن الاستقبال من طرف المديرة والطاقم الإداري بشكل عام،حيث تم توفير جميع التسهيلات والمساعدات وتهيئة الظروف والجو الملائم لإتمام الدراسة بشكل جيد.

تحتوي الروضة على 80 طفلا(ذكور وإناث) من سنتين إلى خمسة سنوات، و3معلمات و4مربيات وأخصائية نفسانية.

وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد وضبط إشكالية الدراسة.
- تحديد مجموعة الدراسة وضبط متغيراتها.
- تطبيق أولي للمقياس لتحديد الصعوبات الواردة.

2) منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا النهج المتبع في الدراسة، حيث اعتمدنا المنهج العيادي الذي يعرفه موريس كلان "MorisseKlane" بأنه الطريقة التي تنظر إلى السلوك من المنظور الخاص فهي تحاول الكشف عن مكنون الفرد والطريقة التي يشعر بها ويسلك من خلالها عدة مواقف. (عطوف محمد ياسين، 1991، ص349)

وقد تم اختيارنا لهذا المنهج لأنه الأنسب للدراسة، إذ أن اللعب نشاط لا يمكن تحديد خصائصه الانفعالية إلا إذا بالدراسة العميقة للطفل وهذا ما يتيحه المنهج العيادي .

3) أدوات الدراسة:

يتطلب كل بحث علمي مجموعة من الأدوات العلمية، قصد جمع البيانات والمعطيات اللازمة للظاهرة المدروسة، وبالتالي الإجابة عن التساؤلات المطروحة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا مقياس تقدير تشتت الانتباه وفرط الحركة ومقياس العاطفة في اللعب قبل التمدرس.

- **الاختبار:**

1-مقياس تقدير تشتت الانتباه وفرط الحركة: هو مقياس أسسه الدكتور كمال سيسالم، يقيس درجة تشتت الانتباه وفرط الحركة عند الطفل، مكون من 4 محاور:

أولا: الانتباه

ثانيا: الحركة المفرطة والاندفاع.

ثالثا: المهارات الاجتماعية.

رابعا: السلوك المعارض.(كمال سالم سيسالم، 2001، ص59)

2-مقياس العاطفة في اللعب: يتضمن مهمة لعب معياري (م-ع-ل) وهو خصص لأطفال ما قبل التمدرس أي من عمر 3 إلى 6 سنوات.

ومقياس العاطفة في اللعب يقيس حاصل وأنماط التعابير العاطفية في لعب الأطفال الهوامي والمقياس يقيس تكرارات وشدة التعابير العاطفية، وتنوع الأصناف، العاطفة، نوعية الهوام، الخيال، الراحة أثناء اللعب، إدراج العاطفة.

- **حصص اللعب 5 دقاق**

أ-عناصر الاختبار:

- حيوانات مفترسة: أسد، دب، قرش (عُوض بالنمر).
- حيوانات حيادية: زرافة، قرد، حمار وحشي، فيل.
- ثلاث أكواب بلاستيكية.
- سيارة.
- كرة قطنية (تنس).

ب-محاور الاختبار الأساسية:

1-تكرار التعابير الوجدانية.

2-أنواع التعابير الوجدانية.

3-محتوى اللعب:

3-1. اللعب الوظيفي.

3-2. اللعب الإدعائي.

3-3. اللاعب.

4- نسبة فترات اللعب. (Sandra Russ، 2004)

1-تكرارت التعابير الوجدانية: (لفظية وغير لفظية)، وهي تكرار أي تعبير أو موضوع وجداني خلال كل 10 ثواني.

2-أنواع التعابير الوجدانية: (الرعاية/العاطفة)، (السعادة/اللذة)، (التنافس)، (التعابير الفمية)، (التعابير الجنسية)، (العدوان)، (القلق/الخوف)، (الحزن/الألم)، (الإحباط/الحيرة)، (العدوان اللفظي)، (تعابير شرجية)، (تعابير غير مصنفة).

3-محتوى اللعب: نسبة تكرارات ثلاث أنواع من النشاط خلال كل 20 ثانية، حيث يحسب نوع النشاط المسيطر ثم تحسب تكرارات كل نوع ونسبة المئوية.

4-نسبة فترات اللعب:

- اللعب الوظيفي: هو تكرار نسبة الحركات خلال اللعب.
- اللعب الإدعائي: هو إدعاء أن اللعب ما هي شيء آخر.

- **تعليمة الاختبار:**

- هذه كل اللعب أمامك، الآن سنقوم بإعداد قصة باستخدام هذه اللعب الموجودة على الطاولة.
- يمكنك أن تلعب بها كما يحلو لك، وأن تجعلها تمارس نشاطات مع بعضها البعض، مثل اللعب المنزلي أو التسوق.
- احرض أن تتكلم بصوت مرتفع حتى أتمكن من سماعك.
- سوف أسجل هذه المشاهد بآلة تصوير حتى أتمكن من تذكر كل ما قمت به.
- سيكون لديك خمس دقائق تلعب فيها، وسأخبرك متى تتوقف.

- الآن، تذكر أن تلعب وان تنشأ بها قصة.

- **تعليمات إلى المطبق:**

- إذا مرت 30 ثانية دون أن يلعب الطفل، فإننا نحثه على جعل اللعب تفعل أشياء مع بعضها.
- إذا كان الطفل يلعب ولكن دون أن تتكلم العب، فإننا نحثه على جعل اللعب تتكلم مع بعضها.
- يمكن تقديم الحث مرتين فقط سوءا في الحالة الأولى: أو الثانية.
- إذا مرت دقيقتان دون أن يلعب الطفل يوقف الاختبار وتلغى الحالة. (Sandra Russ، 2004)

4) حدود الدراسة:

4-1.الحدود الزمانية للدراسة:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 2016/03/01 إلى غاية 2016/03/17.

4-2-الحدود المكانية للدراسة:

تمت الدراسة بروضة النخبة للأطفال بمدينة بسكرة، حي بن طالب (14مسكن ترقوي) المنطقة الغربية.

تحتوي الروضة على طابقين،طابق ارضي ويشتمل على:مكتب المديرة وقاعة للنشاطات الرياضية و التركيبية ومطبخ مجهز وقاعة للجلوس،أما الطابق العلوي فيشتمل على 4 أقسام تحضيرية مقسمة حسب أعمار الأطفال.ومرحاضين واحد للذكور وآخر للإناث،وساحة للعب مجهزة بأنواع اللعب المختلفة .

5-حالات الدراسة:

شملت الدراسة على 22 طفلا (ذكور وإناث)، حيث اخترنا لدراستنا هذه الأطفال في سن 4 سنوات، طبقنا عليهم مقياس تقدير تشتت الانتباه وفرط الحركة، فوجدنا 14 طفلا يعانون من تشتت الانتباه وفرط الحركة، ثم طبقنا على هؤلاء الأطفال مقياس (م.ع.ل.ق) ونظرا لعدم تجاوب حالتين مع تعليمات المقياس، ألغينا الحالتين طبقا لشروط المقياس فتكونت لدينا مجموعة مكونة من 12 طفلا أصبحوا الحالات التي أجريت عليهم الدراسة.

الحالة	درجة الانتباه	درجة النشاط		الحالة	درجة الانتباه	درجة النشاط
01	15	09		07	16	20
02	16	16		08	15	12
03	15	12		09	13	10
04	16	11		10	08	20
05	20	22		11	13	05
06	10	12		12	11	25

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل الرابط بين معطيات البحث النظرية والتطبيقية، إذ أنه يجمع بين جانبين البحث النظري والتطبيقي.

وبعد التعرض للإجراءات المنهجية للدراسة سنحاول في الفصل الموالي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1) عرض نتائج الدراسة:

بعد تطبيق الاختبار على الحالات وتفريغ النتائج في جداول لدى كل حالة،قسمنا نتائج الاختبار إلى محاور كالتالي:

1.التعبير الوجداني:

قمنا في الجدول التالي بعرض تكرارات التعابير الوجدانية(اللفظية وغير اللفظية)،وهي تكرار أي تعبير أو موضوع وجداني خلال كل10 ثواني لكل فرد،ثم قمنا بحساب التكرارات لكل فرد ونسبته المئوية التي تحصل عليها.

الحالات	01	02	03	04	05	06	المتوسط
نسبة التكرارت	%60	%66.66	%56.66	%43.33	%43.33	%46.66	%56
الحالات	07	08	09	10	11	12	
نسبة التكرارت	%40	%66.66	%56.66	%66.66	%60	%66.66	

الجدول رقم(01): يوضح تكرارات التعابير الوجدانية للأفراد

التعليق:

من خلال نتائج الأفراد المتحصل عليها، يتضح أن التعابير الوجدانية ظهرت بنسبة جيدة وقدرت بـ 56% وهذا مايدل على أن اللعب عند أفراد الدراسة تميز بظهور تعبير وجداني ملحوظ أثناء اللعب.

2.أنواع التعابير الوجدانية:

قمنا في الجدول التالي بعرض عدد أنواع التعابير الوجدانية لأفراد الدراسة،كل فرد وعدد أنواع التعابير الوجدانية التي تحصل عليها خلال إجراء الاختبار،ثم قمنا بحساب المتوسط لجميع الأفراد لمعرفة ما مدى تنوع التعابير الوجدانية عند أفراد الدراسة.

الحالات	01	02	03	04	05	06	المتوسط
عدد أنواع التعابير الوجدانية	05	05	02	05	06	06	05
الحالات	**07**	**08**	**09**	**10**	**11**	**12**	
عدد أنواع التعابير الواجدانية	05	06	07	06	07	03	

الجدول رقم (2): يوضح أنواع التعابير الوجدانية لأفراد.

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها لدى الأفراد يتضح أن تنوعات التعابير الوجدانية كانت جيدة وقد بلغت 5 تعبيرات ، وهذا العدد يدل على وجود تنوع في التعابير الوجدانية.

3.محتوى اللعب:

قمنا في الجدول التالي بعرض نتائج محتوى اللعب لأفراد الدراسة،حيث قمنا بعرض نسبة تكرارات ثلاث أنواع من النشاط(اللعب الوظيفي،اللعب الادعائي،اللالعب)خلال 20 ثانية،حيث يحسب نوع النشاط المسيطر،ثم تحسب تكرارات كل نوع ونسبته المئوية.

الحالات	01	02	03	04	05	06
اللعب الوظيفي	%66.66	%40	%6.66	%6.66	%60	%60
اللعب الإدعائي	%26.66	%46.66	%80	%93.33	%26.66	%33.33
اللالعب	%6.66	%13.33	%13.33	%0	%13.33	%6.66
الحالات	07	08	09	10	11	12
اللعب الوظيفي	%33.33	%73.33	%53.33	%60	%20	%73.33
اللعب الإدعائي	%66.66	%20	%40	%26.66	%80	%20
اللالعب	%0	%6.66	%6.66	%13.33	%0	%6.66

	اللعب الوظيفي	اللعب الإدعائي	اللالعب
المتوسط	%46.10	%46.66	%07.21

الجدول رقم (03): يوضح محتوى اللعب للأفراد

التعليق:

- اللعب الوظيفي: بلغت نسبة تكرار اللعب الوظيفي عند الأفراد 46.10% وهذا ما يدل على أن اللعب الوظيفي ظهر بدرجة متوسطة لدى الأفراد.
- اللعب الإدعائي: بلغت نسبة تكرار اللعب الإدعائي 46.66% وهذا ما يدل أن اللعب الإدعائي ظهر أيضا بدرجة متوسطة لدى الأفراد.
- اللالعب: إن نسبة اللالعب بلغت 7% وهي نسبة ضعيفة جدا، أي أن الأفراد انغمسوا في اللعب وكانوا يشعرون بالارتياح أثناء اللعب .

2) مناقشة نتائج الدراسة:

تحليل خصائص اللعب لدى الحالات:

من خلال نتائج الاختبار المتحصل عليها لدى أفراد الدراسة نستنتج أن اللعب لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس يتميز بالخصائص الانفعالية التالية:

1.اللعب يتميز بالتعبير الوجداني:

غلب على أفراد الدراسة التعبيرات الوجدانية مثل: (الرعاية/العاطفة)، (السعادة/اللذة)، (الحزن/الألم)، (العدوان) وقدرت نسبة وجودها بـ 5 تعابير وهذا ما يفسر أن اللعب الوجداني عند طفل ما قبل التمدرس يكون ما بين (اللذة/الألم)، هذا ما فسره فرويد في نظريته أن السلوك البشري يتحدد بمدى ما يحدثه من اللذة والألم، كما أن سلوك الإنسان وتفكيره تدفعهما رغبات الفرد.

2.اللعب الوظيفي الإدعائي:

ظهر اللعب الوظيفي لدى الأفراد بنسبة 46.10% واللعب الإدعائي بنسبة 46.66% حيث جاءت النسب متقاربة جدا، وهذا ما يدل على أن الأطفال في حالة تكافئ ومتوافقين مع المرحلة العمرية التي يمرون بها، حيث كان هناك تقارب كبير جدا بين نسبة اللعب الوظيفي واللعب الإدعائي لأن الأطفال انتقلوا من اللعب الوظيفي إلى اللعب الإدعائي، حيث كانوا يستخدمون اللعب الوظيفي بدرجة كبيرة في المراحل الأولى من طفولتهم كاستخدام العضلات وتكرار نفس الحركات أثناء اللعب ومع

دخولهم إلى المرحلة العمرية الوسطى ظهر لديهم اللعب الإدعائي المميز لهذه المرحلة بالموازاة مع اللعب الوظيفي.

وأثناء عملية اللعب الاختباري لوحظ أن اللعب عند الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس فيه نوع من الإبداع والإيهام يعني أن الحركات متخيلة أو إدعائية مثل "الحيوانات رايحين في السيارة للحفلة" بمعنى أن هناك نوع من الإبداع والتخيل لدى الأطفال، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة الرمزية أو الايحائية أو إضفاء الحياة على الأشياء الجامدة، حيث يكون فيها خيال الطفل قويا ومرتبطا بالبيئة من حوله ويمارس على طريقته أدوار حقيقية تمكنه من التنفيس عن أحاسيسه ومشاعره بحرية دون خوف من العقاب والتأنيب.

هذا ما يقابله عند "بياجيه" بمرحلة ما قبل العمليات في التصنيف الذي حدده، حيث أنها المرحلة التي تصنف السلوك الحقيقي للأطفال وتسمى التمركز حول الذات.

هذا اللعب الادعائي لا ضرر منه لأنه يشكل جزء من طبيعة الطفل ومتطلباته النمائية في هذه المرحلة، فاللعب الإيهامي يتضمن العمليات العقلية التي تساعد الطفل على حفظ المعلومات وتذكرها، تنظيمها واسترجاعها.

3.اللعب راحة وليس تعب:

يمثل اللالعب عند أفراد الدراسة نسبة 07 % وهذه النسبة تدل على ارتياح وانغماس الطفل في اللعب،وهذا حسب Russ، فعندما نقول له انتهى الوقت لا يبالي بكلامنا ويستمر في اللعب بفرح وسرور،وهذا ما فسره **لازاروس** في نظريته أن وظيفة اللعب الأساسية هي إراحة الجسم من عناء العمل أو من أي نشاط معين.

وقد لاحظنا أثناء إجراء الاختبار أن الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه يميل إلى اللعب بدرجة كبيرة وفترات توقفه عن اللعب قليلة جدا، وهذا ما يؤكد أن هذا الصنف من الأطفال يفضل ممارسة نشاط اللعب بدرجة كبيرة، فأثناء اللعب يشعر الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه بالراحة والمتعة والسرور ولا يحب التوقف ،وهذا ما يدل على أن اللعب يمثل لديه متنفس يعبر فيه عن مشاعره وأحاسيسه ومكبوتاته.

خاتمـــــــة

يعد اللعب واحد من النشاطات الهامة التي يمارسها الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس، نظرا لما ينطوي عليه من حيوية وجاذبية وما يحققه من متعة وابتهاج وما يتطلبه من حركات وأساليب ومهارات وقدرات،فاللعب يعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل من مختلف جوانبها.

ومن خلال دراستنا التي بحثت في موضوع الخصائص الانفعالية للعب لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس، نستطيع القول بأن اللعب في الطفولة وسيط تربوي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في هذه المرحلة النمائية الحاسمة من مراحل نمو الإنساني.

وبما أن اللعب يختلف من طفل لآخر، فإن له خصائص معينة لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس.

ولهذا وعلى ضوء ما لاحظناه من خلال الدراسة والنتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أن هناك خصائص للعب لدى الطفل ذو فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة ما قبل التمدرس يتميز بها عن غيره من الأطفال، وتتمثل هذه الخصائص الانفعالية في أنه يتميز بكثافة التعبير الوجداني وأن اللعب لديه إدعائي ووظيفي، ويوفر له راحة ولا يسبب له تعبا.

قائمة المراجع

1-المراجع باللغة العربية

1. السيد خالد عبد الرزاق (2001) ، **سيكولوجية اللعب (نظريات وتطبيقات)**، ط1، مركز الإسكندرية، مصر.
2. السيد علي السيد وفائقة محمد بدر (1999) ، **مقياس ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال (دليل التعليمات)** ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
3. أمل الأحمد، علي منصور(2008) ، **سيكولوجية اللعب**، ط1، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
4. أمل أحمد، علي منصور (2005) ، **علم النفس النمو**، ط1، جامعة دمشق، سوريا.
5. 5-أمينة السماك (2001) ، **الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية والمعايير التشخيصية**، ط1، الرابطة الأمريكية للطب النفسي، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
6. بدرة معتصم ميموني، مصطفى ميموني (2010) ، **سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. حامد عبد السلام زهران (1994) ، **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، عالم الكتب، القاهرة.
8. حسين محمد عبد المؤمن (2004) ، **مشكلات الطفل النفسية**، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر.
9. حنان العناني (2002) ، **اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية والتطبيقية)**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
10. حنان العناني (2002) ، **اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية والتطبيقية)**، دار الفكر، عمان.
11. رجاء محمود (2006) ، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
12. سعيد زيان (2007) ، **مدخل إلى علم النفس النمو**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.
13. سهير كامل أحمد (2006) ، **سيكولوجية نمو الطفل (دراسة نظرية وتطبيقات عملية)**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

14. عبد الحميد الشاذلي (2001) ، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

15. عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان (2003) ، **اضطرابات عجز الانتباه وفرط الحركة**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، دبي.

16. عبد الفتاح دويدار (1993) ، **سيكولوجية النمو والارتقاء**، ط1، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت.

17. عزة خليل (2002) ، **علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة**، دار الفكر العربي، مصر.

18. عصام نور (2006) ، **علم نفس النمو**، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

19. عطوف محمد ياسين (1991) ، **علم النفس الاكلينيكي**، ط1، دار العلم، بيروت.

20. عكاشة أحمد (1998) ، **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

21. علا عبد الباقي إبراهيم (2007) ، **علاج النشاط الزائد لدى الأطفال**،ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر.

22. علاء الدين كفافي (2009) ، **علم النفس الارتقائي (سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

23. علي هنداوي (2003) ، **سيكولوجية اللعب**، ط1، دار حنين لنشر والتوزيع، عمان.

24. فتيحة كركوش (2010) ، **علم النفس الطفل**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

25. كمال سالم سيسالم (2001) ، **اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة (خصائصها وأسبابها وأساليب علاجها)**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

26. لطفي الشربيني (2003) ، **الطب النفسي ومشكلات الحياة**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

27. محسن علي عطية و إيناس خليفة(2008)،**المشكلات السلوكية لأطفال الروضة**،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان الأردن.

28. محمد أحمد صوالحة (2004)، **علم نفس اللعب**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

29. محمد السروجي وآخرون(2006)، **موسوعة الأم والطفل**، ط2، دار عالم الكتب لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

30. مريم سليم (2004)، **علم النفس التربوي**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.

31. مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي (2005)، **النشاط الزائد عن الأطفال**، ط2، المركز العلمي للتعليم والتنمية، مصر.

32. ملحم سامي محمد (2004)، **علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان)**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

33. نائل العاسمي(2001)، **اضطرابات النشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات**، ط1، دار البشير للنشر والتوزيع عمان.

34. نبيل عبد الهادي(2004)، **سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال**، ط1،دار الأمل للنشر و التوزيع،عمان.

35. نايف بن عبد الزارع (2007)، **اضطرابات ضعف الانتباه والنشاط الزائد (دليل عملي للآباء والمختصين)**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

36. هبة محمد عبد الحميد (2006)، **ألعاب الأطفال الغنائية**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

37. هشام الخطيب، احمد محمد الزبادي(2001)، **الصحة النفسية للطفل**، ط1، الدار العلمية الدولة، عمان الأردن.

38. فضل سلامة (1995)، **علم النفس اللعب**، ط1، دار الكتب للنشر والتوزيع، مصر.

2-المراجع الأجنبية:

39. Sandra W.Russ (2004), **Play in child develment and psychotherapy**, L.E.A publishers, NewJersey.

40. Good William (1976), **The structure of families**, NewYork.

الملاحـــــق

الملحق رقم01: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الأولى

الاسم: ح الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	السيارة تجري	01
02	الحصان ركب في السيارة	01
03	الحصان راح للحديقة مع القرد	01
04	القرد يلعب بالكرة	01
05	الزرافة تلعب وحدها	01
06	/	00
07	النمر والأسد يتعافرو	01
08	الأسد غلب النمر	01
09	الفيل يمشي وحدو	01
10	/	00
11	/	00
12	القرد راح في السيارة للحديقة	01
13	/	00
14	الحيوانات راهم يلعبو مع بعضاهم	01
15	الزرافة راحت في السيارة تحوس	01
16	القرد والفيل يلعبو	01
17	الفيل ضرب القرد والقرد طاح	01
18	/	00
19	الدب ياكل فالحشيش ويشرب فالماء	01
20	/	00
21	الزرافة تلعب بالكرة	01

22	القرد ينقز فوق الشجرة	01
23	الأسد راح فالسيارة	01
24	الحيوان راهم ياكلو مع بعضاهم	01
25	/	00
26	الأسد رايح ياكل القرد	01
27	/	00
28	النمر والحصان يجرو مع بعضاهم	01
29	/	0
30	/	00
المجموع		18
النسبة المئوية		%60

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الأولى

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	01	(القلق/الخوف)	0
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	01	(الإحباط/الحيرة)	0
(التعابير الفمية)	0	(العدوان اللفظي)	0
(التعابير الجنسية)	0	(تعابير شرجية)	0
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	0
المجموع			05
النسب المئوية			%41.66

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الأولى

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	00	01	00
02	01	00	00
03	01	00	00
04	01	00	00
05	01	00	00
06	00	01	00
07	01	00	00
08	01	00	00
09	01	00	00
10	01	00	00
11	01	00	00
12	00	01	00
13	00	01	00
14	01	00	00
15	00	00	01
المجموع	10	04	01
النسبة المئوية	%66.66	%26.66	%6.26

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الأولى

الملحق رقم02: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الثانية

الاسم: ل الجنس: أنثى العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	هذا الفيل يأكل فالحشيش	01
02	وهذا الأسد يأكل فاللحم	01
03	الزرافة تجري تحوس على الفيل	01
04	/	00
05	هذا القرد راه يلعب فالسيرك	01
06	الحصان يلعب بالكرة التنيس	01
07	/	00
08	/	00
09	الأسد طلع فالسارة وراح	01
10	النمر ذاهب إلى المنزل	01
11	الزرافة رايحة تحوس فالسيارة	01
12	الفيل رايح للحديقة	01
13	الحيوانات كامل رايحين للحديقة مع بعضاهم	01
14	الدب يعض في القرد حاب باكلو	01
15	القرد هرب والدب لاحقو	01
16	الزرافة تخبات ورا الطونوبيل	01
17	/	00
18	النمر والأسد ركبو فالسيارة ورايحين لدارهم	01
19	الفيل يشرب في الماء	01
20	/	00
21	الزرافة تاكل فالحشيش	01

22	الحصان يجري	01
23	الزرافة تلعب مع القرد بالكرة	01
24	الأسد والنمر يتقابضو والأسد غلب	01
25	الأسد كلا الحيوانات أكل	01
26	القرد راهوخايف من الأسد	01
27	الدب راه فالسيارة	01
28	جاو لابوليس داو الأسد	01
29	/	00
30	/	00
المجموع		20
النسبة المئوية		%66.66

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الثانية

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	01	(القلق/الخوف)	01
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	00
(التنافس)	00	(الإحباط/الحيرة)	0
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	0
(التعابير الجنسية)	0	(تعابير شرجية)	0
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	0
المجموع			05
النسب المئوية			%41.66

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الثانية

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	01	00	00
02	01	00	00
03	01	00	00
04	00	00	01
05	00	01	00
06	00	01	00
07	00	01	00
08	00	01	00
09	00	01	00
10	01	00	00
11	01	00	00
12	01	00	00
13	00	01	00
14	00	01	00
15	00	00	01
المجموع	6	7	2
النسبة المئوية	%40	%46.66	%13.33

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الثانية

الملحق رقم03: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الثالثة

الاسم: و الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	السيارة تجري	01
02	القرد يعيط	01
03	الفيل يدير في صوت	01
04	الزرافة ساكتة	00
05	/	00
06	/	00
07	القرد ياكل لابوليس	01
08	كي تجي الطيارة ينقز ويطيحهم	01
09	لابوليس ماتو قتلهم القرد	01
10	/	00
11	لابوليس قاعدين القرد قاعد يجري فالطريق	01
12	جاء طفل قاعد ينقز في الطريق	01
13	مبعد جاو لابوليس قتلو القرد	01
14	مات القرد	01
15	جاء قرد كبير قاعد يكتل فيهم	01
16	/	00
17	/	00
18	/	00
19	جات السيارة	00
20	جاء طفل يجري دخل موس فالقرد	01
21	القرد هرب خاف من الفيل كبير عليه	01

22	القرد يلعب بالتنس	01
23	الحصان خرج برا ورجع	01
24	/	00
25	/	00
26	الطونوبيل تجري وقاست طونبيل لابوليس	00
27	السيارة تجري لحقت القطار	01
28	/	00
29	السيارة طلعت فوق القطار	01
30	/	00
المجموع		17
النسبة المئوية		%56.66

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الثالثة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	00	(القلق/الخوف)	01
(السعادة/اللذة)	00	(الحزن/الألم)	00
(التنافس)	00	(الإحباط/الحيرة)	00
(التعابير الفمية)	00	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			02
النسب المئوية			%16.66

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الثالثة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	00	01	00
02	00	01	00
03	00	00	00
04	00	01	00
05	00	01	00
06	00	01	00
07	00	01	00
08	00	01	00
09	00	00	01
10	00	01	00
11	01	00	00
12	00	01	00
13	00	01	00
14	00	01	00
15	00	01	00
المجموع	01	12	02
النسبة المئوية	%6.66	%80	%13.33

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الثالثة

الملحق رقم04: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الرابعة

الاسم: ش الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	السيارة تمشي وحبست	00
02	الحصان قاعد والسيارة تمشي	00
03	الأسد قاعد حدا الطونوبيل	00
04	الطونوبيل تجري ضربت الدب	01
05	الزرافة تجري ومنبعد نقزت	01
06	/	00
07	جات لابوليس هزت الدب فالطونوبيل	00
08	وداتو الدب لابوليس	00
09	الدب طاح ويبكي	01
10	الطونوبيل دخلت فالقاراج	00
11	الكرة طلعت فوق الكاس	00
12	الطونوبيل خرجت من القاراج	00
13	الكاس والكرة	00
14	الطونوبيل دخلت فالقاراج	00
15	جاء الأسد والشرطة	00
16	ومن بعد النمر طاح على الحصان ضربو	01
17	لابوليس تعيط جات هزت الحصان	01
18	الفيل نحتلو راسو وفمو ولبزت على رجلو كسرتهالو	01
19	جات لابوليس تجري لحقت الأسد	01
20	جات لابوليس ومبعد طاحت	01
21	جاء لامبوليس لحقت الأسد	01

22	النمر كسر الكارو وخبش الطونوبيل تكسرت	01
23	ومبعد جاء الكاميو فيه الكرة ومبعد دخلت الطونوبيل فالكاميو	01
24	جاء الكاميو يجري ودز الحيوانات أكل والفيل طاح	01
25	الحصان طاح والقرد طاح طاحو أكل	01
26	ومبعد خرجت الطونوبيل من القاراج	00
27	الكرة طاحت	00
28	الطونوبيل حابسة	00
29	الحيوانات كامل طايحين فلارض	00
30	/	00
المجموع		13
النسبة المئوية		%43.33

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الرابعة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	00	(القلق/الخوف)	01
(السعادة/اللذة)	00	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	00	(الإحباط/الحيرة)	01
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			05
النسب المئوية			%41.66

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الرابعة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	00	01	00
02	00	01	00
03	01	00	00
04	00	01	00
05	00	01	00
06	00	01	00
07	00	01	00
08	00	01	00
09	00	01	00
10	00	01	00
11	00	01	00
12	00	01	00
13	00	01	00
14	00	01	00
15	00	01	00
المجموع	01	14	00
النسبة المئوية	%6.66	%93.33	%00.00

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الرابعة

الملحق رقم05: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الخامسة

الاسم: ن الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	الأسد والفيل في الغابة	00
02	/	00
03	التنس يلعبو بيها الحيوانات	01
04	/	00
05	/	00
06	الزرافة تاكل فالحشيش	01
07	/	00
08	الحصان والأسد يتقابضو في الغابة	01
09	/	00
10	/	00
11	القرد ينقز	01
12	النمر يتقابض مع القرد	01
13	وزاد النمر تتقابض مع الفيل وغلبو	01
14	/	00
15	/	00
16	القرد يلعب مع الزرافة	01
17	السيارة إلى الأمام والخلف	00
18	الأسد والقرد يتقابضو	01
19	/	00
20	القرد فوق السيارة	00
21	القرد يسوق في السيارة	01

22	الزرافة رايحة فوق السيارة تحوس	01
23	الحيوانات رايحين للحفلة	01
24	/	00
25	السيارة إلى الأمام والخلف	00
26	الدب والنمر يتقابضو	01
27	الحصان يشرب في الماء	01
28	/	00
29	/	00
30	/	00
المجموع		13
النسبة المئوية		%43.33

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الخامسة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	01	(القلق/الخوف)	00
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	01	(الإحباط/الحيرة)	00
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			06
النسب المئوية			%50

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الخامسة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	00	01	00
02	01	00	00
03	01	00	00
04	01	00	00
05	00	00	00
06	01	00	00
07	01	00	00
08	01	00	00
09	01	00	00
10	00	01	00
11	00	01	00
12	00	01	00
13	01	00	00
14	01	00	00
15	00	00	00
المجموع	09	04	02
النسبة المئوية	%60	%26.66	%13.33

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الخامسة

الملحق رقم06: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة السادسة

الاسم: س الجنس: أنثى العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	الأسد فوق السيارة	00
02	الحصان يأكل	01
03	الفيل يلعب في سرك عمار	01
04	النمر يعض القرد	01
05	/	00
06	الزرافة تاكل	00
07	/	00
08	الدب يمشي	00
09	الكرة تقيس في كسان الماء	00
10	/	00
11	هذه السيارة تاع لابوليس	00
12	/	00
13	الطفل رايح يلعب كرة التنس	01
14	الزرافة تشرب فالماء	01
15	/	00
16	/	00
17	الطونوبيل تجري وتعيط	01
18	الزرافة راح تمشي تاكل الحشيش	01
19	الأسد طلع فوق السيارة باه يكسرها	01
20	/	00

21	الطونوبيل ضرت القرد طاح	01
22	الفيل قاعد فالسيرك	00
23	الدب قاعد يشوف	00
24	/	00
25	/	00
26	الدب قاعد يغمض في عينته	00
27	الحصان ياكل فاللحم مع الأسد	01
28	النمر والزرافة يجرو فالحديقة	01
29	القرد يلعب فالسيرك	01
30	الحيوانات يحوسو مع بعضاهم	01
المجموع		14
النسبة المئوية		%46.66

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة السادسة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	00	(القلق/الخوف)	01
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	01	(الإحباط/الحيرة)	00
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			06
النسب المئوية			%50

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة السادسة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	01	00	01
02	01	00	01
03	01	00	01
04	01	00	01
05	00	01	01
06	00	01	01
07	01	00	01
08	00	00	01
09	01	00	01
10	00	01	01
11	00	01	01
12	00	01	01
13	01	00	01
14	01	00	01
15	01	00	01
المجموع	09	05	01
النسبة المئوية	%60	%33.33	%6.66

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة السادسة

الملحق رقم07: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة السابعة

الاسم: م الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	السيارة ضربت الحصان	01
02	الحيوانات طاحو كامل قاستم السيارة	01
03	/	00
04	الحيوانات قاعدين	00
05	/	00
06	الحيوانات يلعبو مع بعضاهم	01
07	/	00
08	السيارة ضربت الحيوانات طاحو كامل	01
09	/	00
10	السيارة مقارية مقدرتش تخرج	00
11	الحصان قاعد ياكل فاللحم	01
12	/	00
13	السيارة طاحت تكسرت	01
14	/	00
15	السيارة تمشي وحدها	00
16	الزرافة طاحت من السيارة	01
17	الزرافة تسوق فالسيارة	01
18	السيارة إلى الأمام والخلف	00
19	الفيل والقرد يتقابضو	01
20	الأسد والفيل والحصان يتقابضو	01
21	الكرة فوق الكيسان	00

22	الزرافة تقابضت مع النمر وغلباتو	01
23	/	00
24	السيارة فوق الكيسان	00
25	كل حيوان دخل في كاس	00
26	الكيسان تعمرو بالحيوانات	00
27	دخلو كامل فالكيسان	00
28	/	00
29	الحيوانات يلعبو ويشطحو	01
30	/	00
المجموع		12
النسبة المئوية		%40

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة السابعة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	00	(القلق/الخوف)	00
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	01	(الإحباط/الحيرة)	00
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			05
النسب المئوية			%41.66

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة السابعة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	00	01	00
02	00	01	00
03	01	00	00
04	00	01	00
05	00	01	00
06	01	00	00
07	00	01	00
08	00	01	00
09	00	01	00
10	01	00	00
11	01	00	00
12	00	01	00
13	00	01	00
14	00	01	00
15	01	00	00
المجموع	05	10	00
النسبة المئوية	%33.33	%66.66	%00.00

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة السابعة

الملحق رقم08: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الثامنة

الاسم: ي الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	الأسد يلعب	01
02	النمر يلعب	01
03	سيارة تلعب	01
04	الزرافة تلعب	01
05	الحيوانات يلعبو	01
06	/	00
07	/	00
08	الدب طلع فوق السيارة ينقز	01
09	السيارة تجري بيه	01
10	/	00
11	الحيوانات يلعبو بالكرة مع بعضاهم	01
12	القرد يجري وحدو	01
13	الزرافة تاكل فالحشيش	01
14	/	00
15	/	00
16	هذا الفيل والزرافة يلعبو	01
17	الزرافة راحت فالسيارة	01
18	الفيل طلع فوق السيارة	01
19	/	00
20	/	00
21	الحصان ياكل فالحشيش	01

22	القرد والنمر يلعبو	01
23	/	00
24	الحيوانات رايحين للحديثة	01
25	الزرافة تلعب مع القرد والفيل يجري	01
26	الدب يعض فالفيل حاب ياكلو	01
27	/	00
28	الحصان يلعب بالكرة مع الزرافة	01
29	/	00
30	الحيوانات يلعبو بالكرة	01
المجموع		20
النسبة المئوية		%66.66

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الثامنة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	01	(القلق/الخوف)	00
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	01	(الإحباط/الحيرة)	00
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			06
النسب المئوية			%50

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الثامنة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	01	00	00
02	01	00	00
03	01	00	00
04	01	00	00
05	00	01	00
06	01	00	00
07	01	00	00
08	01	00	00
09	00	01	00
10	00	00	01
11	01	00	00
12	00	01	00
13	01	00	00
14	01	00	00
15	01	00	00
المجموع	11	03	01
النسبة المئوية	%73.33	%20	%6.66

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الثامنة

الملحق رقم09: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة التاسعة

الاسم: د الجنس: أنثى العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	السيارة تجري تلحق فالقرد	01
02	الحيوانات ميمشوش قاعدين	00
03	الكرة يلعبو بيها الحيوانات	01
04	/	00
05	/	00
06	الحيوانات تعافرو مع بعضاهم	01
07	النمر والأسد رايحين يلعبو مع الزرافة	01
08	/	00
09	الزرافة تلعب مع الحصان	01
10	الدب يعض فالقرد	01
11	السيارة تجري لاحقة القرد	01
12	لابوليس يجرو وراء الأسد باه يحكموه	01
13	الحيوانات قاعدين فالسيارة	00
14	/	00
15	/	00
16	الحيوانات رايحين يحوسو فالسيارة	01
17	راهم كامل يلعبو بالكرة	01
18	/	00
19	/	00
20	جات الشرطة حكمت الأسد والنمر داتهم للحبس	01
21	ضربتهم الشرطة	01

22	/	00
23	الدب يعض فالزرافة	01
24	القرد هرب في السيارة	01
25	الحصان والزرافة ياكلو مع بعضاهم	01
26	الأسد يكسر فالسيارة	01
27	الأسد يضرب فالفيل	01
28	/	00
29	/	00
30	/	00
المجموع		17
النسبة المئوية		%56.66

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة التاسعة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	00	(القلق/الخوف)	01
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	01	(الإحباط/الحيرة)	01
(التعابير الفمية)	00	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	01	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			07
النسب المئوية			%58.33

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة التاسعة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	00	01	00
02	01	00	00
03	01	00	00
04	01	00	00
05	01	00	00
06	00	01	00
07	00	01	00
08	00	01	00
09	01	00	00
10	00	01	00
11	00	01	00
12	01	00	00
13	01	00	00
14	01	00	00
15	00	00	01
المجموع	08	06	01
النسبة المئوية	%53.33	%40	%6.66

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة التاسعة

الملحق رقم10: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة العاشرة

الاسم: ن الجنس: أنثى العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	الحصان يجري والدب يعض فالزرافة	01
02	/	00
03	/	00
04	الأسد يعض فالدب	01
05	الحصان ياكل فالحشيش	01
06	القرد راكب فوق الحصان ومروح لدارهم	01
07	/	00
08	الزرافة تجري تجري	01
09	الأسد يخلع فالقرد والقرد خاف منو	01
10	الأسد يعض ويخبش فالزرافة خايفة	01
11	السيارة تجري تجري	01
12	القرد طلع فوق السيارة وهرب	01
13	/	00
14	/	00
15	الحيوانات يلعبو يلعبو	01
16	الأسد رايح ياكل الفيل	01
17	النمر ضرب القرد	01
18	/	00
19	/	00
20	النمر يعض في الزرافة حاب ياكلها	01
21	الدب ركب في السيارة	00

22	الزرافة والقرد يلعبو بالكرة	01
23	الحصان يجري يجري يجري	01
24	الفيل ياكل فالحشيش مممم	01
25	الأسد يعض فالقرد رايح ياكلو	01
26	الزرافة والدب تخباو خافو من الأسد	01
27	الأسد شرير حاب ياكلهم كامل	01
28	الحيوانات خايفين منو شرير	01
29	/	00
30	/	00
المجموع		20
النسبة المئوية		%66.66

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة العاشرة

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	00	(القلق/الخوف)	01
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	00	(الإحباط/الحيرة)	01
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			06
النسب المئوية			%50

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة العاشرة

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	01	00	00
02	01	00	00
03	01	00	00
04	01	00	00
05	00	01	00
06	00	01	00
07	01	00	01
08	01	00	00
09	01	00	00
10	01	00	00
11	01	00	00
12	01	00	00
13	00	01	00
14	00	01	00
15	00	00	01
المجموع	09	04	02
النسبة المئوية	%60	%26.66	%13.33

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة العاشرة

الملحق رقم11: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الحادية العاشرة

الاسم: م الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	الفيل والأسد يلعبو	01
02	الزرافة تلعب	01
03	الفيل ياكل فالحيوانات	00
04	القرد يتعنكش فالشجرة	01
05	الحيوانات يلعبو	01
06	الحيوانات ياكلو فاللحم	01
07	/	00
08	الزرافة تحوس على طفل باش تاكلو	01
09	الحيوانات ياكلو لحم	01
10	الزرافة رايحة في السيارة للطبيب	01
11	/	00
12	الأسد كسر السيارة	01
13	الحيوانات رايحين في السيارة للحفلة	01
14	/	00
15	/	00
16	السيارة تمشي تمشي	00
17	هذا الفيل وهذا حمار وحشي	00
18	هذه سيارة شرطة	00
19	سيارة إلى الأمام والخلف	00
20	/	00
21	الحيوانات رايحين للحفلة	01

22	الفيل رايح يكسر الطونوبيل بالقرن تاعو	01
23	الأسد رايح ياكل الشرطة	01
24	/	00
25	الشرطة قتلت الحيوانات بالبشطولة هوما ماتو	01
26	الحيوانات كسرو الطونوبيل	01
27	جاء وحد الحيوان فسدلها الروضة	01
28	جاء الأسد كلاهم كامل	01
29	مبعد جات الشرطة داتهم للسجن	00
30	الحيوانات كلاو الشرطة	01
المجموع		18
النسبة المئوية		%60

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الحادية عشر

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	01	(القلق/الخوف)	01
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	01
(التنافس)	00	(الإحباط/الحيرة)	01
(التعابير الفمية)	01	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	01	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			07
النسب المئوية			%58.33

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الحادية عشر

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	01	00	00
02	01	00	00
03	00	00	00
04	00	01	00
05	00	01	00
06	00	01	00
07	00	01	00
08	00	01	00
09	00	01	00
10	00	01	00
11	00	01	00
12	00	01	00
13	00	01	00
14	00	01	00
15	00	01	00
المجموع	03	12	00
النسبة المئوية	%20	%80	%00.00

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الحادية عشر

الملحق رقم12: نتائج اختبار م.ع.ل.ق على الحالة الثانية عشر

الاسم: ش الجنس: ذكر العمر: 4 سنوات

الوحدة10ثوان	التعابير الوجدانية	التكرارات
01	الأسد يلعب	01
02	الزرافة تلعب مع الأسد	01
03	/	00
04	الزرافة تلعب	01
05	الطاكسي تمشي	00
06	/	00
07	الحيوانات يلعبو بالكرة	01
08	هذا الحيوان يلعب	01
09	السيارة تلعب	01
10	الفيل يلعب	01
11	الحيوانات رايحين أكل في السيارة للحفلة	01
12	النمر يتعشى مع القرد	01
13	/	00
14	/	00
15	/	00
16	الفيل يلعب بالماء فالكاس	01
17	السيارة تجري خبطت القرد	01
18	/	00
19	الدب يلعب	01
20	/	00
21	/	00

22	الحيوانات يتعشاو مع بعضاهم	01
23	السيارة تجري تجري	01
24	الحيوانات يلعبو بالكرة تاع التينس	01
25	راهم يلعبو كامل	01
26	/	00
27	الدب والقرد أم يلعبو	01
28	النمر يجري	01
29	الفيل يلعب	01
30	الأسد يلحق فالزرافة	01
المجموع		20
النسبة المئوية		%66.66

جدول يوضح تكرارات التعابير الوجدانية عند الحالة الثانية عشر

نوع التعبير الوجداني	وجود	نوع التعبير الوجداني	وجود
(الرعاية/العاطفة)	01	(القلق/الخوف)	00
(السعادة/اللذة)	01	(الحزن/الألم)	00
(التنافس)	01	(الإحباط/الحيرة)	00
(التعابير الفمية)	00	(العدوان اللفظي)	00
(التعابير الجنسية)	00	(تعابير شرجية)	00
العدوان	00	(تعابير غير مصنفة)	00
المجموع			03
النسب المئوية			%25

جدول يوضح تنوع التعابير الوجدانية عند الحالة الثانية عشر

الوحدة20ثوان	تكرار اللعب الوظيفي	تكرارا اللعب الإدعائي	تكرار اللالعب
01	01	00	00
02	01	00	00
03	00	01	00
04	01	00	00
05	01	00	00
06	00	00	00
07	00	00	01
08	01	00	00
09	01	00	00
10	01	00	00
11	00	01	00
12	01	00	00
13	01	00	00
14	01	00	00
15	01	00	00
المجموع	11	03	01
النسبة المئوية	%73.33	%20	%6.66

جدول يوضح محتوى اللعب عند الحالة الثانية عشر